آفاق

(مِن المؤسف أنْ يتمنى الإنسانُ حقَّه)
(جاين أوستن)

العدد 65 يوم الجمعة 1 ذو الحجة 1445هـ الموافق 7 يونيو/ حزيران 2024م.
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

حينما يكون للقانون جلاله !

قال أحد أصحابنا: عندما كنت أدرس في بريطانيا، وبينما كنت خارجاً من المركز بسيارتي، لمحت أحد أساتذتي يمشي راجلاً، فتوقفت مبدياً رغبتي في إيصاله لمنزله فاستجاب، وأثناء السير حصلت مني مخالفة مرورية لا تسترعي الانتباه، وهنا طلب مني الأستاذ التوقف، فتزل وقال: لا أركب مع مخالف، وسوف أبلغ عنك الشرطة !

وهذه القصة تعززها قصة أخرى..

فسيدة بريطانية حامل فاجأها ألم المخاض في ساعة متأخرة من الليل، وكان زوجها مسافراً، فطلبت المساعدة من جارها العربي الشهم، فأخذها بسيارته للمستشفى، ولأنها كانت تبكي من شدة الألم تجاوز جميع الإشارات



الضوئية الحمراء، مخاطراً بسحب رخصة قيادته في ظل قوانينهم الصارمة بهذا الشأن، فأوصلها المستشفى بأمان، وبقي معها إلى أن وضعت مولودها بسلام، فاطمأن عليها وعاد لمنزله، واتصل به زوجها يشكره على فعله النبيل.

وبعد أيام تسلم إشعاراً من دائرة المرور، يبلغه بدفع غرامة مالية لتجاوزه إشارة المرور، ذهب ودفع الغرامة، لكنه قال للمسؤول:

سيدي أنا تجاوزت الإشارة متعمداً لإسعاف مريضة، والمشكلة ليست بالدفع فقد دفعت، لكن الذي يحيرني: كيف عرفتم؟ فالواقعة آخر الليل، ولا أحد في الشارع ولا كاميرات !

فأجابه المسؤول: المرأة التي أسعفتها هي من قدمت البلاغ ! فلم يصدق، فذهب إلى جارته يطمئن عليها ويبارك لها المولود الجديد، فاستقبلته برحابة صدر وبالغت في الثناء عليه، ثم سألها:

هل أنت من أبلغ عني إدارة المرور؟

قالت: أجل.

فقال: لماذا؟

قالت: نحن بلد قانوني، والمخالف يجب أن يأخذ جزاءه مهما كان، صحيح أنت ساعدتني وأنا شاكرة فضلك، ولكن أنا جزء من منظومة تطبيق القانون، أرجو أن تتفهم ذلك، ثم ناولته إشعاراً مفاده: أنها قد أودعت مبلغ المخالفة في حسابه المصرفي، فخرج محتاراً بين:

الإنسانية التي لا تعرف القوانين !

والقوانين التي لا تعرف الإنسانية !

إن الأمة التي لا تحترم القانون لا مكان لها بين الأمم !

رسائل تعرف طريقها : (الرسالة السّابعة)

بقلم الكاتب: أحمد خطّاب

وها أنا ذا أكتبُ إليك ،وأنا أنتظرُ شمسَ كلِّ صباحٍ ، لأُقنِعَ نفسي بأنَّ المسافةَ بيننا باتت أقربَ قليلاً.

أنظرُ إليها بِلوعَةِ ذلك الطّفل النقيِّ أستَجْدِي ما تَبقّى من رُوحي المُتهالكة أستَنْهِضُ ذكرياتي الجميلةَ.

أتكئ مُتعباً على جنبات الأمل ، كي أهرُبَ مِن ذلكَ الشّعُورِ اليائسِ ، الّذي يرسُمهُ الخيالُ امتدادَ شُعاعِها ، عَلّني أقتبسُ الطّمأنينة.

لازلتُ يا قيثارة اللّحن الجّميل جالساً في قعر نفسي ، مازلت أُغرِقُ قلبي كلّ يوم بالحديث عنك .

أسافرُ بكل كلمة ، حتّى أعماق هذا الكون.

أيّتها الفريدة.. الّتي استطاعت الهروبَ من جموع الأخريات..

أيّتها الباهر.. الّتي أخفَت مفاتِن حبّها ، وأبدت ملامحه خجلاً.

كيفَ للكلماتِ أنْ تَحملَني إليك ؟

وكيفَ لي أن أرى تعابيرَ وجهِك البريءِ ، وأنت تعاندين شفتاك عفّةً ، كي يلزمان الصّمت .

عزيزتي:

أحاول أن أعزف لحناً للحياة ، كي تنصفنا ، كي تهبنا لقاءً نديّاً بالحبّ.

لم أكن لأُحِبّك أكثرَ ممّا أنا عليه الآن مع أنّني دائمُ اللّوعةِ، حائرُ التّفكيرِ هائمُ القلب.

أراكِ في كلِّ حرفٍ أكتبه ، وكأنّي أُلامِسُ نُعومةَ راحتيك ، وهي تَحتَضِنُني كما لو أنّني أحيا بينهما .

كم يَخْتَرِقُني ذلكَ الإِحساسُ الصادقُ فأرتبكُ ما إن كتبت .

ليتَني أستبدِلَ ملامحَ قوّتي كما أبْدُو للجميع ، بقليلٍ منها عندما يَتملّكُني الشّوقُ إليك ، فأنا أضعَفُ ممَّا تَظنّين ، في حضْرَةِ طيفك .

يا صاحبة الصّوت الدافئ ، والكلمات الممزوجة بعبق الرّوح.

يا بريق اللؤلؤ الهارب من أعماق البحر لماذا الحبُّ لا يَتَجزَّأ؟

لماذا الشَّوقُ لا يزول؟

أيَّتُها الغاليةُ الرَّقيقةَ

أيَّتُها الحبيبةُ والصَّديقة

يا نَسمةَ الصّباح ،وهَمْسَةَ المَساءِ

سَنَلتَقِي يوماً.. وكُلّنا أملٌ .

رياح قلبي

الكاتبة: روان أيمن إبداح

لم أكن شاردة الذهن..

كُنتُ في عمق إنصاتي لتلك الرياح الصارمة..

كُل من حولي كان متأثرًا بها..

ليس سوى أنا..

كنت أبحث عنك..

عندما أغمضت عيني بدا الأمر لي وكأنني ألتقط أنفاسك.. نعم كانت الرياح تحمل شيئًا مما لك، أو ربما ذلك اعتقاد فقط؛ لشدة ما أتوق لحدوث ذلك..

لم أحرك ساكنًا..

حذارِ أن أخرج من وَهمي..

آه لِوَهمي الأحن لِقلبي..



شُموسٌ زائفَةٌ

الشاعر: إسماعيل خوشناو N

على مَهْلٍ أُصيحُ بِما جَرى لي
فَعيني قَدْ رأَتْ داءَ الزَّوالِ

إذا ما الْجَهْلُ خاطَ ثيابَ حِلْمٍ
فَصعْبٌ أنْ تَرى بَعْدَ اللّيالي

نَهاراً ظاهِراً يُهْديكَ وَرْداً
وَعَيشاً مانِعاً هَمَّ السُّؤالِ

رَأيتُ الأَرْضَ تَعْلوها شُموسٌ
بِزَيفٍ إذْ لَهُمْ ضَوءُ اشْتِعالِ

فَلا نورٌ يُطيحُ سَوادَ ظُلْمٍ
ولا عَيشٌ بلا فِعْلِ الرِّجالِ

فَكُلٌّ يَدَّعي وَصلاً وَلٰكِنْ
بِفُحْشٍ يَكْتَفي لا بِالْجَمالِ

أما دارَ الْحَديثُ حَديثَ قَومٍ
فَهُمْ أَهْلُ ادعاءٍ بِالتَّعالي

على مَهْلٍ أُصيحُ وَقَدْ رَأَيتُ الـ
عَجائِبَ مِنْ دَنيءٍ مِنْ مَقالِ

قَليلاً ما تَرى طَيراً يُغَنّي
إذا غَنَّى رَموهُ بِكُلِّ حالِ

بِغَيرِ الْحَقِّ لَم أَنْطِقْ بِقَولٍ
أَقولُ الْحَقَّ يُغْزى بِاغْتِيالِ

على مَهْلٍ تَسيرُ بِنا حَياةٌ
فَمِنْ طِفْلٍ لِشَيخٍ بِانْتِقالِ

تَراهُمُ في ازْدِهارِ الْوَضْعِ قَولاً
وَفي عَمَلٍ لَهُمْ كَفُّ الرِّمالِ

وَكُلٌّ يَشْتَهي عُمْراً سَعيداً
بِموتِ الآخَرينَ عَلى التَّوالي

غَريبٌ مَنْ نَوى عَيشاً وَحيداً
بِلا جَمْعٍ نَوى خَلْقَ الْمُحالِ

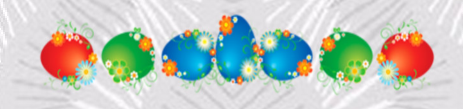
فَما عَينٌ تَرى لِلْأَمْرِ شَهْماً
فَهُمْ أَهْلٌ لِأَوهامِ الْجِدالِ

فَلا دَمْعٌ شَفى لِلْقَلْبِ جُرْحاً
أَشِعْرٌ هَلْ دَوى جوعَ اللّيالي

فَعُذْراً قَدْ مَضى عُمرٌ أَتَدْري
وَكُلٌّ قَدْ هَوى عِلْمَ الْقِتالِ

****

٥/٥/٢٠٢٤



كلانا ينطفئُ..



بقلم الكاتبة: هنادي الرّشدان

ربما هي روايةٌ انطوت صفحاتها في مكانٍ ما في قلبي..

لذلك خانني التّعبير في كلّ مرّة.

كيف أعود على سَجيّتي بعد كلّ هذا الحُطام؟

كيف سأُبدي أيّ ردِّ فعلٍ بينما أنا أنطفئُ بسرعةٍ غريبة؟

كيف لي أن أكون كما تُريد منّي أن أكون !!

ويستعْمِرُني كلّ ذلك الأرقِ والخوف؟

الانطفاء احتلّ أركان نوري؛ وخيّمت عليه غيومُ صمتٍ تغصُّ بالكلام، وتعجز أن تبوحَ برُغْمِ أنّ لديها الكثير لتقوله، والكثير لتطلبه..

ولكن.. لا أستطيع طلب ما يُعطى للمُحبّ..

لا أستطيع طلب الحالة الطّبيعية للحبيب...

كيف أنت؟ لماذا أنت؟

هما سؤالان الأوّل مُبادرة منك، والآخر جوابٌ منّي..

كيف سنعرف وكلانا ينطفئ من اللّاشيء؟!

يعزُّ عليّ هذا الضّياع الذي أنا فيه، ويعزُّ عليّ أنّني أعرف سببه ومُسبّبه ولا أجد حلّاً وسطاً يُرضينا..!

رقصةُ الوجعِ الأخيرة

الشاعر: عبد الرحمن حسن

هيَ رقصةُ الوجعِ الأخيرةُ

فاسمعي

دورانَ ما سيظلُّ حولَ المصرعِ

هيَ هجعةُ الروحِ الّتي

خَسرتْ كثيراً منْ صبابتِها

بأوّلِ مطلَعِ

هيَ حاجتي للموتِ

حينَ أسيرُ وحدي للقصيدةِ

أو أعودُ بها معي

هيَ فرصةُ اللحنِ الّذي

فَقَدَ الأصابعَ والمواجعَ

في غيابةِ أضْلعي

هيَ لهفةُ الوردِ/الحديقةِ

..وانتظارُ الشّارعِ/الشبّاكِ

حتّى ترجعي

هيَ رعشةُ الفنْجانِ

حينَ نقولُ: (لا) للظّامئينَ

فلا تعينَ ولا أعي

هيَ (لنْ) و(سوفَ) و (..) نقطتانِ

تكذّبانِ/تصدّقانِ

ولاتَ حينَ مُودِّعِ

هيَ أنتِ

حينَ أكونُ آخرَ منْ أنا في الكونِ

إلّا أنتِ يا ابنَةَ أدمعي

هيَ هذهِ.. أو تلكَ

إمّا أنْ يعيشَ معذَّباً

أو يستميتَ وتشفَعي.

لماذا أكتبُ؟



بقلم الكاتب: محمود بدران

أكتبُ.. لأجل نبتة الصبار

لا تنتظر أن تُسقى

أكتبُ.. لأجل قلبٍ

لا يعرف كيف يطغى

أكتبُ.. لأجل حُبٍ

لا يعرف الطريق

لأجل فتاةٍ

لا تعرف أني أنا الغريق

أكتبُ..

بقلبٍ قديس..

وخفة جارية

بكلماتٍ قليلة

وعباراتٍ واهية

بعقلٍ قسيسٍ

وحنكة داهية

أكتبُ

للغائبين والراحلين

للعائدين من بعيد

وللمنتظرين عند الأبواب

عودة خِلٍ ورجعة الأحباب

للتائهين في الدروب مثلي

للمنبوذين للمكلومين الحيارى

أكتبُ.. لي أنا

لأُنهي مأساتي

لأنسى ذكرياتي

لأهرب من واقعي وعاداتي

وموروثاتي

لأرقد بسلام.. وأغفو بحب

....

لأجل هذا أكتب.....

mahmoud.Badran

غداة السؤال..

الشاعر: حسن قطوسة

غداة سألتهم لحناً وعزفا

رأوا بين الضلوع دما ونزفا

وقالوا للذي يحتل صدري:

ستورد فرحة القروي حتفا

سيذوي شوقه النهري يوماً

فماء الحب في عينيه جفا

وكان الغصن منحنياً عليه

كحلاج الحكاية حين خفا

فجد له يا حبيب بطيف ذكرى

ليجعل وصله للناس وقفا

عَوالمُ مَنسّية..؟!



الكاتبة: سيدرا بربر

رُبّما قفزت مِن نبضِ أحلامي
لِأكونَ لها
الشّعب كلُّه
والخوف!
لن يعتري جبال الفقد في قلبي
لِأنها من نبضِ أحلامي
ومِن قُبّة أفراحي الخالية

جاءت تشكو جفافها
عوالمٌ منسيّة تسللت بحِرَفية
باهرة مِن جدُرانِ أرضٍ لم تُخلق
إلّا للشقاء
عوالم منسية جاءت تبحثُ عن
نسبها وأعرافِها بين طيات حلمٍ
لم يُكتب له البقاء
عوالمٌ مجهولة الهوية غَزَتْ
الحياة بأكملها لتجد موطناً
ساذجاً، خفيف ظلٍّ ومعرفة
وطناً قومياً لم يكن سِوى قصور
أحلامٍ صنعتها مخيّلتي
لا مكان في قلبها إلا لأنقاضِ رحمٍ
عقيم
ولا مكان إلّا لتهشم الذِّكريات
ولا حياة على سطحها إلّا لدِراكولا

في زمنٍ مجهولِ الهوية
في مصيدَةٍ أنتجتها مصانعُ المجرة
في بداية البداية
كانت خيرات الشمس تجودُ عليّ
ببوابلٍ هائلة من قوتها
كانت تكرمني بكل ما لذّ وطابَ
من أصناف السّعادة
لكنها مصيدةٌ بالنهاية فكيفَ لها
بإعطاءٍ دون مقابل؟
وكيفَ لنا بالتهامِ طعُمِها دون
خسارة؟!
كثيراً ما حاولت تخطي تلك
الخسارات الفادحة
كثيراً ما حاولتُ تشييد قصورٍ
للمقاومة
في كل مرة لاحقتني خيالاتُ

ذكريات لم أحبذ حدوثها إطلاقاً
"لن ألتفت!
لا أحِبُ الالتفات للخلف
مهما كُنت مترددة للطريق
سأعبر دون الرُّجوع
ومضةً نحو الوراء
من ضلعِ القلب يكون أصلي
لِذا بيتهُ هو مهجعي الوحيد"
هكذا ما حدثتني كثيراً
وهكذا ما حاولتُ إقناعي بهِ
لكنها رائحة الوحدة
عشّشت في داخلي
وشيّدت مِن القلاع ما يُثيرُ الموتَ
ليفرُّ هارباً
ولِأبقى أنا لِمتاهاتِ قلاعي.

يموت أهلُ غزَة لتحيا العزة

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان ✨

يعتريني شعور بالبكاء

وبالنعاس

أرغب بالنوم لمدة طويلة جداً لا يوقظني فيها شيء

أغفو على مخدتي وأحضنها مرتاحة البال

ولا أستيقظ إلا عندما يزول النعاس ويمتلئ صندوق راحتي

لأشعر بأني فعلاً غفوت وذقت لذة الهدوء

حتى أنني لا أريد أحلاماً.. فقط غفوة كطفل

في مهده مرتاح البال ينام بعمق وسكينة

أو كحمامة عادت إلى عشها لتحضن صغارها

بين أغصان الشجر مطمئنة..

سأنام لبعض دقائق أو ساعات أو ربما أيام..

لأعود وأكمل حياتي.. بأحسن حال.



ثوبَ الوجود

الشاعرة: نبيلة الخطيب

تطرّز كفّاي ثوبَ الوجود

وأملأ بالحب كأس الهناء

وإني الحنونُ وإني المصون

وعمري يناهز عمر الوفاء

وحيناً أكون بعمق البحار

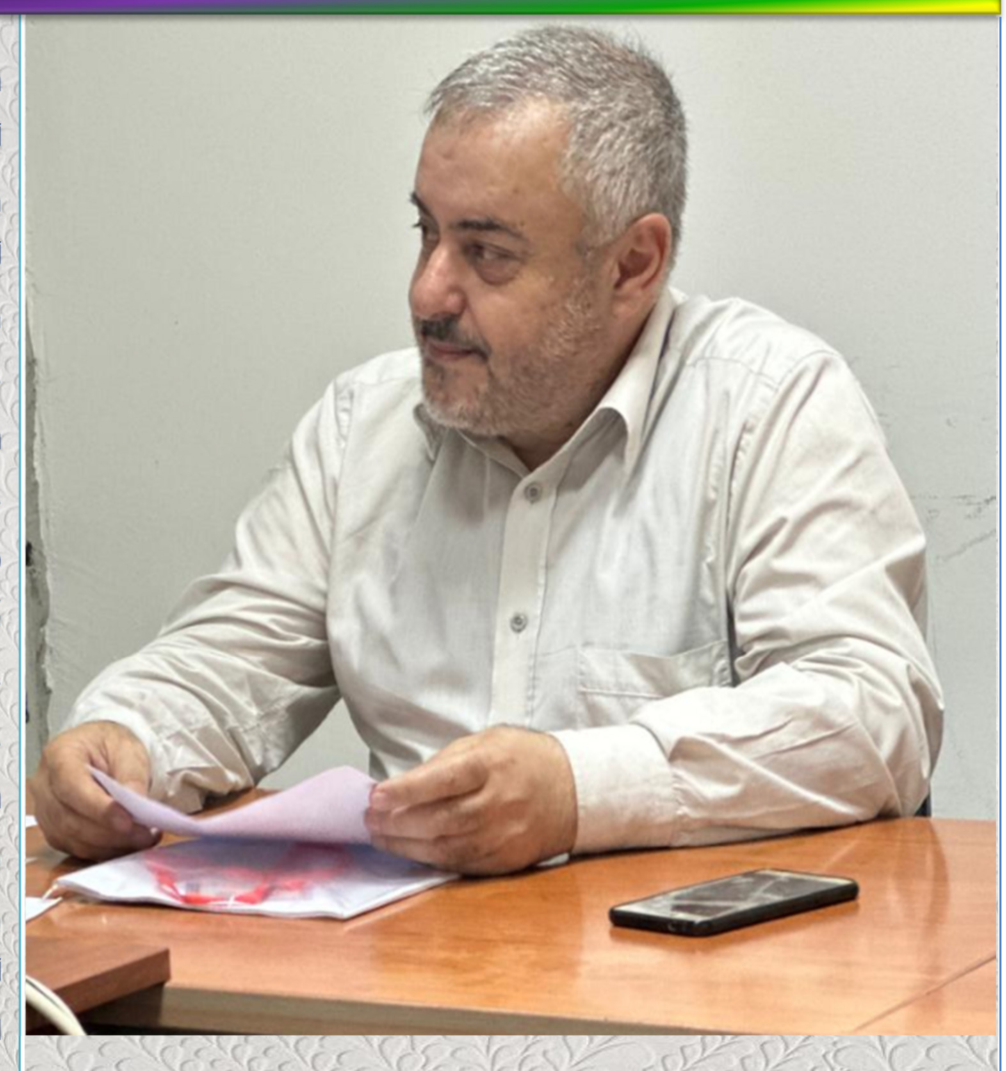
وحيناً أرقّ كطيف الهواء

كما النحلُ أصنعُ شهدَ القلوب

ولكنّ لي لسعة لو أشاء



أنا .. يا أمي



بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

سلام العمر يا قلبي..
أم سلام الصبر..
يا مشكاتي الصامتة..
أم سلام الأنين الخافت..
يا أميرة الحلم والزمن؟!
مضى العمر يا أمي..
فأنا ذاك العاق المتمرد..
من خبأ أحزانه في حقائبه وفي الكتب
رحل الحب عني.. مهاجراً..
كذاك الحاسر بعدك..
من طول العمر والأمل..
مضى العمر مني..
ففتر إنسي.. من صباحاتي الساكنة..
وليالي المهاجرة.. منذ أمد..
وبت أدرك يا أمّي..
أني.. أنا ذاك المتمرد..
الحاسر.. العاتب.. من الزمن..
من أبحر في خواطره..
بغده وصباحاته.. دون سند..
لا زالت خواطري أسيرة لك..
يا من هواك سكن الفؤاد.. والزمن
أنا من كان .. يعيش حلم عودته..
من كان في محضرك..
عاتب على حاله بندم..
يا مشكاتي.. ومدامعي.. وشكواي.
يا عبير كلماتي.. التي ساقها قلمي
قد هوت عليّ
بعدك الرزايا والخطب
عما أخبرك؟
يا أميرة الزمن والحلم؟!
يا صبراً.. حبي وجودي.. والحلم.
أأخبرك عن ذنب ما ارتكبته؟
أم عن لؤم؟
قد ساقني بعدك إلى الألم؟!
أم على من شهد الوجد فينا؟!
يا درة الوجد والخلد..

يا صاحبي.. هنا أنت..

بقلم الكاتبة: ربا رباعي

يا صاحبي
هنا أنت....
كأني أخفيك بين
جدار صمت حنين....
هنا جدار الحنين المفقود
لا حدود بيننا لتقرع
فصول ينبوع الأحلام
سأظل أبحث عن حروف
تترجم لهفة خرساء
وتحاصر لحظة إيقاع
تتعثر بعتبات شوق
وتعانق بساط ليل هادئ
وتفتش عن لحظة حنين
ترتعد من رجفة رياح
ظامئة لسنبلة عشق
دانية من إيقاع ندى
طيفك.. يا صاحبي
تكاد تنزف سقم جنون
صامت يتوسد مراسم
وجد يرنو لجدار صم
قلبي.. هنا أخفيك..
بين أضلعي....
وأتوسد سكرة آهات
لطيف أرهقتني لهفة
وحشتي للثلم حلم
بات يزعجني.. أني
سأكسر طي صمتي
وأروي حنين ألم
احتل قلبي...
حروفي عجزت عن
ترجمة أمان لحنايا
فؤاد استوطن شراييني
وذاب شمع القلم نبضاً
يحتفي بنور وجعي
خذني إليك
ربما أوجاعي ترتوي
ظمأ روح تجرعت غرام
انكساراتي...أتوسد
روابيك.. وأغفو بين
فصول اشتياقاتي
وأرتوي من شغف ينبوع
أساطير الغرام...
هنا أنت..
لا حدود بيننا
إني أتوسد روابيك
وأرتوي جنان الليل
يا صاحبي..
أعدك أن أساطير
الأشواق تترنم
لنوافذ الانتظار
لعينيك.. بلا موعد
أتوسد روابيك وأرتوي

ذكريات

بقلم الكاتبة: ربا رباعي

ذكريات
دع العشق يملأ الدرب
دع الأيام تروي تفاصيل
الذكر وتحدث نظرة عذبي
دع الأحداث تروي
غدا بالتصبر وتتجرع
ما عدت ألقى
فرح الترقب إني يا قلب
بكل تجاعيد الماضي
أرمم لحن تلف قهر
الروح وأمضي
إني وأنين الفؤاد ألقي
بعباءة الأحزان وأمضي
رغم أنين الروح أمضي
وأسكب شموع الألم
وأعتصر الذكرى
ما عاد لي سوى
التصبر.... وأمس بوجد
يسامرني مع الأيام
كنديم بنسيم الربيع
يطوف في خاطري
إني عشقت روح التصبر
بأيام تداعب صرخة
فجع وتسامر وجع
الأحزان والقلب يئن
لاقتلاع نغم أبجدية
الذكريات...
واسفي....

بلاإحساس...



✍ **بكيل معمر الشميري**

من حقك أن تعيش إمبراطوراً.. لكن من حق غيرك أيضاً أن يهنأ بهذه الحياة، وأن يستمتع بفرص العيش الكريم، وبالسعادة بأكمل مواصفاتها.

والمجتمعات التي تعاني من "التسوس"، وتقترب من حالة الانهيار، هي المجتمعات التي يكثر فيها "المسحوقون"، ويندر فيها التعاطف مع الناس، وتغيب فيها البسمة عن شفاه الفقراء.. وتصبح الحياة مجرد غاية يتملكها "الفارهون" ويحرسها "البسطاء".. فيغرب عنها الحس الإنساني.

أما المجتمعات العظيمة بأناسها وبأنماط الحياة المبهجة فيها فإنها تلك التي يتساوى فيها الجميع في الحياة ويتقاسمون الأحلام.. وإن كانت الفروق بين عباد الله موجودة فتلك سنة الحياة..

لكن الفاحش في الأمر هو أن تعيش أنت ويموت غيرك.. أن تشبع أنت ويجوع غيرك.. أن تفرح أنت ويتألم الآخرون..

وقانا الله وإياكم شرور الطبقية.



رباعيات عابرة



الشاعر: محمد الجوير

ما زالَ يبْدِلُ كلَّ جُرحٍ مَنشأَهْ
لكنّهُ بي ليس يبْدِلُ مَبدأَهْ
ألَمي الّذي عَنْ مُهجتي لا ينْثني
ما كانَ أكثرَهُ عليَّ وأجرأَهْ!
واسيتُ بالحرفِ النّديِّ مَواجعي
وجعلْتُهُ لي في النّوائبِ منسأَةْ
ما كانَ، لولا أنْ تَغذّى منْ دمي
مَنْ لمْ يُجدِ لغَةَ الجراحِ ليقرأَهْ

عُبور

سيصيرُ كلُّ العابرين إلى الرّدى
مَنْ لم ينلْهُ أمس أدركَهُ غدا
ولأنّ دربَ الموتِ رَحْبٌ سالكٌ
تمضي جموعُ السّالكين بلا صَدى
ويعودُ حيّاً ذكْرُ مَنْ هُوَ مُخلصٌ
ويضيعُ ذكرُ المُسرفِ العادي سُدَى
والموتُ مُعتقُ مَنْ أرادَ خلاصَه
وقدِ استرقّتْهُ الحياةُ مُقيّدا
مَن لم يجدْ للرُّوحِ فيها راحةً
فلَرُبما بالموتِ كانَ المُبتدا
وتُضَيِّقُ الدّنيا الخناقَ على الفتى
فإذا انطوى عنها لهُ انبسطَ المَدى
ليسا سواءً مَنْ بها انتهجَ الغوى
عند البلُوغ ومَنْ بها انتهجَ الهُدى

متى يجوزُ حذفُ نونِ الفعلِ (يكون) ؟

الشاعر: محمد الجوير

يجوزُ حذفُ نونِ الفعلِ (يكون) المجزومِ الّذي علامةُ جزمِهِ السّكونُ ، للتّخفيفِ .. بشروط :

■ ألّا يليَ النّونَ ساكنٌ أو اسمٌ مبدوءٌ بـ(ال) ، فلم تحذَفْ في قولِهِ تعالى: { لم يكنِ الّذين كفروا مِنْ أهلِ الكتابِ والمشركينَ منفكّينَ حتّى تأتيَهُمُ البيّنةُ } . [البيّنة: 1].

■ ألّا يتّصلَ بها ضميرُ نصبٍ ، كقولِ رسولِ اللّهِ ﷺ لعُمَرَ (إنْ يكُنْهُ فلنْ تُسلَّطَ عليهِ ، وإنْ يكُنْهُ فلا خيرَ لكَ في قتلِهِ) .

■ ألّا يُوقَفَ عليها ، فلا تحذَفُ في مثلِ : قلْتُ : ألمْ تكنْ معهمْ؟ قال: لم أكُنْ .

من شواهدِ حذفِها في القرآنِ: { ولمْ أكُ بغيًّا } [مريم: 4].
{ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ } [المدّثّر: 43-44]. { فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ } [التّوبة: 74] ، { وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا } [النّساء: 40].

ومن شواهدِها في الشّعر: قول (زهير) في المعلّقة :

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

*وقولُ (النّابغة الذّبياني) :

فإنْ أكُ مظلوماً فعَبْدٌ ظلمتَهُ ... وإنْ تكُ ذا عُتْبَى فمِثْلُكَ يُعتِبُ

*و قول (الحطيئة) :

ألمْ أكُ جارَكمْ ويكونَ بيني ... وبينَكمُ المودّةُ والإخاءُ؟

البحث عن معتوه

بقلم الكاتبة: نافذ الرفاعي

أمسكت بتلابيب قميصه وشدّت، قالت الحسناء: ما بك؟ مشدوه وغشاوة على عينيك حيث لم ترني!

هزّرأسه، مبدياً دهشته.

دفعته بعنف قائلة: أتريد أن أمزّق قميصك حتّى تنطق، ورسمت ابتسامة ساخرة..

تكلّم أخيراً: مزّقيه من الأمام كي لا أجد عذراً كما يوسف على أنه قدّ من دبر فنجا، أريد أن أحمل ذنبي كما جمل المحامل، وأشعر بثقل همومي الرّازخة أشاحت بوجهها عنه وهمست: اذهب وابحث وعد إليّ، أريدك بلا خطيئة وبلا حسنات كما أنت مجرّداً من هواجسك عارياً من وساوسك، أتوق لوجد يهطل من عينيك ليملأ عالمي كما عرفتك..

قال: هيهات، يا ليتني أعود، أمرته بغرورها: اذهب وابحث وعد إليّ..

سار نحو متاهته الرّاكدة هامساً لنفسه: لا أبحث عن نبيّ، فلقد قرأت معظم سيرهم العطرة، وتبحّرت في رسالاتهم المقدّسة، وقرّرت أن أجد شغفي في مكان آخر..

همس: أذهب إلى درجة أدني علّني أفوز بمنفذ لهواجسي، زرت المقامات والأولياء الصّالحين وتوقّدت في كراماتهم، أشعلت شحم حوت وشمعة في مرقد قدّيس، خذلتني بانعكاس ضوئها في نفقي الدّاخليّ، تمطّى غليلي متشظياً.

صاح: متاهتي في حجر الفلاسفة الغارق في صحراء المثلّث، ردّد: اكتشفت أنّني أطارد الهباء، سحب تلابيب فيلسوف أغرقه في متاهات أسئلة الميتافيزيقا، أخذه الى ما وراء الطّبيعة ليسمع استغاثات العذاب، لم يزده سوى حيرة وريبة.

وفي رحلة التّيه أيقن أنه فاقد البوصلة، التقى بمتصوّف ينشد لثورة الحلاّج، ويفسّر معنى الزّندقة، هي معبر للمعونات لمن نقتلهم بصمتنا، هدأ من روعه وأوجس في قلبه جدلية النّفس المطمئنّة، لا استلاب لحالته المتعسّرة.

اصطدم برجل مخمور مترنّحاً على الشّمال واليمين.

صرخ: وجدتها هي التّرنّح حلّ وسلوك طريق الضّلال مهرب، دلق له كأساً من الخمرة، قبل أن يرشف، فتح حواراً فبكى المخمور بحرقة قائلاً: أشرب كي أنسى، ولكن هذا الهراء (مشيراً إلى رأسه) يثقل حتّى لا أكاد أحمله.

ابتعد عنه وأكمل مساره، نفث حشاش دخانه في وجهه ضاحكاً: انظر ماذا تفعل دوائر حشيشي في العالم، يمجّ سيجارته وينفث دخانه في الفضاء. - إنني أخدّر كلّ هؤلاء العابثين، تناول منه سيجارة وأشعلها.

غنّى: واه مع هذا ستتبخّر انتكاساتي، ولكن باءت تجربته بالفشل الذّريع..

يئس من حالته المزرية وتحسّس مواقع الوجع التي تسكن قاع المخيخ، فيها لزوجة أخبار السّياسة وظاهرة النّفاق والتّسحيج والمنفخة والعرط، صوت ضجيج ويصرخ بائع: "فستق فاضي"، "فستق فاضي" ويضحك بأعلى صوته.

اقترب من عربة بيع فستق غير مقشور، والنّاس تشتري، رآه مشدوهاً محملقاً في البائع، ناوله حبّة فستق بعدما ألقى بقشرتها في سلّة بجانبه، تذوّقها وحرّك

البحث عن معتوه

عينيه إشارة إعجاب وهمس: فعلاً شهية جداً..

نقده مبلغاً من المال ليبيعه فستقاً، ولكنّه تجاهله قائلًا، لقد أخذت حصّتك، ولن أبيعك المزيد؛ قذفه بالنّقود وصرخ: أغرب عنّي.

خاف من حركاته المباغتة..

هدأ روعه أحدهم قائلًا: لا تخف إنه ليس عدوانيّ بل طيّب جداًّ، وتساءل: من يكون هذا الرّجل؟

أهو من أبحث عنه؟!

ابتعد قليلًا ليرقب حركته، أعتقد أنه لا يعيره انتباهًا، بدأ يرميه ما بين فترة وأخرى بحبّة فستق، يلقفها بكلّ فرح..

صرخ إلى زبائنه مشيراً نحوي: انظروا هذا المعتوه، يرتدي لباساً رسميّا وأعبث معه بلعبة الفستق الفاضي، هو مبسوط، تحوّلت نظرات المارّة نحوه، شعر بالضّيق والحرج وتحرّك مبتعداً، ولكنّه ركض نحوه، أمسك بمعطفه، وقال بمنتهى العقلانيّة: أنا آسف جداً، لم أقصد سوى إحراجك، حالتك المزرية، تسير كالمعتوه بلارشد..

ماذا تريد يا معتوه؟

أجابه: أبحث عنك أو عنّي عن معتوه، وضحك.

قال بائع الفستق: أكيد وجدته مشيراً نحوي، انتظرني ريثما أبيع كلّ ما عندي.

أجلسه على كرسيّ قشّ بجانبه، وعاد لينادي فستق فاضي.

ممسكاً به، انظروا: مزاياه الطّاغية هل هو مختلّ عقليّاً؟!

وقف بجانب البائع ممسكاً بمعطفه ويعيد: فستق فاضي أن اكتشف حقيقة إنني مختلّ تماماً أو على وشك ذلك.

وجدت تفسيراً وتأويلاً لعذاباتي المرتبطة في عالم الأخبار السّياسيّة، تركا العربة وانطلقا إلى التسكّع، رجل يرسم على الجدار.

فرغ من رسم الحصان على الجدار، التفت نحوهما وقال: من منكما يمتطي هذا الحصان؟

بائع الفستق مشيراً: هذا السّياسيّ، وضحك..

الفنّان متعجباً: ماذا؟

السّياسيّ من يمتطي النّاس، والرّسّام منعه بحيث لم يعد ممكنًا على الجدار..

ضحكوا جميعا، أشعل الرّسّام سيجارة ملفوفة وملطّخة بالألوان، وأشار عليه بالجلوس إلى جانبه، جلس لكن عاجله بائع الفستق بوضع علبة الألوان أسفله..

انقلب على ظهره ضاحكًا: لقد جلست على علبة الألوان

والآن ستكون هناك لوحة على بنطالك من الخلف.

بائع الفستق ينادي بأعلى صوته: فستق فاضي، فستق فاضي.

لَنَا فَتْحٌ وَنَصْرٌ...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

لَـنَـا مَـعَـكُـم صِـراعٌ مُسْتَمِرٌ
وَإِنَّ الـحَـرْبَ كَـرٌّ ثُـمَّ فَـرُّ
إِذَا جِيلٌ مَضَى سَيَجِيءُ جِيلٌ
عَـلَـى يَـدِهِ لَـنَـا فَتْحٌ وَنَصْرُ

وَعِـدَّتُـكُـمْ ضَـلَالٌ وَادِّعَـاءٌ
وَعِدَّتُنَا مَعَ الإِيمَانِ صَبْرُ
وَنَحْنُ نَذُودُ عَنْ أَرْضٍ وعِرْضٍ
وَمِلْءُ قُلُوبِنَا ثِقَةٌ وَطُهْرُ
وَأَنْـتُـم قَـادَكُـمْ طَمَعٌ وَمَالٌ
وَحَـشْـوُ قُـلُوبِكُم زَيْغٌ وَكُفْرُ
وَإِنَّا لَا نَرَى فِي المَوْتِ خُسْرًا
فَإِنَّ الْـمَوْتَ لِلْفِرْدَوْسِ جِسْرُ
وَهَـذِي أَرْضُـنَا مَهْمَا فَعَلْتُم
لَـنَـا فِـي قَـلْـبِهَا يَمْتَدُّ جِذْرُ
وَلَـيْـسَ بِـلَادُنَا إِلَّا عَـرُوسًا
وَإِنَّ دِمَـاءَنَـا لِلْأَرْضِ مَهْـرُ

نَـزِيـدُ بِـهَـا حُـلُولًا وَاتِّحَادًا
وَلَيْسَ لَكُـمْ بِهَا أَثَرٌ وَذِكْرُ
وَرَفْـعُ الرَّايَةِ الْبَيْضَاءِ وَهْمٌ
وَلَا يَرْضَـى بِالاسْتِسْلَامِ حُرُّ
وَلَا يُغْضِـي عَلَى ذُلٍّ كَرِيمٌ
وَطَعْمُ الذُّلِّ فِي الأَفْوَاهِ مُرُّ
نُلَقِّنُكُمْ دُرُوسًا فِي التَّحَدِّي
وَنَهْتِفُ لَنْ تَمُرُّوا..لَنْ تَمُرُّوا
وَنُـؤْمِـنُ أَنَّ وَعْـدَ اللَّهِ آتٍ
وَيَطْلُعُ بَعْدَ طُولِ اللَّيْلِ فَجْرُ
وَيَدْفَعُـنَـا لِأَخْـذِ الثَّأْرِ حَقٌّ
وَلَيْـسَ يَضِيعُ لِلْأَحْرَارِ ثَأْرُ

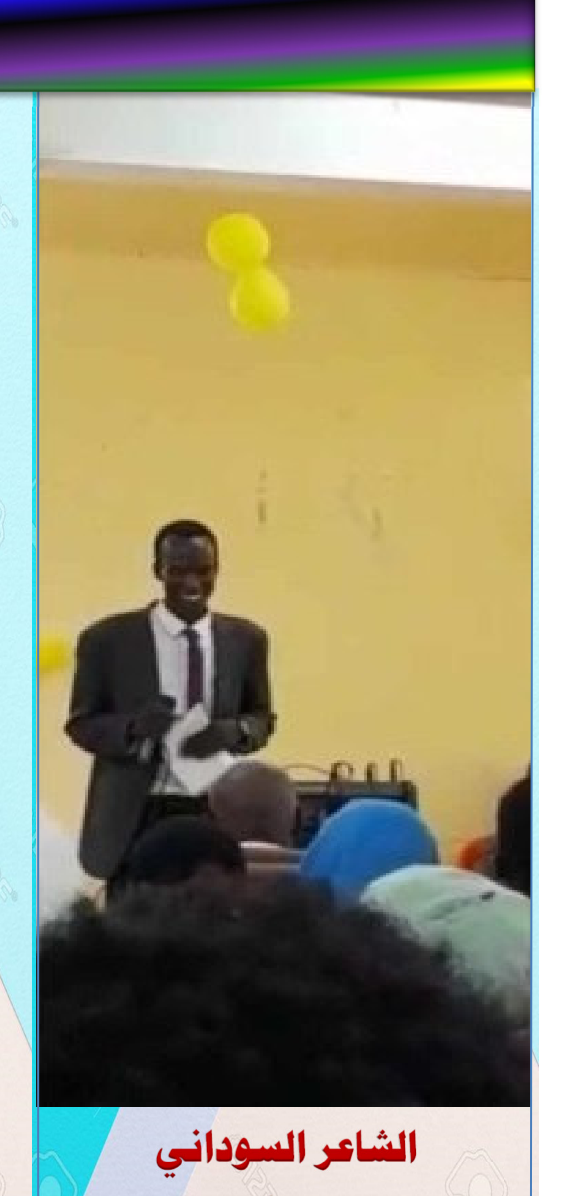
فراشة من رماد

بقلم: صابرين كيوان

فراشة من رماد
كفراشة أشعلت بنيرانها
تناثرت رماداً على المدى
فجمعت نفسها من الرياح
المتضاربة لتعود مشرقة
كالنار التي أحرقتها
شامخة تعانق السماء بعلوها
ممتلئة بالعنفوان
والغضب الهادئ
ستشعل كل من يحاول أذيتها
لتعلو لتحقيق هدفها
ستشرق حياتها
بألوان حارقة دافئة ملتهبة
لترسم أثرها
على كل من تمر به وستمر..



في ملاهي ليس أدري..



الشاعر السوداني
شرف الدين أبو الشوش

في ملاهيٍ ليس أدري
خُلعِت مني شغافًا
قد تُسلِمني إلى العراء
هل يا حلُمي أنت صخرٌ؟
أم حِجارٌ من بكُاء؟
أم قصاصات التناسى؟
في فراغات الفضاء؟
أم تلك أجراس الحكاوي
إلى غناء لا غناء؟
هل يا حلُمي تجترني
أتُسلميني إلى العراء
في تجاعيد السكُارى
في ملاهي الالتواء
في برهات التخاذُلِ
والتسكُعِ والإباء
والتشاطُرِ والتخاذُلِ
نحو أرصفة البكاء
والتشَبُثِ بالتوافهِ
والتراجُعِ للوراء
والتخفي خلف وَهمٍ
خلف أستار البكاء
خلف أستار المدامعِ
الدافقاتِ بلا رجاء
الشاخصات للمنافي
في المداءات الجفُاء
اليائسات بكُلِ حلُمٍ
قُرب أرصفة الدماء

مشاعر مختلطة

بقلم: صابرين كيوان

شعور مختلف أحس به
مشاعر متداخلة بين حزن وألم
وسعادة وثقة بالله
لا أدري على ماذا ولماذا؟
ولكنه مزيج غريب أشعر به
مع بعض من اللامبالاة والدموع والحزن الدفين كله معاً
همسات من قلبي وعقلي وروحي بذات الوقت.. لم أختبر مثل هذا من قبل.. مناجاتي لك يا الله ما هذا الاختبار الذي أنا فيه؟!
ولكنني راضية بقدرك، قانعة بمشيئتك.. كله لخير ترضاه لنا وترشدنا إليه.. الحمد لله في كل وقت.. وعلى كل شيء مررت وأمر وسأمرّ به.. حمداً كثيراً.

بيادر الأدب

بقلم الكاتبة: الفاتح محمد

سَيراً على نهج الأدب
أكتب وفي كل مرة أكتشف
شيئاً جديداً في الشعر
وكأن الشعر أنفاسي
ففي كل مرّةٍ أكتشف حرفاً
بروح القصيد

سَيراً على سَراب الواقع والخيال
فَقَد جنيت حباً
تحت وطأة النصوص

وبينَما أكتب رافعاً رأسي
فوقَ سماء الأبجديات
لأكتب التاريخ بنبيذ الحرف
لأكتب ما تبقى من أيام عمري
لأحافظ ما تبقى.. من ذكريات

فَما عادَ السكوت شيئاً
رغم اختلاف الليل والنهار
رَغم تفَرق الفصول
رَغم أنين الحب
رغم صغار الليل والأشباه
رَغم طَرائف العَام
رَغم اختلاف المنَاخ

ما عادَ الحَنين كافياً
ليجني الفَرحة إلى قلبي
ففي محضَر الحَرب
تَفقد الحب قيمتها
وتَفقد القبلة لذتها
وتَفقد الحضن لذتها
حتى الشوق والغرام
تَفقدان قيمتهما
فالحرب انتزع منا كل جميل
وأنا اليوم أكتب..
أكتب عَن حب لم أحب
عَن وطن لم يعد وطناً
عَن شعر لم يعد شعراً
عَن ربيع لم يعد مزهراً
عَن خريف لم يعد ممطراً
عَن طبيب لم يعد طبيباً
عَن جرح لم يعد مؤلَماً

سَيراً على نهج الأدب أكتب
وأعزف عزفاً بلا عود ولا وَتَر
فأنا.. أنا لا أعي التمجيد
وبيادر الحبّ تطاردني
لأكتب عن حلم استباح
أقنعة البيادر
عن شيءٍ يتخلخل في عقلي
يجعلني أفكر كثيراً
عن طريق ينتزع الكآبة
من ذاكرة الماضي المهين..
سَيراً على نهج الحداثة.. والتاريخ
يخاصمني الحبّ تحت وطأة
الظلام
وأنا لا أدري الليل من النهار
ولا الشروق من الغروب
فقلبي لا يدعم إلا السلام..
السلام.. (١٢ مايو/ ٢٠٢٤م).

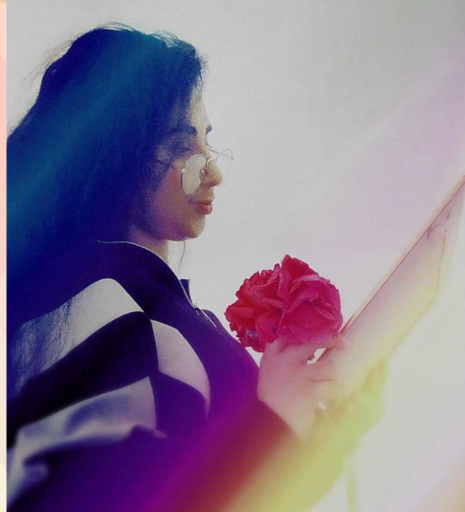
..أميرتي..



بقلم: عثمان زكريا - السودان

يا أميرتي أنتِ حبيبتي ومولاتي
ومن كل أهل الأرض
اختاركِ قلبي لتكوني حبيبتي وفتاتي
اختاركِ من دون النساء
لتكوني أنت مليكتي ومولاتي
أتيت إليكِ محباً لكِ أقول:
لكِ قلبي أروع الكلمات
فأنت فريدة يا أميرتي فبك
تتغزل الشعراء بأجمل الأبيات
ولا أقدر على وصف جمالك
مهما كتبت وقلت من كلمات
فعيناكِ سيدتي لا يقدر على وصفها
بحر من الكلمات.. أما قوامك أميرتي
فسبحان خالق الأرض والسموات
فاليوم يا أميرتي أهدى لكِ قلبي
وبعض الكلمات
لتكون لكِ أجمل وأرق العبارات
ولتعلمي أميرتي أن قلبي بكِ
قد عادت له الحياة.. وأني بكِ مجنون
كمجنون ليلى في عشقه
نعم أميرتي أنا عاشق مجنون
وأعبر لكِ عن حبي مهما يكون
فأين أنتِ من عشقي تعالي معي
نمارس جنون الحب مهما يكون
فأنا عندما أعشق تصبح معشوقتي
هي الحياة وهي الكون.

..طفلة بريئة..



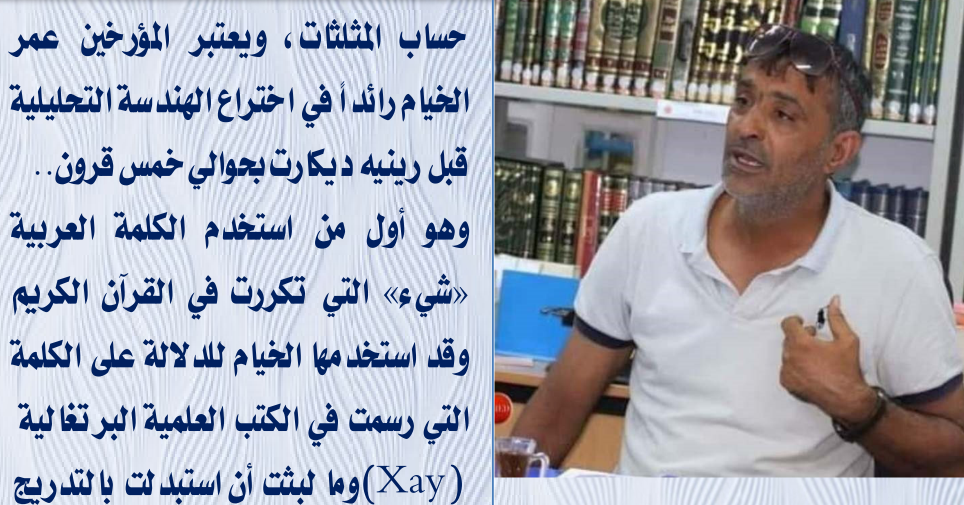
الكاتبة: نورا مأمون عامر💚

وفي ليلة ظلماء لم ترَ البدر..
حينها قررت المغادرة من عالمها..
كانت مليئة بالتناقضات...
الحب والبغض...
تشبه الكواكب إلى حد بعيد..
تسعى جاهدة لرؤيتها
وعند حضورها
تبدي مُعاملتها بالقباحة..
لم يكن فعل إرادي..
وبالوقت نفسه
عندما تهيئ نفسها للذهاب..
تشعر بخروج روحها من جسدها،
وما كان بوسعها سوى البكاء.
كانت طفلة
لا مكان للحقد بداخلها..
طفلة صافية..
نقيّة.. بريئة..
طفلة بعقل الثلاثينات..
بقلب العشرينات..
وبعمر الوردات..
قصتها غريبة..
وتصرفاتها عجيبة..

#Noura.Maamoun.Amer🌸
0934496644؛ Whatsapp



نظر وتحقيق



الشاعر والأديب: عماد الدّين التّونسي

عمر الخيام: بين المنقول والمعقول
عمر الخيام الذي عبثوا في سيرته وأفرغوها من مكانتها المرموقة بفعل فاعل.. هو صاحب رباعيات الخيام وأول من ترجمها كان الإنجليز وبعدها الشاعر أحمد رامي..

وهو عالم رياضيات كبير ،وهو صاحب حساب المثلثات، ويعتبر المؤرخين عمر الخيام رائداً في اختراع الهندسة التحليلية قبل رينيه ديكارت بحوالي خمس قرون..

وهو أول من استخدم الكلمة العربية «شيء» التي تكررت في القرآن الكريم وقد استخدمها الخيام للدلالة على الكلمة التي رسمت في الكتب العلمية البرتغالية (Xay)وما لبثت أن استبدلت بالتدريج بالحرف الأول منها "x" الذي أصبح رمزاً عالمياً للعدد المجهول

هذا بالإضافة إلى إسهامات عبقرية في الفلك ووضع تقويماً سنوياً بالغ الدقة، ويقول المؤرخ جورج سارتن: إن تقويم الخيام كان أدق من التقويم الميلادي..

للأسف التاريخ ينقله أناس.. منهم من كان صادقاً، ومنهم من كتبه من وجهة نظره. هناك من أبرز السلبيات وهناك من كتبه لغرض سياسي أو مناصرة لأحد على حساب أحد.. ولكن الحقيقة التي لم يختلف حولها الجميع أنه كان نابغة وعالم فارسي كبير ومسلم.

ولك أن تتخيل أن الغرب كرموه وله نصب تذكاري في بوخارست برومانية وفي فيينا بالنمسا..

وهذا هو الفرق الحقيقي بيننا وبينهم.. نحن نسلخ بني جلدتنا وهم يصنعون من بني جلدتنا ابتكار وإنجاز.. أخذوا علومنا وطوروها وحافظوا عليها ،ونحن مازلنا على المسلسلات مجتمعون..

للأسف علينا أن نقرأ أكثر من مصدر، ونعيد فهم التاريخ، علنا نصلح حالنا وأحوالنا ونغير مصدر معلوماتنا ونعود للكتاب.. هناك من لا يعرف عن عمر الخيام إلا ما غنته أم كلثوم.. تخيل حياة عالم بحجم عمر الخيام صوروه سكيراً، ملحداً ومهمشاً..أظن الرسالة وصلت لمن يفهمها..

سارق الفرح

بقلم الكاتبة: لينا الرشدان

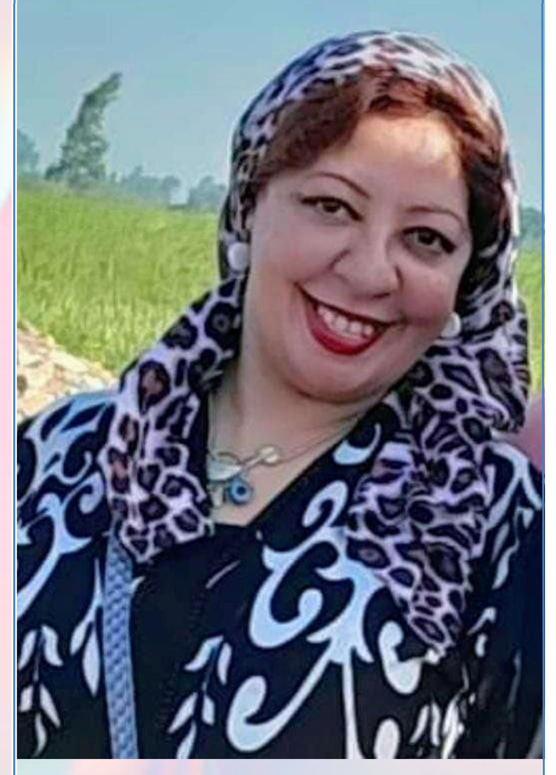
عندما يتسلل الحُزن من نافذة قلبي ويختبئ في شغافه كأنهُ لص يُريد أن يسرق الفرح مني..
أُصبح مثل زهرة ذابلة كادت أن تموت يحتلني الأسى ويُخاطبني الألم فأنتبذ إلى مكان لأبكي فيه بدموعٍ غزيرة كأنها أنهار...
لم يكن سجن روح بجسد بل كان جسداً مسجوناً بروح.. أسيرة ماضٍ، قلبٌ يتآكل وعقلٌ يتفتت.. صفّوا من عظامي قضباناً من حديد..
شتتوا يداي بين مكان ومكان.. فتمسكت بعظم الحنين مرهونة بكبد الذكريات
أسأل عنهم في كل حين فقد بات شوقهم يجري في أوردتي.. ويا ليتني ما سألت ولا حتى فكرت بدفء اللقاء
لم أُقصر يوماً في حقهم ولا حفظ ودّهم، ولكن مرارة وقسوة جفائهم قتلتني وقتلت حنيني إليهم، كم بذل قلبي من الوفاء برغم الصدود، ولكن الوصل أمسى غائراً في صميم الكبرياء وأبى الحزن إلاان يسرق الفرح مني..

حوار الله عز وجل معي

بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

عَبدِي!
أتَبكِي علَى شَيء فَقدتهُ منكَ؟
فَبعزتِي وجَلالِي لأُعوضنّكَ جَبراً يَتعجب منهُ أهل السَماواتِ والأرض، فقط اصبرْ..
ألم أقل لكَ:
(واصبر لحكمِ ربّكَ فإنّكَ بأعيننا)
عبدي!
كم هو عظيم أن تكون في عيوني التي لا تنام؟!
لم أخلقكَ لأنساك ولم آخذ منكَ شيئاً أحببتهُ بصدق وتعلّقتَ بهِ وسعيت لأجلهِ إلا لحكمة لم أطلعك عليها..
ولكن مع الأيام ستكتشفها لوحدك.
يا عبدي.. ثِقْ أنّني أرحمْ بكَ من أمكَ وأبيك
أيقلقك أمركَ وهو بين يديّ؟!
ألم أقل لك:
(يؤتكم خيراً مماّ أخذ منكم)
أتظنْ أنّني قلتها عبثاً؟!
يا عبدي.. أنتَ شخصٌ مقربٌ منّي بإيمانكَ وتقواك..
وأنا أختبرُ عبادي الصابرين بشتّى أنواع الفقد، فلا تقلق ستؤجر على هذا الصبر.
صوتك يتردد إلى مسامعي كُلّ يوم عندما تناجيني بالدعاء..
أتظنّ أنّني أنسى شخصاً ملحاً بالدعاء؟!
فَمَن يطرق الباب دون ملل، في النهاية سيجد من يفتح لهُ حتى وإن طال طرقهِ للباب، لذلك عليك بالصبر يا عبدي
قد يتأخر ما تمنّيتهُ ولكن لأجر وحكمة فلا تقلق، إنّني أؤخر الجميل لأجعل القادم أجمل، ألم أقسم لك: (فإن مع العسرِ يسراً إنّ مع العسرِ يسراً)؟!
أتظنْ أنّ هذا القسم عن عبث؟!
لا تقلق يا عبدي....
الملائكة كلّ يوم تذكرك وتقولَ: يا اللّه إنّ صوت كنانة بالدعاء صوت معروف من عبدكَ المعروف، صوت يناجيكَ دائماً يا اللّه فحقّقْ مبتغاه يا وليّ الأمور ويا رحيماً بغصّات الصدور.
#Kinana_Souliman

التمني والرغبة ما بين الحرية واللاوجودية



بقلم الكاتبة: منى فتحي حامد

ما زالت تواجه فئة معينة من المجتمع مشكلات العصبية والعنف حول شؤون الحياة، فهي تؤدي إلى سوء سلوك مجتمعي...

عدم التعامل الراقي بين الأشخاص وتدهور سلوك الأبناء وعدم التأني والتريث والوعي عند اتخاذ القرار..

هذه الظاهرة تتواجد بكثرة بين المعلم وتلاميذه، بين زوجين إحداهما يتسم بالتسلط أو الانفراد بالرأي أو الحد من النقاش...

أغلبية مجتمعاتنا الشرقية التي بها تتقيد المرأة بالصمت وقلة الحوار وسلبية التعبير عن رأيها، بالمقابل أن تحيا بأمان وسلام دنيوي وأُسري..

تهميش الزوجة للزوج في بعض الأحيان حينما يشير إليها بلغةِ الحُب والرومانسية والتعبير عن المشاعر والأحاسيس، أي تصبح علاقتهما فقط تنحصر ما بين تلبية احتياجات ومراعاة أبناء، أما الزوج في تعداد المهملين المغيبين عن هذه المشاعر الوجدانية...

لن يكون للمرأة أو الزوجة أحقية التعبير أو التعايش أو التطلع لأية رغبة أو تمني للقراءة أو الطموح والاطلاع عند البعض، هذا بالتالي هذا يؤثر على متطلبات الزوج والأسرة بصفة عامة، في ذاك الوقت تتحول حالة المرأة من صمت إلى تحمل إلى رضا بالأمر الواقع....

بعض الأشخاص يرونها سلبيات، يأملون تعديلها للأصلح.. لكنه البعض الآخر: هل يتقبلون تلك التغييرات ؟!...

هل سيرين أمه ؟

الكاتبة: سميرة حسن

ولد أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنصاري في خلافة عثمان بن عفان سنة 33 هـ، كان أبوه (سيرين) مملوكاً لأنس بن مالك الصحابي الجليل، وكان من نصيبه بعد معركة عين التمر وهي بلدة غربي الكوفة افتتحها خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق، فأعتقه أنس بعد مكاتبته.

وأمه اسمها (صفية) وكانت أمة لأبي بكر الصديق فأعتقها أيضاً، عرف أبوه وأمه بالصلاح وحُسن السيرة.

ولد الإمام ابن سيرين في البصرة ونشأ فيها، وترعرع في بيئتها العلمية، وتفقه على أيدي علمائها، وروى الحديث عن عدد من الصحابة والتابعين، وروى عنه الكثير من العلماء.

نعمتي

بقلم: محمود علي سليمان

أحاكي الشجر عنك

فيزهر..

أستمر بالحديث فيثمر

حاكيت السماء فتمطر

أرأيت؟!

إنك مبعثاً لخير

كالغيث اسمك

غسلتِ قلبي من كل السواد

وجعلته جليّا

وبحبك طاهراً نقيّا

بحت بمشاعري نحوك

لكني لم أبح

كالدنيا أنتِ

وأنا حمامة

في سمائك أطير

وعلى امتداد المدى أسير

حتى أصبحت في حبك أسير

والنبض فيك يأسرني

يا أثمن مقدساتي

وأخصّ ممتلكاتي

وأروع كلماتي

لك أبيات الشعر والقصيد.

سأعيشُ رغمَ الداءِ والدواء

بقلم الكاتبة: بيلسان إسماعيل

سأعيشُ رغمَ الداءِ والدواءِ

كالقمرِ فوق القمةِ الزرقاءِ

لا أرمقُ الظلَ

ولا أرى الغيمةُ السوداءُ

أسير في دنيا المشاعر

حالما بضحكة الشعراءِ

أصغي للموت

وأذيب روحُ الحياة بقلبي

اقترب منْ قلبك خمس خطوات

وفي كل خطوة ألقي اللعنةُ عليكَ

أردد صوتك في متاحف الزمان

لعلَ يحي بقلبي صوتَ الأمواتِ

ذهب الفراقُ من عنقي ونفرا

كْ جفوني لا تلائمها الكرى

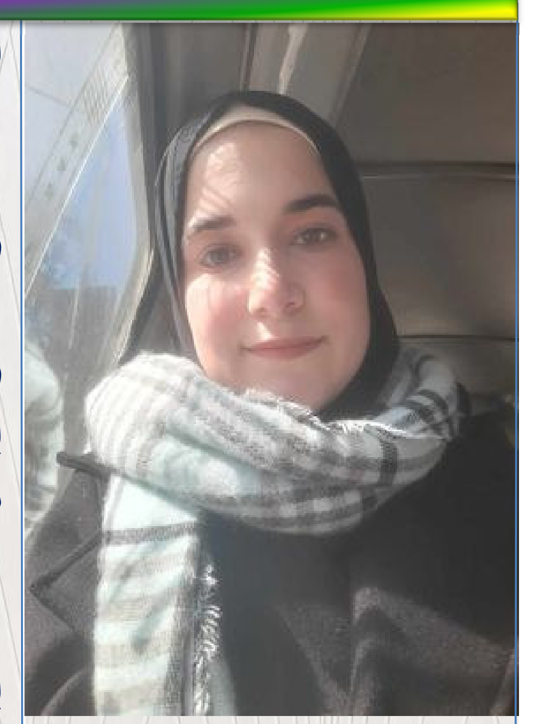
جسد يذوبُ منْ الحنين

ومقلتينِ تطهو منْ الدموعِ

حكمَ البعدِ علينا بالفراقِ

كالسجينِ ينتظر مشنقةَ الإعدامِ.

كوني أنتِ..



الكاتبة: ماريا طلال برق

أحبي نفسك وقدريها جيداً لأنك من أعظم ما خلقه الله تعالى على وجه الأرض وهو الانسان، ألا يكفيك أنك من بني البشر الذي كرم الله بها الانسان ورفعه عن سائر المخلوقات؟

افتخري عزيزتي أنك من بني البشر، لكن في الوقت ذاته احذري بني البشر! فمنهم مازيج من أساليب ملتوية ومكر وخبث كالثعالب والذئاب، إياك أن تكسري بين براثن مجتمع عقيم الفكر وضيع الأسلوب!

إياك أن تكوني غصناً ليناً يكسر بين أيدي مجتمع متخلف عقلياً ومشلول ذهنياً؛ لأن مدى أبصارهم قصيرة، أما أنت فمدى بصرك يفوقهم لأمداد.

إياك أن تكوني زهرة بلا أشواك، فلكل زهرة جميلة أشواك حادة تحميها، بجرح من يريد أن يلحق الضرربك.

إياك أن تكوني شجرة جذورها ضعيفة، تسقط وتهوي من أول عاصفة تمر بها، كوني جبلاً قوياً في وجه العواصف، كوني أمواج بحر قاتلة، كوني طائر العنقاء لا يأبى أحداً سوى الله وقرار الأم والأب،

كوني لهباً يزمجر بأنفاسه ليحرق من أراد بك السوء.

كوني بحراً عميقاً لا يدرك سحره وسره إلا من أراد الغوص عميقاً لاستكشافك.

كوني سماء تحتضن الكواكب والقمر بكل حنان، وارجمي كل فتاك وظلام، ولا تكترثي بمن جعلوا من أنفسهم ألعاباً نارية في سمائك، حيث يضيء لوهلة ثم يختفي، لا تحزني فهذه السماء مليئة بالنجوم والكواكب والشمس والقمر.

أحبي نفسك وقدريها ولا تكوني مثلما يريدون أن تكوني، بل كوني كما تريدين أنت أن تكوني.

عزيزتي: قدري نفسك لكن لا تتخطى حدودها وتصابي بالغرور؛ وتذكري قول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى:

ما طارَطَيرٌ فَارتَفَع

إِلا كَما طارَوَقَع.

اعذرني على احتوائك لي

الكاتبة: سالي بوظان

يا قلباً بات منفرداً مع عمله

يا قلباً بات متاحاً فقط للمواجع

يا قلباً كاد يقف من سرعة خفقانه

يا قلب ماذا تريد؟ أتريد أن ترتاح للأبد؟

ليس أمراً صعباً أن توقف عن عملك

العقل يجيب ! لماذا هكذا تفعل بنفسك وبنا؟ لن أتوقف عن التفكير والتخيل طوال الوقت مادمت تعمل.. كفاية يا صاحبي لم يعد الأمر مسلياً كما كنا البارحة.. لم يعد شيئاً مثلما سبق حتى عملك ازداد.. كل شيء بدون استثناء تغير، كلما تقدمنا بالعمر كلما زاد عملنا، ستكبر مسؤولياتك، مسؤوليات لم تكن تدركها وأنت صغير.. الطريف بالأمر أنك تصارع نفسك؛ لتبقى نفسك على قيد الحياة.. أقطع الوتين وسينتهي الأمر

القلب: اعذرني يا عزيزي العقل؛ لا يمكنني ارتكاب ذلك..

Sally bouzan

كيف أكون كا تبأ؟

حروف رماد
غنى إدلبي

كيف أكون كا تبأ؟

عندما تتحوّل دموعي وبسماتي لحروفٍ وتنسجُ بلاغتي الحرف التّاسع والعشرين.

#Ghina_Edliby

كنتُ أعتقدُ أنّ الطّريقَ مُنارٌ بأثرها ، لكن أدركتُ أنّها كُلّ الطّريق وغيابها الهاوية!

#غنى_إدلبي

#Ghina_Edliby

"*ستفتّشُ عنها يا ولدي في كلّ مكان ، وستسأل عنها موج البحر *"

لم أسأل عنها موج البحر فقط ، سألتُ مرآتي عنها ، لم أعد أرى انعكاسها في عينيّ ،سألتُ ذرّات المياه الّتي أغسلُ وجهي بها : لمَ مسحتِ طيفها من ملامحي ؟!

سألتُ حدقة عيني: لمَ صارتْ ترى الزّحام في وجودها ؟

جعبةٌ من الأسئلة طرأتْ في رأسي ، لا جواب لها ، لا أنين لصوتها في رأسي ، لا شوق ولا غربة عنها ...

لحظة !

عمّ أتكلّم ؟

سأظلّ هكذا كلّ ما تكلّمتُ عن شيءٍ داهمتْه ؟!

داهمتْني وداهمتْ شهوتي في الوحدة ، جعلتْ منّي انعكاساً لوهمٍ لا يراه إلّاي.

ثمّ ماذا؟

ثمّ العودة إلى ذلكَ الشّاطئ المتروك على حوافه أثرها ، غمرني أثرها في تلكَ المياه ، أعادها لروحي ، سلبها من نفسها ، وأغرقني بها .

لمعتْ عيناي ، استدارتْ أبجديّتي على مسرحِ التّعبير وانحنتْ ، كتبتْ نصّاً فحواه هي ، بعد ليلِ فراقٍ طويلٍ عن الأبجديّة احتضنتْها حروفي.

جعلتْ صنّارتي تنسجُ الحبّ من جديد .

#غنى_إدلبي

#Ghina_Edliby

5-5-2024✨✨

يؤسفُني أن أشعرَ بأنّي أودّ السَّير في طريق فيُغريني انعكاسه عن عدمِ إرادة!

#غنى_إدلبي

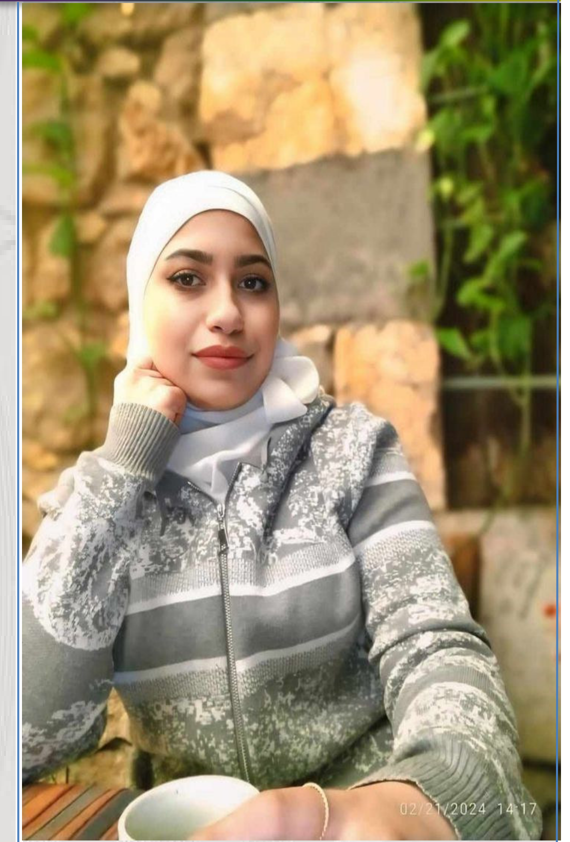
#Ghina_Edliby

حين تغلي الحروف

الكاتبة: غدي إدريس

غاصت الأمنيات في غياهب النسيان
فهل يا ترى من سائر على خطانا؟
نستشعر الكلمات من فم المتكلم
نسترق الفرحة من ثغر الباسمات
نمني النفس بتجليات الطفولة
عل البارقة تأتي كما نشتهي
تسير القوافي على السطور
وحروفي في داخلي تغلي وتثور
لا هي تخرج كما أمليها
ولا القلم على السطر يسير
عظيمة هي مبتلانا
فنحن في صمتنا نغرق ونموت
تتزاحم الكلمات على الحناجر
والألسنة ملجمة
فإن الكلام محظور...

ملحدةٌ بالحُبّ ، متصوّفة بك



الكاتبة: نور أحمد العبيد النّاصر

ملحدةٌ بالحُبّ، متصوّفة بك
سأطرحُ العالم وقباحتهِ جانباً..
وأعتنقك!

أعتنق، ملامحك الوضّاءة،
آخذ لطلعة ضحكتك صورة،
وأخبرُ العالمين أنها الوجه
الأصل للشّمس وهي عنكَ
ليس أكثر من نسخة، سأقبّلُ
عينين يضحيان عندَ مغربِ
ضحكتك أبهى من ذاك الذّي
يتوسّط سماءهم، ستغلبُ
كفّة ميزانك كفّة العالمين بكُلّ
أثقالهم وشرورهم
وبعدها سأخبزُ لكَ من دقيق
شوقي رغيفَ قُبلٍ شهيٍّ كما
وجهك، وتكون أنتَ خير ما
عملتُ مثقال ذرة، وسأكون
بكَ متصوّفة.



لنتعلم مما نقرأ

الكاتبة: آية إسماعيل العبدالله

عندما قرأتُ رواية "الأسودُ يليقُ بك" تعلمتُ أشياءً كثيرةً منْها:

أنْ أتحدى حزني بالرقصِ فمن يرقص ينفضُ عنه غبارَ الذاكرةِ

تعلمتُ كيفَ تحافظُ المرأةُ على كرامتها مهما بلغَ حبُّها، فالمرأةُ الّتي بلا كرامة بلا حياةً وشهامة

وإنّني بإمكاني أن أستغني عن حبّي وأن أمسكَ نفسي في حزني ولكن لا يمكن أنْ أتنازل وأهين كرامتي

تعلمتُ كيفَ تستطيعُ امرأةٌ أن تكسر رجلاً في قمة غروره..

وأنْ تجعلَه يشعرُ بأنّه هو من خسرهَا وليس هيَ منَ خسرتَهُ..

وأنّهُ لو استطاعَ أن يتخلّى عنها فهي عنه أغنى..

تعلمتُ أن أرتدي اللّون الذي أحبه لا اللونَ الّذي فرضوه عليّ..

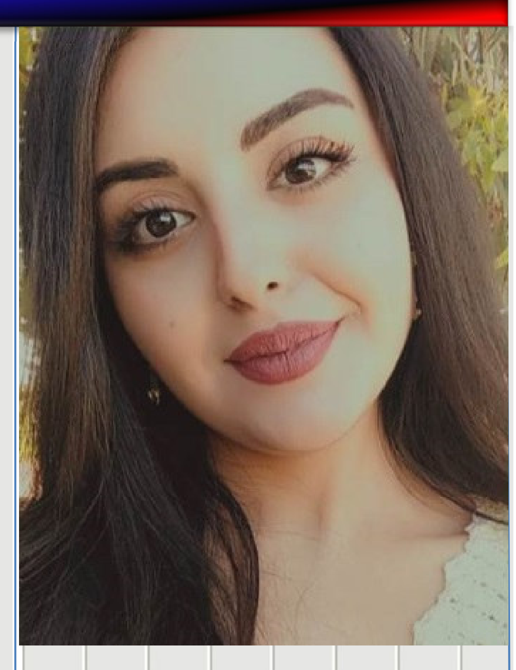
وأن أستخدمَ نجاحي سلاحاً لثأرٍ مع من لا يحبّ نجاحي..

تعلمتُ كيفَ أقعُ بحبِّ الذاتِ لا بحبِّ الرجال

وأنّ لعبةَ الشطرنجَ لا تحتاج إلى لاعبين سبّاقين، بل تحتاجُ إلى لاعب في أول لعبة له يعلمُ كيف يقلبُ الطاولةَ لصالحه، وأن ينهي الجولةَ بمكانٍ ما بدأتْ.

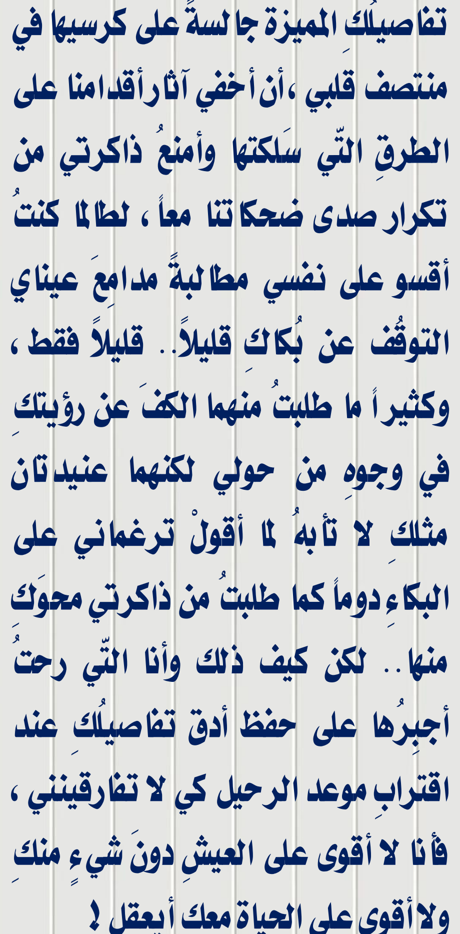


تناقضات قلب



الكاتبة: مرام صافي الطويل

يستوقفني الشوقُ إليكِ في منتصف كلِّ شيءٍ ورغماً عني، لطالما تمنيتُ أن أنسى ما حلّ بنا وكيف فرقتنا الأيام، ألا أتذكرَ رائحَتُك وأُميزُها من بين آلافٍ غيرُكِ ألا يمرَ شريطُ ملامحكِ في خاطري، وألا أرى



تفاصيلكِ المميزة جالسةً على كرسيها في منتصف قلبي، أن أخفي آثارأقدامنا على الطرقِ التّي سَلكتها وأمنعُ ذاكرتي من تكرار صدى ضحكاتنا معاً، لطالما كنتُ أقسو على نفسي مطالبةً مدامعَ عيناي التوقُّف عن بُكاكِ قليلاً.. قليلاً فقط، وكثيراً ما طلبتُ منهما الكفَ عن رؤيتكِ في وجوه من حولي لكنهما عنيدتان مثلك لا تأبهُ لما أقولْ ترغماني على البكاءِ دوماً كما طلبتُ من ذاكرتي محوكَ منها.. لكن كيف ذلك وأنا التّي رحتُ أجبِرُها على حفظ أدق تفاصيلُك عند اقترابِ موعد الرحيل كي لا تفارقينني، فأنا لا أقوى على العيش دونَ شيءٍ منكِ ولاأقوى على الحياة معك أيعقل؟ أيعقلُ أن يحتملَ عقلُ المرءِ كل هذه التناقضات، أيعقل أن يفترّ الوجدانُ لرحيلِ قتلَ سعادتهُ أو أن يُسعَدَ ببقاءِ ما ينهك قواهُ، أأطلبُ رحيلُك؟ وأنا التّي متُّ شوقاً لكِ، أو أبقيكِ مكنونةً داخلي تقتاتينَ على ما تبقى مني يوماً بعدَ يوم، أيعقلُ بأن أتمنى نزعُ ما أحبُ من جوفي لأُكملَ ما تبقى لي من أيامٍ دون ألم، ألمٌ أنا من رحتُ أغرزه في جسدي ليكبرَ معي، ألمٌ يشفي روحي من أنينِ شوقها جميلٌ كعينيك.

يا ذكرتي المفضلة المستثناة، يا قريبتي البعيدة، يا دائي ودوائي: لا تدعيني أنساكِ وارحلي من زوايا ذاكرتي، خذي ما تبقى منك داخلي فلا أريده، واسكني أنت في عمقي الذّي احتليتيه، كفاكِ عبثاً برماد أحلامي التّي أوقدها رحيلك، خُذي بيدي إلى كلّ ما يذكرني بكِ علّي أفقدُ ذاكرتي حينها وأفقدُكِ.

8/11/2020

ورقي وأقلامِي ودمعُ المحبَرَةْ

الشاعرة: أماني العربي

ورقِي وأقلامِي ودمعُ المحبَرَةْ

جَمعَ الحنينَ على السّطورِ وبعثَرَهْ

ما الحبُّ حين تُحيطهُ أسوارُنا

والأمنياتُ غصونُها متكسِّرَةْ؟!

نَزفت على كتفِ القوافي حزنَها

والسّطرُ يشهدُ والمعاني مُبصرَةْ

طُعنت بلا إثمٍ بمدية غادرٍ

هي ذي دماها في يدٍ مستعمرَةْ



أنا أحنهم وأحن لهم



بقلم: ريم عمار وسوف

أنا أحنهم وأحن لهم عتبي على دار الشوق فقط، كيف لدار الشوق لا يمنحني فرصة الرؤية لمن أشتاق، كيف يحرم مخيلتي من الرؤية ولماذا أخذ كل هذا الوقت؟ فقد حان وقت عيش الفقدان؛ لأن كل إنسان لديه شخص يحن إليه بعد الفقدان، وأنا أحنهم وأحن لهم.

ميرانور

كنتُ كاتبًا أشبه بالقاتل

بقلم: هاملت

كنتُ كاتبًا أشبه بالقاتل المحترف!

أكتب بميكانيكية وانضباط ثم ألملم ما تبقى من حرفي عند الانتهاء وأرحل.

أما الآن ومن بعد عينيك أصبحتُ أكتبُ بخوف كمن يطلق النار لأول مرة، بيدٍ مرتجفة وقلب ضعيف يخشى سماع أصوات الحرب في صدرك!

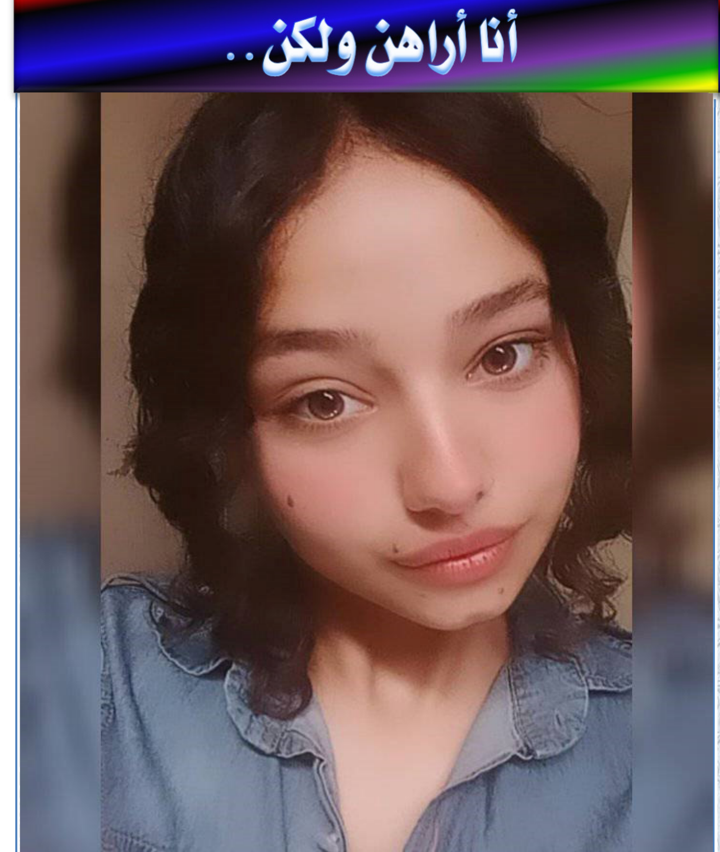
أبحثُ عنها، وهم الحب يبعدها وسحر الحرف يدنيها يقربها فأكتبها شلالًا من الأفكار وأنهارًا من الأقمار!

والقمرُ في ليل بلادي، جميلٌ كوجهك!

لطالما هربتُ من شباك الحب وراوغته بمهارة لاعبٍ أسطوري وثقة بروفيسور جامعي!

غير أنني يا جميلتي أمام عينيك أغدو مراهقٌ طائشًا، وأمضي إلى كمينكِ راضٍ بقدري ومسلماً لله أمري! وأحبُ أن أعتنقكِ كدينٍ جديد لا مؤمن به غيري.

أنا أراهن ولكن..



بقلم: ريم عمار وسوف- ميرانور

أراهن على الحب لكن... ! الحب لا يراهن عليَّ، أنا نرد متقلب الآراء لكن!

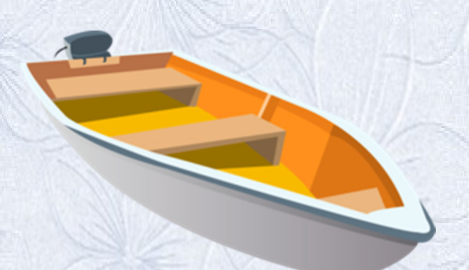
ثابت على آراء قلبي ليس عقلي، أنا تلك التي اكتسبت لقباً في مجالاتي إن كان نثراً أو شعراً «ميرانور»، أنا تلك التي حظيت في الحب وبعدها كان لدي جميع الحظوظ.

حقا، أأسلم روحه العطار؟!



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قالوا وقد حل المصاب فحاروا
حقاً، أأسلم روحه العطار
بكت السماء وحُقّ أن تبكي عليه
الأرض والأزهار والأقمار
كم منبر رجفت أضالعه وكم
دانت له الكلمات والأشعار!
شيخ الأباطح لم يطأطئ رأسه
إلا لمن دانت له الأقدار
يا غائباً وخلاله محفوظة
في المكرمات كأنها الأسرار
فاهنأ، فقد طال الكفاح وآن أن
ترسو السفين وتستريح بحار



قال وجاوبته..

الشاعر: أحمد

قال حروفك قد مزجت بأوردتي
وجميل همسك يسري بين وجداني

إني أحسك تكتب ما يراودني
فكأن شعرك يرسم نبض شرياني

جاوبته وضرام الشوق يحرقني
يا عشق روحي حبك نبع ألحاني

إني أراك فتغدو الروح ناغمة
وكأن وحي غرام منك يغشاني

ما كنت أكتب عن علم ولا فضل
مني ولا بيدي اخترت أوزاني



أنا وأنت..

الشاعر: زكي العلي

وجهي بقية جُرمٍ
جاء من أزلٍ
وتربة النجمِ خدي
والرياح يدي

قالت وأبرق
رعدٌ فوق جبهتها
هذي المجراتُ شامات
على جسدي

سر البدايات مخبوءٌ بأوردتي
كما يُخبّئ نصل السيف في الغمدِ

أنا وأنت
بقايا أنجمٍ أفلت
وسجننا الوقت حتى
آخر الأبدِ

دهر من سنة



شهر غاصت به
كل من المشاعرِ
وغرقت به كل من المتاعبِ
وواجهتني كل من المصاعبِ
ونالت من قلبي جميع المآلمِ
وكتبت بكل
من لغات المعالم
ونسيت جميع الذكريات
وبدأت في الخاطرات
هونًا من أن تبدأ
خاطرة من الألمِ
نسيت المعاجم من اللغةِ
وبدأت ذاكرتي بالتخطي
كل يوم أنسى
من بين التذكرِ
مايو يا رسمة من الشهورِ
وثقت به كل الوعودِ

بقلم: ريم عمار وسوف - ميرانور

فوائد البطيخ الأحمر



الكاتبة: لجين أبو أسامة

البطيخ من الفاكهة الصيفية المميزة التي يحبها الجميع لطعمها الحلو الفريد

يحتوي البطيخ على ما هو أكثر من مجرد الماء والسكر، فهو يزود الجسم بفوائد صحية عديدة.

إذ أنه ذو قيمة غذائية عالية، ويحتوي على نسبة عالية من فيتامين C وفيتامين A، بالإضافة إلى مضادات الأكسدة.

نذكر فيما يلي أهم فوائد البطيخ الصحية:

يحمي من الإصابة بالجفاف، لاحتوائه على نسبة كبيرة من الماء تصل إلى 92%

يساعد على فقدان الوزن، لاحتوائه على سعرات حرارية قليلة وإعطائه شعورًا بالشبع

يعزز صحة العينين، لاحتوائه على فيتامين A ومضادات الأكسدة التي تحمي من إعتام عدسة العين.

يعزز وظائف جهاز المناعة، لاحتوائه على فيتامين C الذي يحمي من الإصابة بالعدوى.

يساعد على تخفيف ألم العضلات، لاحتوائه على السيترولين الذي يعزز التروية الدموية إلى العضلات.

يحسن عملية الهضم ويعزز صحة الأمعاء، لاحتوائه على البوليفينول الذي يعزز صحة البكتيريا النافعة في الأمعاء.

جنون الاتحاد..

الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

إنني وإذ هربتُ من ذاتي..
لا أهرب منكَ..
وإن لعنتُ تشتتاتي..
لم ألعنكَ، مع أنكَ شرودي الأول..
ونقيضُ أمنياتي..
وحبيسُ الهوى، حيثُ الوجدان، حيثُ
الصّبا وإن سقطَ عشمي بكَ..
فيقيني ثابتٌ لا يسقطُ..
أنا المُعتادة على الرفضِ دوماً، قَبلتكَ..
أقولها بملء فاهي بعطرِ نبيذكَ المُعطر
قَبلتكَ بكلِّ نجواي، بصغيري الّذي
يسكنُ أيسرَ صدري..
بعينايَ التّي تهشمُتها رياحكَ
الضّاريات..
أقولها بثباتٍ مُعتقٍ، وفؤادي على نوطةِ
الكلمة يتراقصُ..

جنون الاتحاد..
لكنني عنيدةٌ لا ترضخُ..
بيتي حُلمي وعنفواني..
وقد اجتاحني زيفكَ كعاصفةٍ تريدُ
نحري
لكن حقيقتي راسخةٌ كأبجدِ وِضعَ في
لوحٍ أنا الّتي لمْ يُعجبني الالتزامُ يوماً،
قيدُ تكَ..
أنا الّتي لمْ أسمح لأحدٍ أنْ ينظرَ إليّ..
رأيتكَ تُغرمُ بيَ وتركتكَ..
بلْ انخرطتُ بِعللكَ المتوازنة كانعلال
الرُّوح فيكَ..
تُهتُ في سَجا يا حبّكَ وعلى عروقكَ
ارتميتُ..
وكأنَّهُ أجملُ ما تفعلُ فتاةٌ قديسةٌ
بقداسة حُبّها..
أنا أقدسكَ أيها المَلعون، هل تفهم.. !
لا تنظرْ إليِّ هكذا، وكأنكَ ترمق

عاهرة بقلبك..
انظرإلى حبّي، إلى اشتياقي..
إلى سراديبِ العُمر الفَاني..
فإنَّ التّحورالتي بصددِ ترياقِ دمكَ فاتتني
منذُ فترة
الآياتُ التّي غلفت حبّكَ اقتَضت ويلاتي..

ويلاهُ منكَ ومن عشقكَ السَّرمدي الذّاهب الآتي..
أتفعل بصغيرتكَ ما تفعلُه؟
أينَ ضميركَ الأبويّ!
عن أيِّ ضميرٍ وأيِّ صغيرةٍ أتحدثُ أنا!
كنتَ وما زلتَ طفلي المُدلل..
وعلى الأم تقبيل لعناتِ أطفالها..

أَمثل قَلبي يهملُ ؟!

بقلم الكاتبة: سلوى عثمان

أمثل قَلبي يهملُ ؟!
أمثل قَلبي يُكسر؟
أمثل قَلبي يُخَان؟؟!
لا أصدقُ كَيف لك أن تكسرَ قلبًا احتواك وأحبك بِكُلِّ ما فيك ! كيف تفعل هذا بي؟
فقد كنت أُحبُك بصدق
أهُنتُ عليكَ بهذه السهولة.. أم أنك مَلَلْتَ مني.. أم أنك ذهبت تبحثَ عن فتاة أُخرى أجمل مني !
أخبرني الآنَ ما هو سببُ إهمالكَ لقلبي ، الذي تقبلكَ بِعُيوبك... ولكنكَ ماذا فعلت في المقابل.. خذلته وآلمته !
كيف لك أن تكون بهذه القسوة وهذا البرود؟!
أما الآن فقد ذهبت تلك المشاعر التي حملتُها لكَ بقلبي ، فأنا أعدُكَ بأنكَ ستندمُ لأنك أضعتَ قلباً يهواك ،ويُحبك بهذهِ الطريقة.

تائهة مجدّداً

الكاتبة: سارة غزاله

كجفوني قد كُسِرَتْ الكلمات ورُمِيَتْ على أزقّةِ الشوارع أراها في عيونِ المُشاة في زوايا الدّروب بين المتسوّلين المُتشرّدين في بردِ الشتاء

كجنا حي قد قُصتْ المُفردات حتّى بتُّ كالأموات أمشي دون مقصد أو وجهةٍ أصلبُ الحزنَ داخلي ليعتصر كدمعة هاربة من مُقلتيَّ ، أحاولُ أن أجهشَ بالبكاءِ أكثر لعلّي أُخرِجُ وحشي من داخلي لتخونني عيناي بالصّمت مجدّداً ، ما كلُّ هذا؟!

وأين أنا ممّن أود؟!



رهانٌ وأي رهان



بقلم: آية عبيد

تماهتْ عليَّ لكلّ الدروب
فترنو خطاي لخوضِ الحروب
خريفُ الأماني ولونٌ مقيت
ثلاثةُ منهُ لقَيد الغروب
أطاحَ بظهرِ الفؤادِ صعاب
تحوَّلَ جسمي لنعشٍ يجوب
يرتِّلُ حزناً بلوعِ الوصال
يحجُ فروضاً لمحوِ الذنوب
تساقطَ حُلمٌ بكفِّ المنى
ليُعلنَ أنَّ التمنّي وجوب
تفجَّر نبعُ أريجُ الحروف
لحينِ ضربتُ فؤاداً عجوب
وعَذرا يراعي وأنجبَ نور
لعاقرِ جاء طفيلٌ عذوب
رهاني سأكسبُ لو بعد صبر
وإنَّ رهاني لأمرٍ غلوب
فلن أبرحن مقاميَ هذا
وحتّى سأبلغُ جلَّ النصيب
فهذا رهاني ليطفو أمامي
وهذي أنا من سواي ينوب

كارما العشق



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

لا شيء يداوي عليل الروح

المتكدسة كبرياءً غيرك..

يا أخي والله إنني أحبك بكل ما

لدي من طاقة وشغف..

وحب وخير.. ونور وضياء..

أنا يا أخ الفؤاد لا أعرف كم يلزمني

لأقع بحبك..

لكنني أعرف أنني وقعت ومنذ

زمن طويل جداً..

الحب لا يعرف قداسة الأرواح..

وكم نحن بحاجة لإتمام قدسيتنا

بحبها..

حبك المزيف الكارمي لا يدرك

أنني عشقت واعتبارك روحاً

لروحي وتوأماً لقلبي..

لا يعرف كم حاجتي لتوصيل

رسالتي التي ولدت من أجلها..

أنا والله لا أداري ارتمائي بك؛

لكنني أخجل أن يقال عني:

عشقت من لم يعشقها

وذاب بها الكثير

رغم عدم اكتراثها..

كل الدنيا تؤمن أن الحب قداسة

الأرواح، إلا أنا أدرك أن الانتماء هو

الجدير بذلك..

من الممكن أن تحب دون أن

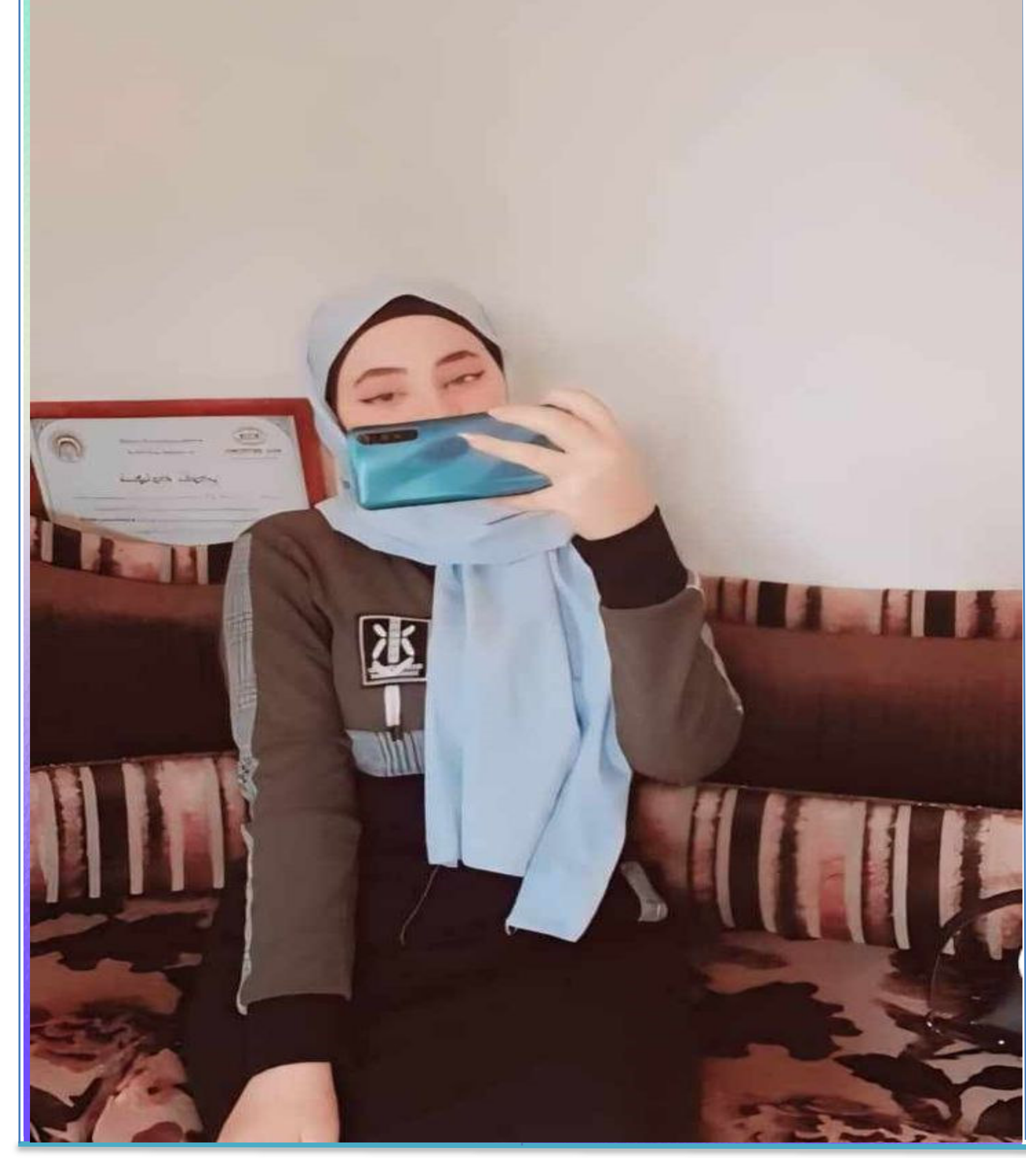
تنتمي..

لكنك أبداً لن تنتمي

دون أن تحب..

مجرد انتمائك لشيء

يعني اعتناقك حبه.



أعرف أنك قاتلي



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

عزيزي! أقصُّ عليكَ أرتب التحايا الّتي لا تُقصُّ.. أحاول ترتيب نفسي مجددًا وإلقاء سلامٍ عليك يليقُ بكَ..

سلامٌ عليكَ بقدرِ بعدنا المتعمد..

سلامٌ عليكَ بقدر اشتياقي للارتكاءِ تحتَ ضلعكَ الأيسر، الّذي تكسر في الحادث المروع سنة ألفين واثني عشر..

ذاك الحادث الذي شاهدته بأم قلبي..

كنتُ موجودة بين حناياك ولم أكن..

لا عزيزي كنت موجودة جانبك..

ربما أنت لم ترني، لكن روحي كانت تحاوطك..

أخبرتني أنك تقود بشراهة وتشرب سائل أحمر لزج..

كما أحاطتني علمًا بثملكَ بالخمر حينها وبعينيّ كل حين..

كنتُ أريد الارتكاء فقط تحت ضلعك الأيسر..

وشيئًا ما للأعلى قليلًا، لينتفض دمكَ الأسود مع فراشات قصتنا..

ويعانق حبيبه المرتبك المسجون داخل صدري.

ذاك الذي يدعى قلبي..

قلبي الذي سامحك بثمن مشروبك المفضل..

السائل الأحمر اللزج كان دمي يا عزيزي!

كما أنها أخبرتني أيضًا عن كم سعادتك بسكرك..

كم كنت مستمتع بشرب دمي..

لذلك غفرت خطأك، لطالما كانت سعادتك هدفي ورجواي الأول والأخير..

أعرف أنك قاتلي

أدرك أنك مجرمي

لكنني وبكل أسف ومع نشوة اقتتال طاهر أحبك..!

كأس الحب..

الشاعر: عبد اللطيف عباده

كم يذوبُ الخمرُ سَكْرًا من عيونِ
لم تمسّ الكأسَ درءًا للظنونِ

ذاكَ خمرٌ ليس إثمًا لا تُماري
كلُّ كأسٍ صوتُ لحنٍ مِنْ لُحوني

فشربتُ الحُبَّ كأسًا بعد كأسٍ
مِنْ عيونٍ أطفأتْ فيَّ شُجوني

وحنيني كان يمشي بين ظلٍّ
من ورودٍ قد تروّتْ من عيوني



عبق الذكريات

بقلم الكاتبة: ربا رباعي

أراني بالشوق اختبئ علي
بالذكريات آنس بروحك
تنبض بين حنايا الفؤاد
يا نسمة رغيدة لأيقونة شوقي
إني أسكب وجد جنانك بأحداقي
مالي سواك يأسر مهجتي
لغيث اللقاء على أوتار الحنين..
إني أسدلت جفوني ونذرت
سلواني ليعود عبق الغرام
سينبض قلبي ويعزف
خلود الوجدان..
عبثًا يا أساي
إني بمجد حلم العشق
سأطلق عنان العهود لأسواق
الجزع بنغم اللقاء بعد غربة
الهوى.. بالصبر تخليت
وكافحت دمع الأسى
إني أتلهف للقاء فكم باتت
أدمعي على الوساد تتلألأ
كنبرات لهيب ...لأهاتي
تحاكي جمر العشق بالشوق
كأني أصب لظى الذكريات
على محبرة أشواقي
وشواطئ آهاتي
باتت كنغمة تهرول
مختبئة بصدى الأحلام
الروح تنزف لعبق ذكراك.

نسخةٌ غيرهن

بقلم الكاتبة: مناز تيناوي

لم أنجح يوماً بتعلُّم حيل النِّساء الدنيئة، كيف ينصبن الفخاخ ويرمين الفتن!

كيف يُشعلن النار بمنازل غيرهن دون أن يرفّ لهن جفن!

لم يختلط دمي يوماً بالكيد والغيظ، ولم أحترق غيرةً ممن تتجاوزني جمالاً وفتنة، مالاً وبهجة.

لكنها الحياة أقسم أنها الحياة، تلك التي تجمعنا بأناسٍ لا يشبهوننا وأماكن لا تتسع براءتنا، تجعلنا فريسةً لنساءٍ بلهاواتٍ فارغات، يشتطن من نجاح خطته أصابعنا الرقيقة، ودفءٍ يحيط بمنازلنا الصغيرة..

نساء لا يقمن عن سجادة صلاتهن لا للعبادة إنما لنصرة إبليسهن الداخلي، لا يَخرُجن من منازل المشعوذات المتسترات برداء الدين، يقرأن ثلثيّ القرآن ونيّف، ويتمتمن وينفثن لتسليط سحر يفتك بحب كبير لم يستطعن يوماً عيشه.

لطالما هربتُ منهن، سلكتُ غير طريقهن، حلَّقتُ خارج سربهن النتن لكنني ويا لأسفي لم أقع يوماً على طيورٍ تشبهني، طيلة عمري كنت كناريًا يشغله الزقزقة والتغريد لكنه وقع فجأةً فوق أعشاشٍ من الغربان لا يعرفن سوى النوح والنكد والخراب.

إنهن لا يشبهنني يا الله، فارغ قلبًا لا يشبههن يا الله.



الألم المخمر

الشاعرة: نغم نبيل سلمان

هوّن عليَّ مصيبتي واحفظ لها
سرَّ الأصولِ شامخاتِ المنصبِ

ودَعِ الأمورَ تسيرُ بهونها
تقضي على مُحتالِ متهربِ

ليتَ الغنيَّ مع الفقيرِ يعينه
هدف الحياة بهمّها يستجلبِ

إنَّ الرجوعَ عن الخطيئةِ شيمةٌ
تعلي الرجال عن الرجال مراتبُ

والجرحُ باقٍ في الحنايا يختبي
تكشف مراد رجالها وتراقبُ

فالعينُ تهدرُ عَبَرَةً لعشيقها
والنفسُ صارتْ للجراحِ كملعبِ

إنَّ النيامَ على غرامِ فؤادها
كالسحرِ في أرضِ الودادِ الأهيبِ

لا تجعلي قلبي إليكِ متيمٌ
بل امنحيهِ فرصةً للمقربِ

يا دهرُ لا تحكمْ عليَّ بقسوةٍ
واشفقْ على قلبٍ بنارهِ ملُهبِ

ليتَ الفؤادُ على الهُيام بمهملِ
والشوقُ مماّ زال أصعبَ مطلبِ

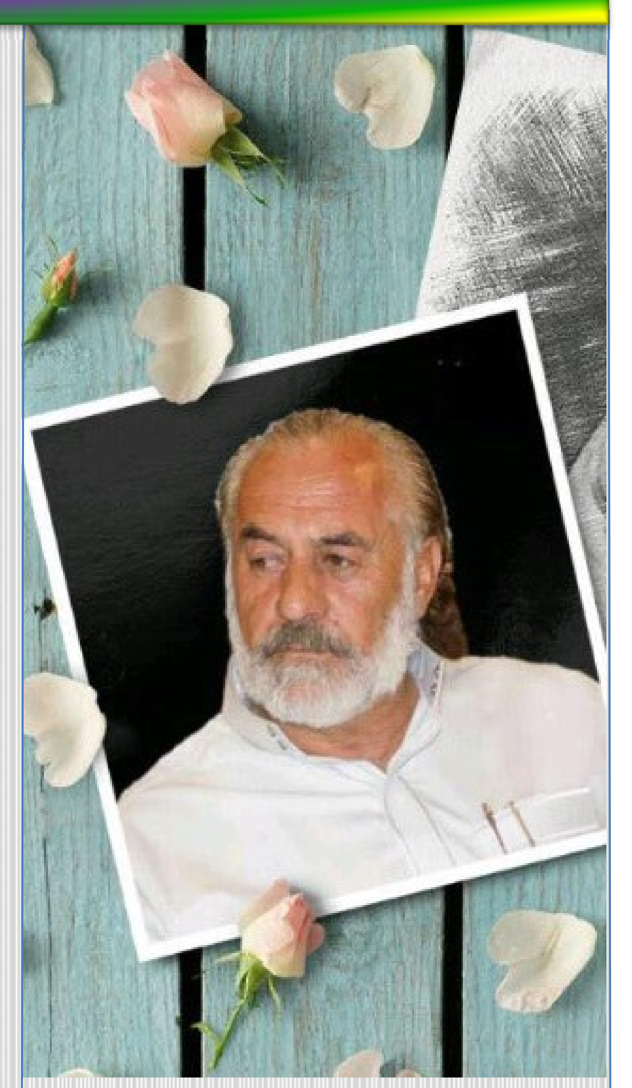
يا قلبُ لا تحزنْ على ما حلَّ بكْ
واشرقْ ورافقْ بسمةَ المحببِ

نبض قلب أمك ..

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

الروح تعشق تلك الفرحة
نجاحك يبرد نار قلبي
ويضيء أمل المستقبل في عمري
أمل حياتي الذي أعيش من أجله
لأرى بسمة على وجهه
وضحكة في عينيه
حبيب روحي
كم تمنيت أن أكون بقربك اليوم
لكن قدر الله وما شاء فعل
ولربما الأيام ستجمعنا معاً
ونمسح حزنها.. ونضيء شمعة اللقاء
مبارك لك تفوقك
وجعلني الله أراك في أعلى مراتب
النجاح والمجد
نبض قلب أمك.

قال: اصْطَبِرْ



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

قلبي المُهاجِرُ لا يَزالُ عليلا
وأرى قَصيدي في الورى مَجبُولا
—
مَن ذا يُلَمْلِمُ نِصْفَهُ في غُربَةٍ؟
فالخَوفُ أخشى أن يكونَ مَهُولا
—
وأمامَ مَوجِ البحرِ أبدو زورقًا
والجِسمُ من هذي السِّقامِ نَحِيلا
—
وتركتُ لي وجَعَ الحَمائمِ في الدُّجى
ليظَلَّ في دنيا الأنامِ قتيلا
—
قال: اصْطَبِرْ حتى أعودَ مُتَيَّمًا
ما دمتُ لم أكُ عن ضَنًى مَسؤولا

فبكَيتُ في سِرّي وأخشى شَهقةً
ورَصَدتُني مِلءَ الدُّرُوبِ عَوِيلا
—
وحدي قَتيلٌ مِثلَ حُزني لا أرى
لي في مَتاهاتِ الحياةِ هديلا
—
عني أُفَتِّشُ في جُفُونِ قصائدي
لكنْ صَحَوتُ فما اهتديتُ سَبيلا
—
فقَمَعتُ حَرفي حينَ ناحَ مُعاتِباً
أخشى إذا ضاقَ المَدى ما قِيلا
—
وجَلَدتُ قَلبي في سَرائِرِ مُهْجَتي
ونَفَيتُ نفسي مُذْ سَئِمْتُ رحِيلا

العدل الإلهي

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

أصعب لحظة كانت مكالمة هاتفيّة من أحدهم، كانت بمثابة رمي طفل بريء داخل بركان هائج، أو في قدر زيت يغلي، كانت هذه المكالمة الحاسمة التي أُرجع إليها كل لحظات نجاحي الآن..

كانت المكالمة مع ذاك الشخص الذي فرق بين قلبين بلا رحمة وبلا شفقة، مع ذاك التابع وراء ترهات النساء..

كنت أنصت لكلامه وتجبُّره عليَّ بكل ما عنده من قوة وجبروت، كنت محافظة على هدوئي رغم كلامه المشحون بالحقد والكراهية، جف حلقي ولساني وأنا أسمع كذبه، حتى وصل معه الكلام إلى تحدي الله تعالى..!

ومن يتحدى الله!

ومن يتجبر على خلقه!

غير من نزع الله الإيمان من قلبه!

فأغلقت الهاتف وأسرعت إلى سجادتي، أبكي بين يدي الرحمن، ورددت بصوتي المحشرج وكلماتي المبعثرة بين دموعي وآهاتي:

ربي إني قد رضيت فاصرفهم عني واشف لي صدري مما آذاني، ربي أنت حسبي ونعم الوكيل..

لا زلت أذكر شعور الرضى الذي شعرت به، كان شعوراً عظيماً، أعظم من أن أصفه، ولكن كتبت إليه:

"ستراني في عقوق أبنائك، وغدر أقرب الناس إليك، ستراني عند هجر أصحابك، وصرف وجوه الناس عنك، ستراني في دعائك الذي لا يُجاب، ستراني في كل أحلامك التي ستتحطم أمامك، في مرضك ومرض أقرب الناس إليك، ستتذكر بكائي في ضعفك وفشلك، ستعيدك الذكرى لي في فقد أعز ما تملك، لن تدرك راحة البال، ولن تنعم بنوم هادئ، ستذوق ذات الألم، ستمر شهقاتي بأذنيك عندما تشهق من كسرة قلبك، أعدك".

ولازالت هذه الرسالة في دفتر مذاكرتي؛ لأن حروفي غالية الثمن لم أستطع إرسالها لشخص أناني مثله، ولكني على ثقة كاملة بعدالة الله تعالى؛ كثقتي أن الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب، أنك تمر وستمر بكل ما كتبته، عدلاً من الله وليس انتقاماً...



عيد ميلاد الشاعر الوحيد

الشاعر: محمود العكاد

إلى عيد ميلاد الشاعر الوحيد - أنا

لو تصالحتُ بالأسى من أعادي
وهوَ خَصمي من لحظةِ الميلادِ

لو لأجلِ المُنى التي لمْ أعشها
مُتُّ فالموت من أمورِ اعتيادي

لو تُغطّي الدُموعَ ضحكة وجهي
فانهيار البكا من الروح بادِ

لو لعمري الحزين عيدٌ لماذا
قُتلَتْ فيه فرحة الأعيادِ؟

لحظةُ تفكير

الكاتبة: فاطمة الشرباتي- الأردن

أستفيق بعد صفعة، إذ بي أرى نفسي وقد تحطم داخلي كله شظايا، منزل مهجور هش قد تم تدميره، سواد الليل غطى مدى الرؤية إما أن ترى الشظايا أو لا ترى شيئاً، فجر ونهار جديد يتصاعد حياة لعب أطفال ترقص، يأتي يوم يذهب آخر لكن لازلت أراني إلا في الضيق الذي حُصرت فيه، عُميت البصيرة مع البصر، اختنق العنق، قُيدت اليدان والقدمان بعدها توقف العقل عن النمو، هكذا يموت الإنسان حيًا، كأنه توقف كليًا عن الحياة داخل منعطف ما حدث في حياته فلم يتخطى القلب والذكرى ترفض أن تُنسى، في العادة يخرج من رحم المعاناة إنسان تائب أو شيطان كاسر لكنه في الحالتين يُصبح أقل تمسكاً بالحياة إذ يفقد الإنسان شغفه على الحياة عندما يصبح مريرًا، يَمُر الإنسان عندما لا يسعفه أحد في وقت الحاجة، يصبح قاسيًا لا ينكسر، يلتزم الصمت جليًا يلزم نفسه ثانيًا ويترك للناس إثم الظنون، في العادة أيضًا يفقد قدرته على التحمل عندما يفقد المأوى والمعين، يظن بعدها أنه أصبح شريدًا بين طرقات وأزقة شارع فقير وظنه حتمًا في مكانه.

أُزهقت الأرواح وبارت، كَهُلت من التعب، أصبحت تشتاق لمرح الطفولة، على الأقل لازالت تقوى على الاشتياق، تجمع ذاتها وتحاول البحث عن مكان خالٍ ومظلم لتطلق العنان لدموعها البكماء، تسحبها أحزانها سحب اليد إلى أمل قد يكون مستحيلًا أو كذبة أخرى لتستمر جزافًا في هذه الحياة وترقد بين ذراعي خانقها، تأبى الحياة وتأبى الاستسلام؛ إذ أنها ليست الحياة التي تتمناها، والاستسلام بالنسبة لها هو الموت



فليست تحيا وليست موافية منيتها، وإنما تتنفس وتحلم ولا شيء قيد التحقيق، تكبح نفسها عن الخضوع لليأس، تشد على قبضة يدها، ودموعها لا تزال تذرف، لا تجد مكانا لتنهي هذه الضجة إلا تلك الوسادة التي امتلأت مرارًا بماء الحزن..

وأخيرًا تستيقظ صباحًا ظنًا أنها سترفرف وتطير في الأفق البعيد، تهز نفسها لتجد أن قيود الواقع لن تنفك تراودها، حبال الحقيقة لم تنقطع، وسيف الوقت يداهم الرِقاب، تسمر في هذيانها معانقة ذاتها إلى الأبد.

قُبلة في أذني..



بقلم الشاعرة: منى فتحي حامد

قُبلَة في أذني حركت مشاعري أدركتها حلُماً يوقظ نبضي
أثارت الجدل داخل عقلي ما احتملتها أذابني سحرها
ترنيمة مساء أشعلت الفؤاد تسللت تدريجياً تعانق جسدي

حين خطبتها...

الكاتبة: سميرة حسن

يقول الشاب: عند النظرة الشرعية وجدتها ليست جميلة كما وصفوها .. لم أعجب بها ، فأسررت في نفسي أنني لن أتزوجها ، وبعد لحظات قالت لوالدها : أتسمح لي أن أسأله ؟ فأذن لها !

أعجبني حياؤها وأدبها وظننتها ستسأل: "كم راتبك؟" أو ما هي "مؤهلاتك" أو حتى "هواياتك"؟

لكنها قالت : هل صليت الفجر اليوم بالمسجد ؟

لا شك أن والدها سأل عني واطمأن لديني وخلقي مسبقًا ، لكني لم أتوقع سؤالًا كهذا !

فأجبتها : لا بل بالبيت .

قالت : في وقته ؟

أجبتها: لا بل قبل ذهابي للعمل .

قالت : أهذه عادتك ؟

أجبتها: لا؛ لكني كثيراً ما أصلي بالبيت .

فقالت: إذا وافقت عليك؛ هل تعاهدني على ألا تترك صلاة الفجر بالمسجد ؟

هنا تغيرت نظرتي لها من مجرد فتاة كنت أراها عادية وليست فائقة الجمال ، ولم أكن أنوي الارتباط بها بعد أول نظرة؛ إلى تلك الفتاة الصالحة الطيبة التي يتمنى أي رجل أن تكون أماً لأطفاله ،وخشيت إن رفضتها أن ينالها غيري ولن أجد مثلها صلاحاً وتقوى..

فأجبتها بكل ثقة: أعاهدك على ذلك ، ووالدك يشهد ، والله وملائكته يشهدون.

عدت للبيت واستخرت الله تعالى وشعرت أني على صواب ، وأني قد وفقت إلى هذه الفتاة المباركة.

لم تشترط علي غير ذلك !

لم تشترط أياً من حقوقها ، لم تشترط علي وظيفة أو إكمال دراسة أو شراء سيارة أو سفراً للخارج ، حتى المهر لم يذكر أهلها لي مبلغاً محدداً.

وعندما قدمت المهر لوالدها لاحقًا ، أخذه ولم يحسبه ، بل قال: نحن نشتري الرجال ولا يهمنا المال !

إحدى أخواتي التي لم تكن قد رأتها سابقًا عندما علمت أني سأتزوجها ، حاولت إقناعي بالتراجع وأنها تعرف الكثير من الحسناوات اللواتي يتمنين الزواج بي ، لكني رفضت مجرد الفكرة وأصررت على قراري.

في الواقع ،كل مخاوفي وقلقي على أطفالي مستقبلاً ، نتيجة ما أشاهده من انتشار للفتن والفسق والمنكرات ، كلها زالت ، حينما خطبتها .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال: (فاظفر بذات الدين تربت يداك..) .

لوأنطق بالفصحى



بقلم الكاتبة: منى فتحي حامد

لو أنطق بالفصحى

لَتربع القلم بين همساتي سفيراً

يسافر إلى أشواق عينيكِ

شمالاً وجنوباً..



يتراقص على نغمات

ويترنح بين أوتار عود

يداعب أغصان الهوّى يساراً ويميناً

لعانقتُ ربوع الكلمة

راجية أزهارها غراماً وحناناً..

لن أفرق بين شاعرية المُنى

ورومانسية سندريلا

جميعها ألواناً و وروداً

تثمر بالمشاعر لذة وشعوراً..

تجاه أحضانك

أحبو وأهاجر لحياة فيروزية..

لو أنطق بالفصحى

قد أنطق بالأجمل اشتياقاً وولعاً

بل أسرد وأنثر

من همسات العشق

ما يفوق أحاسيسي شمساً ونوراً..

من محبرتي

أتنسم أحضانك

وأستنشق قبلاتك شهيقاً وزفيراً..

أحيا امرأة بين الخيال

أميرة روايات الزمان والمكان

عازفة العشق المأمول

بأول نفحات الندى

إلى نهايته صيفاً وشتاءً..

لو أنطق بالفصحى

ما تركت الأقلام

تروي أشعاراً بدلاً مني

تعبُر أنهاراً بعيدة عن نبضي..

فمِن قصائدك القلوب

تُقدس منارة وريدك

تتواضع بالكتابة أقل قليلاً قليلاً..

كادت العيون تحكي وتتحاكى

عن شغف الروح بيني وبينك

لكنها لن تَفُوقك

بالعشق إثراءً وتجسيداً

فصاحة وصراحة وتأويلاً..

خجلة أنا بين كلِماتكَ

من جمالها

تُغار أنوثتي رغبة وتدليلاً..

تنحني الأفواه

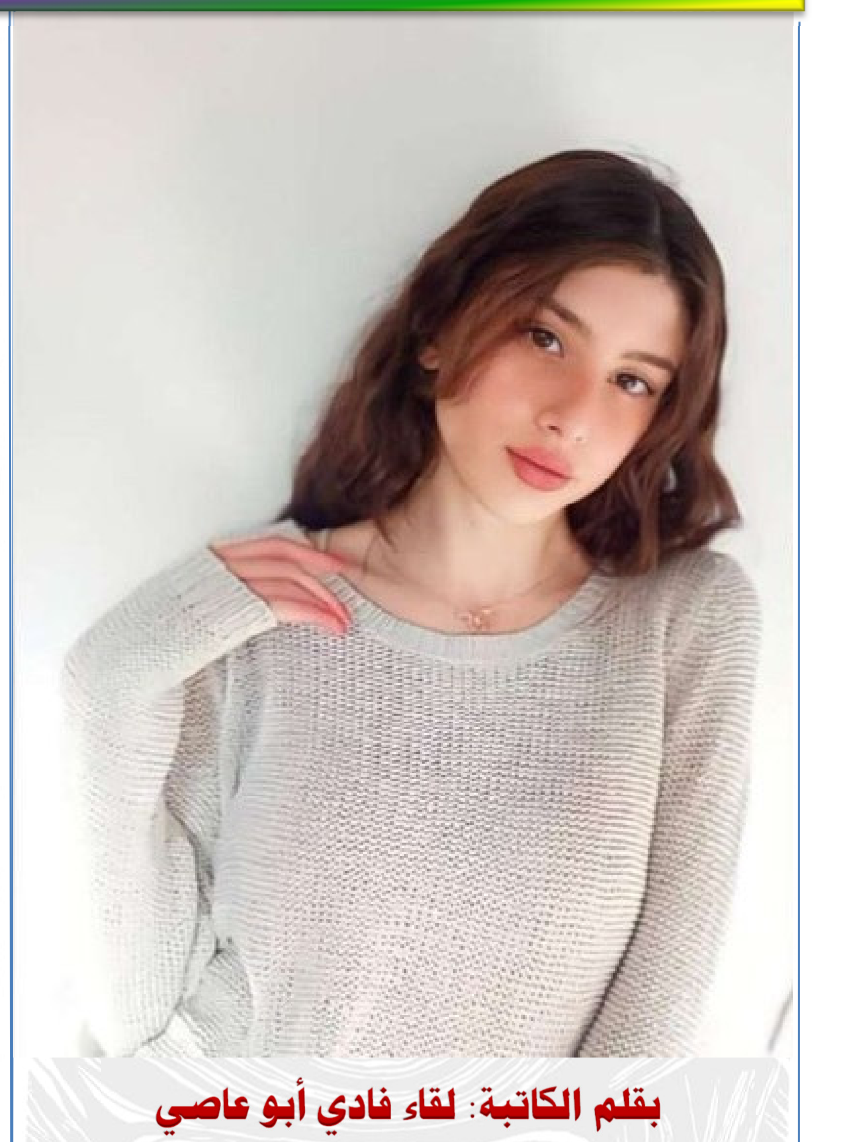
أمام جرأتك جلالة وتعظيماً..

فالفُصحى منكَ غاية

بل مدرستي

إنصاتاً وأمنية ومراداً..

عَجيبٌ أمرُها !



بقلم الكاتبة: لقاء فادي أبو عاصي

تُغريكَ بالبُهرجِ الخدّاعِ مُتمايلةً
تعالَ يا هذا..
لديّ في جُعبتي أحلامٌ كبيرة لأجلك.
تُعطيكَ الأحلام..
وتسلِبُ قدرتكَ على الوقوف كمقابل
فتصبحُ حالمًا غير قادر.

تقولُ لا بأس.. خذ حبًّا لتستندَ عليه
تُهديكَ الحُبّ
وتسلبُ قلبكَ ثمنًا للهديّة!
فتُصبحُ محبًّا، بقلبٍ ليسَ معك.

تهمسُ دلعًا: هاكَ سعادةٌ بلا حدود
تُعطيكَ السّعادة تارةً وتارةً
تستعيدها
فتُصبحُ سعيدًا
سعادةً جارحةً حينَ تُسلب

تستميحُكَ عذرًا، خذ أملًا
هذه المرّة تُعطيكَ أملًا ووعيًا
لتُصبحَ مُتأمّلًا في بلدٍ تعي
أنّ لا قوتَ فيه للأطفال!

فتضحكُ هيَ، خذ نبيذًا..
فلا حياةَ هنا للمتأمّلين..
المحبّين والحالمين.
خذ نبيذًا، خدّر به الأملَ
واعزِف الفشل على أوتارِ قلبِك.
كامرأةٍ وقِحة.. هي الحياة..

يا ليتكَ تعودُ إلى رشدكَ!

بقلم الكاتبة: حلا زهير حليمة

قد أشعلَ نارَ الحبِ في قلبي وهرب.
مُعلِنًا الهجرَ والفِراقَ في ليلةٍ ملأها الحُزنُ والعتب.
وراحَ ينقلُ هواهُ من فتاةٍ إلى أخرى كي يجعلَ قلبي مُعتَصراً بسببِ الهمِ والتّعب.
لم يكن في قلبي مجردَ شخصٍ عاديٍّ، لا فرقَ بينَ وجودهِ والعدم.
بل كانَ لي الرّوحَ والمؤنسَ والفؤادَ والسّند.
وما من أحدٍ يملأ مكانهُ في قلبي ولو فعلَ المستحيلَ والعجب.
فحقاً إنّني أحبهُ والحُبُ في قلبي لا مثيلَ لهُ ولا شبه، فبأيّ حقٍ أُخذَلُ من قبلِه وتسكنني الآهاتُ والنُّوب.
يا ليتكَ تعودُ إلى رُشدكَ وتدركَ أنَّني وحدي من أستحقُ الحُبَ والطرب.
🙂💜💜💜حلوشه.

ألم

بقلم: صابرين كيوان

مؤلم جداً كل هذا الذي أمر به
إنه فوق طاقة احتمالي
شيء كبير مؤلم لم أعتد عليه
مررت بكثير من الآلام لكنني لم أعتد بعد
لأن الألم يكبر في قلبي ولا يصغر
كيف يختفي الألم وكل أسبابه مازالت عالقة هنا؛ في ثنايا الذاكرة
لم تجد طريقًا لتعبر فجثت فوق روحي تنهش فيها، وتمزقها كفريسة كوفئت بها بعد أعوام من النزاع؛ لتنهمر شلالات الحزن وتعكسها مرآة العيون
لتفضح كل الأسرار المدفونة...

كيف اللقاء؟

بقلم: ربا رباعي

كتبت الشوق وخفق القلب
وجعا ونثرت الحلم الضائع ألما
وأبحرت بخطاك ليلا
أسائل ليالي السلوى
أجالس المنى وأرسم
قساوة المحن.. إليك
أشكو مدامعي...
والقلب ينبض
والقلم يودع أشلاء ألم
يا من رسائله باتت
كطيف ذكر زار
ثريا الامل
كيف اللقاء
وقلبي يتشظى مواويل
الحزن يتراقص من وهم
حلم وينهض كموج
عارم من صوت تلاشى
بألم. باتت الصباحات
تغتسل في وجه الألم
والعصافير تغادر
تغاريدها ربيع العمر
لا تغب كشمس ارتحلت
وتركت ملامح الأمل
أرسمك حلماً
إني منك أتراقص بألم

خذلانُ مباغت

بقلم الكاتبة: وديان الزرعوني

أنتحل شخصيتك في كل ثانية مضت على فراقنا، لم تغادرني للحظة. كان مؤلماً ذلك التلاعب بأوتار مشاعري، كانت مواجع حروفي تنطقها وآهاتي تكتبها.

وآااااااه على حنيني إليك يقاصصني من شدة المعاناة، من شدة تعلقي بك ومن فشل المحاولات.

نعم أحتاجك. ولكنك عبرت فوق جروح روحي دون رحمة، قطعت أوتار قوتي وتركتني أتخبط في وحدتي بحبي وخذلاني معاً.

لماذا كنت في منتهى الأنانية؟

في منفى وصقيع الخداع تركتني أرتجف منك خوفاً وشوقاً وانهياراً.

في حوزة الذكريات أتخبط من حائط لآخر، أتسول حبك من نافذة الخيال وأنت بي لا تبالي.

هل كان عشقك لي قنبلة موقوتة وحين انفجرت

لم يكن ضحيتها سواي؟ هل ربطها على منبه تسارع دقات قلبي وحرارة جسدي وتخبط أنفاسي؟

لما داهمتني في بغتة الشوق بسلاح لا أقوى على مواجهته؟

دون سابق إنذار، احتلّيت كياني وسلبتني قلبي وقتلت كل حياة في روحي.

كم كان العمر سريعاً في قبضة حبك لعنقي التي كانت كافية لتخنقني حتى أفارق الحياة لكني آمنت بحياة بعد الحياة نكون سوياً فيها ولا أحد سوانا، نتشارك الحب والشوق ونتقاسم المر والهموم ونحتسي من غفلة الليالي نبيذ العشق في ليلكية الجنون.

كم كانت أحلامي مكسورة الجوانح!

كم كانت قليلة الحيلة! لم يكن لدي سوى يد واحدة لأصفق وأشجع الحب لتكون لي.

ولكن للأسف يد الخيال مع يدي دون يدك كان صوتاً متوهماً صداه أخرس

حملت حبي وخيبتي وسأذهب إلى ما وراء القيود والأوطان، والذاكرة والنسيان.

سأكتفي بك وهم إلى الأبد، الحب يحتاج الى العظماء، ونحن لا نملك منه سوى الظمأ دون الماء.

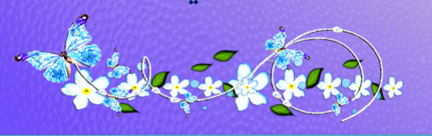
في لجة الصمت أصرخ لا أريد لصدى صوتي أن يرتد لي من صدأ روحك لا أريدك أن تسمعني وأنا أناديك باختناق غصة جلس الحنين بثقل صخرة فوق صدرها.

كان أهون على أن أصرخ بفضاء روحي، ويرتد صداها كمطر شديد الملوحة فوق جروحي، فضلاً من أن أعطيك شرف النيل من شوقي، وأشعرك بلذة انتصارك على قلبي الذي لا تستحقه.

يا بعيداً

بقلم: مريم عثمان

يا بعيداً بدت أرجو وصله
قد أتاك الشعر غيثا وانهمر
ليت تدري عن فؤادي شوقه
إذا حداه للنحيب فانفطر
أو أتاك الشعر يبكي جزله
ذاك حالي في غيابي، بل أمر
ليت روحي قد تداوت دونه
أو تلهت عن جروحي بالسفر
قد أطال الحزن فيني ظله
واستفاق الصبح حيناً فانكسر
يا رحيقاً فاح فيني عطره
يا رهاناً في فؤادي ما خسر
يا بلائي.. لست أرجو برءه
يا دوائي كل داء يغتفر



ذلك المجهول

بقلم: ملاك يوسف موصللي

خلف الستار الموارب، أسرارٌ تتراقص في ظلمة دامسة، تُغري الفضول وتُلهب الخيال. ماذا يخبئُ لنا ذلك المجهول؟

هل هي كنوزٌ ثمينةٌ تنتظر من يكتشفها، أم فخاخٌ مميتةٌ تُتربصُ بنا؟

تترددُ أيدينا على عتبة المجهول، ترتعشُ خوفاً ولهفةً.

هل نجرؤُ على فتح الباب؟

هل نُسلمُ أنفسنا لنداءِ الفضول المُلحّ؟

ماذا لو ابتلعَنا الظلامُ ولم نرَ النورَ مجدداً؟

هل تبقى لدينا القدرةُ على الحكي؟

هل نستطيعُ روايةَ ما خبّأه لنا ذلك العالمُ المُغلق؟ أم تُصبحُ حكايتُنا صرخةً خافتةً تذوبُ في العدمِ؟

تُخيّمُ الأسئلةُ المُقلقةُ على عقولنا، وتُشعلُ خوفاً عميقاً في قلوبنا.

لكنْ، لا نستطيعُ مقاومةَ سحرِ المجهول وجاذبيته المُغوية.

غيد غفلة

بقلم: ربا رباعي

حيث جلست وطال انتظاري

حيث ألوم وأشتكي

إليك أشتكي يا رباه

ولك البقاء ومنيتي

رباه أيقنت أن الرضا

بالوفاء بت أرى حطام

الدنى إليك المشتكى

يا من به يبلغه النداء

انهمر الحرف وجاد القلم

وصاغ من الحروف أبهى

الدرر ومن ذات المعاني

رسم نسائم العزم

وأزاهير شذى الهمم

سمت فضائل مجرات القلائد

تزهر بأبهى الذكريات

وتستثير ندى أغصان

مرابع استيقظت

من غفلة شكوى دعت

نديم الساقي بجرعة

غيد سقت مراتع الندى

وعشق الود بات

مفتاحاً يضرم الهوى

بديار أرواح جنحت

كطائر سلام أطرب عنان

المجد وروابي الدجى

بأبهى الصور

لو أنّنا امتلأنا بالحُبّ..

بقلم: رنيم سعيد ابو فخر

لو أنّنا امتلأنا بالحُبّ بدلاً من الحقد لكانت الحياة تفتح ذراعيها أمامَ الطفلِ الذي بداخلنا وهو يركضُ ملهوفاً تجاهَ من يراها الحضنَ الموعودَ.. لكُنّا في مثل هذا الوقت نتبادلُ أطباقَ السعادةِ بدلاً من التعاسة، كُنا سننعمُ صباحاً بجلسة لطيفة بجانبِ بعضنا ولهفتنا مدفأةٌ ذات نيرانٍ تسعرُ بالحُب، دونَ أن يكون أيُّ أحد من أفراد العائلة يتآكلُ من صقيعِ البعد والشوق.. كان سيأتي المساءُ حاملًا إبريقَ الضحكات ونجرعُ منهُ حتّى نرتوي حينها نكونُ جميعنا قد فاقَ إنجازنا اليوميَّ عدد الضحكاتِ المطلوبة.. بالتأكيد كُنا سنغرق في آمالنا بدلاً من آلامنا.. لو أننا امتلأنا بالحُب منذ بداية الأمر لما وصلنا إلى ما نحنُ عليه اليوم.. لَبقيتْ وجوهنا خاليةً من شحوبِ الهموم وبالطبع كان سيتضاءلُ عدد الأطفال الجياع الذي نراهمُ كلَّ صباحٍ يقتاتون فُتاتَ الخُبز المعجون بدموعهم، وعدد الأناسِ الذين يموتون انتحاراً كوسيلةِ هروب من واقعٍ مشؤوم.. لو أننا لم نكره بعضنا وأنفسنا لوصلنا إلى برّ الحُب السلام.. فبداية المُعضلة كلّها كانت منّا.. ونهايتها لن تكونَ إلّا منّا.

تراتيل صمت

بقلم: ربا رباعي

جفت مرابع الروح
وتذكرت في حبها آهات
الألم.. بات ظل جدرانك
يعزف تراتيل صمت
خيم جفن المآسي
وشطت بنا السبل
يا دار.. أبكي ربوعك
والقلب انفطر من الألم
للّه أشكو قلة حيلتي
ودمع القلم أضحى
ينزف لهيب الشوق
ويخترق بنيران الذكريات.
ويهوى أحاديث جدرانك

أصبحت أهب عمري
للحظ سكينة بين أحضان وطن
قسماً بمن أحل القسم
إني بوصال رباك كأني أعيش
جمال العمر.. هي وحدها
من سكنت مهجة القلب
أسرت الجفن بين اللهفة
وشغف الحكايا وقصص
خطانا لأمجاد وطن
أهمس بظلالك.. أسائل
سهر الليالي.. ألثم جراح
الزمن.. أعبث بعتاب المحن..
آهات عنان السماء ملأت
جمر بركان ألم..

إني صحوت لوداع
شمعة أطفأت بريق جنون
لامس شهد المحن
بت عطشى لبريق اللقاء
وظمأ خطاك رسم حرقة
اشتياق لإشراق سكن
متن السحاب لطول الغياب
وكثرة الظمأ للقاء
أنا على متن العذاب
أرتويك من أجمل تعب
ما لي لا أقوى على
العتاب من طول الألم
عطشان يا بريق جنوني
يا من به أنتصر

في شارِعِ الرّوحِ..

الشاعرة: هندة محمد

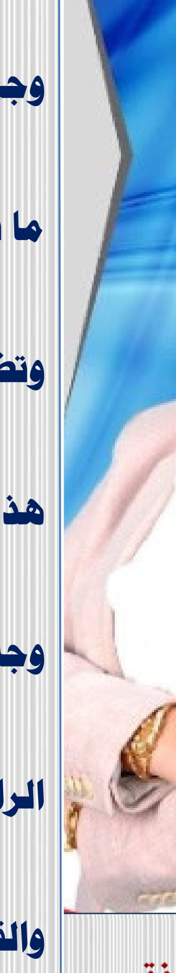
في شارِعِ الرّوحِ..
والأسماءُ تذرِفُني
غيماً سعيداً يربّي وردةَ الشّجَنِ

آثرتُ صوتَكَ عن آياتِهِم وطنا
تجتاحُني الرّيحُ فيهِ كي تقطّفَني

وخلفَ صوتِكَ ناياتٌ تذكّرني:
بأنّ قلبي شهيدٌ تاه عن زمَني

وكنتُ كلَّكَ معصوماً بلا جبلٍ
حتّى إذا ماتتِ الأنهارُ لم أخُنِ

زمن أجاد بحزننا الترتيلا

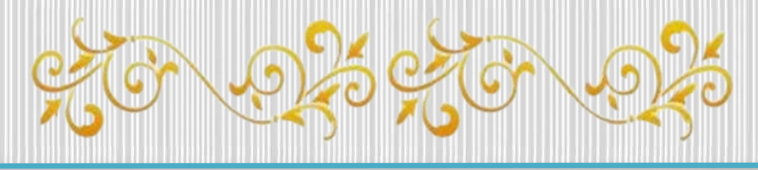




الشاعرة المصرية: هبة الفقي

زمن أجاد بحزننا الترتيلا
أعيا الـمجاز وأرهق التأويلا
وجعٌ يمد على القوافي ظله
والحرف أضحى متعباً ونحيلا
ما بين صمتي واشتعال دفاتري
آه.. تحيل قصيدتي قنديلا
وتضيء درب المتعبين تشق قلب
الصبح كي تهب القلوب دليلا
هذا الزمانُ تبدَّلتْ أحوالهُ
وغدا نعيقُ الفاسدين صهيلا
وجهُ الحقيقةِ أظلمتْ أرجاؤه
وفمُ الـعـدالة أتقن التضليلا
الرافعون بكل زيفٍ مجدَهم
أخذوا السفاهة في الدروب خليلا
والقابعون على كراسي جهلِهم
ألِفوا النفاقَ وأدمنوا التطبيلا

(وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتماً وعويلا)
إن النفوس بعزها تحيا ولا
يرضى العزيز أن يعيش ذليلا
فابك الرجولة لو حنت رأساً
وما عرفت إلى ساح الإباء سبيلا
والقبح في الأخلاق فقرٌ إنما
بالـمال لن تـجـد الجمال بديلا
بالخير تفتح للسعادة جنة
وتـمـد فـي أرض الـمودة نيلا
والشر لو يعلو على هام الدنا
يبقى بعـيـن الصالحين ضئيلا
بالحب والخلق الحميد وبالتقى
سيظل مـيـزان الـعـباد ثقيلا



كلمة في حفل تخرج الطلاب 1445

بقلم الكاتبة: منى مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

ضيوفَنا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مرحباً بكم حيث حللتُم وارتحلتُم. يسُرني أن أُحدثكم اليوم باسم معلمي المرحلة؛ لأُشاركَكم هذه اللحظات الغالية على قلوبنا، ولنسطِّر معًا ذكريات جميلة لن تُنسى إن شاء الله.

انتقلَ أولادكم - أصلَحهم الله - من مرحلة البدايات التي تعرَّفوا فيها على البيئة المحيطة والأفكار البسيطة إلى مرحلة جديدة هي أشدُّ تعقيداً وأكبر مسؤولية، فقد قدم المعلمون لهم ما يَملكونه من حبٍّ وإرشاد، ومنهج دراسي قدَّموه مصبوغًا بروح العطاء والرحمة والصبر، ولكن بقي الجانبُ الأكبر وهو بناء عقيدة الطالب وشخصيته، وهذه مسؤولية كبيرة ومضاعفة في زمننا؛ لأن العالم كما ترون يعود إلى ثنائيَّاته الأصيلة: خير وشر، وحق وباطل، إيمان وكفر، فلم يعُد هناك مجالٌ للمناطق الرمادية التي كنا نحتمي بها قديماً، لذلك صار لزاماً على المربِّين والآباء أن يتعبوا بصدقٍ مع هذا الجيل المتفتِّح الذي يَرُدُّ عليك الحجةَ بالحجة والرأي بالرأي، أسمعك تسأل: ما الحل إذاً؟ الحل عندك بتوفيق الله، بدايةً علينا جميعاً أن نصنع أرضية قوية تساعد عقلَ ابنك على الانتقاء؛ لكيلا يتحوَّل عقله إلى إسفنجة تَمتص كلَّ ما يُعرَضُ لها في اليوتيوب أو الإنترنت عموماً، وهذه الأرضية تتطلب أن تجعلوا بينكم وبين أبنائكم حواراً يقوم على الألفة والمحبة الجادة، بعيداً عن الصراخ والأوامر، وبعيداً كذلك عن الترف والتدليل الزائد، حَمِّلوا أولادكم المسؤولية، فسيدنا أسامة بن زيد أسند إليه الرسول صلى الله عليه وسلم قيادةَ الجيش وهو ابن السابعة عشرة، واليوم أطفال غزة يحملون السلاح بأيديهم الغضة ولم يتجاوزوا الثانية عشرة، فأين أولادنا من ذلك؟ يبلغ أحدهم العشرين وهو لا يُحسن إدارة جزء بسيط من حياته!

ثانياً: نظِّم له برنامجَ حفظ للقرآن الكريم، فهو الهدى والشفاء والرشاد، وحفظ أبواب من الحديث الشريف، فهو الحجة والعلم، وفَهْم الدنيا والآخرة، وقسطاً من الشعر العربي؛ لتُثري وجدانه وتربِّي ذوقه، وتُشعل مُروءته، علِّمه دينَه، فمهما كانت مؤهلاته العلمية، فهو يحتاج إلى دين يَعرِف من خلاله الحلال والحرام، ويجعل خريطة حياته تحت مِظلته

ثالثاً: اجعَل له قدوةً يسير خلفها كلما شتَّتْه الْمُلهيات، قدوة من عظماء أُمتنا؛ ليعلم أنه من أمة ولَّادة، ولا ينكسِر لهذا الضَّعف الذي سيطر علينا، ثم قدوة صالحة من أهله أو معلِّميه، المهم مِن واقعه؛ ليسير خلفها، ويفهمَ أن ما تريده منه متاحٌ وليس خارقًا.

أَعلمُ أن الطريق صعبٌ، لكن عليك أن تُكمل المشوار معهم متوكلًا على الله، وسوف تجد ثمرةَ صلاحهم تُنسيك كلَّ تعب، وتكون أدَّيت شكر نعمة الولد، وقدمت للأمة شابًّا صالحاً مصلحاً، يكون قدوة لغيره بحول الله. إن فعلتُم ذلك، فافرحوا بهم وأَشْعِروهم بالحب والقَبول مهما كانت النتائج؛ لأنك بذلتَ وُسعك أمام ربِّك! جعلَهم الله لكم قُرةَ عينٍ، وكتَبهم في ميزان حسناتكم في الحياة وبعدها.

ريم

بقلم الشاعر: صالح الجبري

ريم تفرد بالحلا الفتان

ومضى سريعاً بالربيع.. الداني

كالسهم مرت في شهيق قصيدة

وعزفتها سمفونيا وأغاني

رفعت غطاء الوجه عن.. وجناتها

وإذا الورود تعج بالخدان

وبدا بياض الثلج.. في أسنانها

يا ويح نفسي ليتها أسناني

وبعينها النجلا تلهو.. لحظة

تنظر إلى صمتي وعجز لساني

ما بك صمت وكنت لي.. متحدثًا

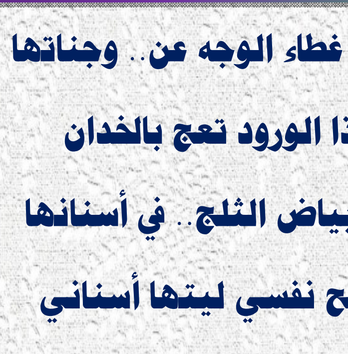
وأصابكم حظًا من الخذلان

قلت الحقيقة لم يعد بي.. طاقة

وجمالك الفتان قد أغواني

كل الجمال أمام عيني.. حاضر

ماذا أقول وقد هوت أركاني



قالت تحدث والرجال مواقف

فمتى يصوم عن الكلام.. يماني

ماذا أقول إذا جمعت شجاعتي

وتراقصت بالمفردات.. بناني

أأقول إني عاشق.. متمردًا

والقلب يغلي وسطه بركاني

فضعي على عرش الجمال حكاية

وتدللي في الموكب السلطاني.

مُشتاقةٌ لتفاصيل وجهكَ

بقلم الكاتبة: براءة الزعبي

لَيتَني تأملتُك كثيراً

هل حُرمتَ من النظرِ إلى خليلِ روحك؟!

هل قَلبُكَ يَنبضُ بالوجع؟!

كم هو مؤلمٌ امتناعُك عن الالتفاتِ لِشخصٍ رؤيتهُ مصدر طاقتك!

كيف تَحمل قلبُكَ هذه المواجع؟!

إدراكُك لِأكثر حقيقة مؤلِمةً هو الأصعبُ.

كَم تمنيتُ أن أتأملك في لِقائنا الأخير، لكِن ليس مِن حقّي فعلُ هذا؛ رحلت وعيناي مُشتاقةٌ لتفاصيلِ وجهك.

عويلُ الوحدةِ

الكاتبة: يسرى الأحمد ✨🖤

أسوأ ما عشتهُ وأصعب مراحل مُستعصية من الحُزن هي اللّحظات الّتي عِشتُها قَبلَ قَليل

إنّي في كامل عَزائي من الحُزن الهائِل الذي يَستوطِن جدارقَلبي

حينما ارتَجَفت يداي وتَثلّجت أطرافي وبَدأ جسدي بالارتجاف كَطِفلٍ صَغير خائف

بَكيتُ أمامَهُم ...

بَكيت لفقد الحنان بَينَ مَن يَجب أن يكونوا أحنّ النّاس علي ؟

بَكيت لإذلالي أمامهُم

بَكيت لإني ضلع قاصر وعائلتي صَغيرهُم وكَبيرهُم يستَقوي علي..

بَكيتُ لأن لا أحد هُناك يُعانِقني في وسَط ضعفي..



فاقدة للحنان مُنذُ الطُفولة نَضجتُ..

واكتَشفت بأنّي أعيش بَينَ أُناس غَريبين تحت مُسمى عائلة، وهم لا يَعرِفون مَعنى الحنيّة والدّفء..

يستخسرون عليّ كَلمةً طَيبة..

ويَستقوون على الضَعيف

فاقدة الحُبّ ودفء العائِلة مَعهُم

لازلتُ أبحَثُ عَنه

وللأسف أنّي أبحث في الأماكن الخاطئة أبحثُ وأبحث ولا أجده

تَلقيتُ الرّفض مِنهُم دومًا ومن مَن أُحبّ

تَلقيتُ الكلام الجارِح دونَ أن يَهتموا لِقلبي المُنفَطر

لقد صَنعوا مني شَخصاً هَشًا للغاية

كم من مَرّة وقعتُ على ركبتَي بَاكية فَقط لأني رأيتُ عائلة سَعيدة تُحب أبنَتها ؟

كَم مَرّةً بَكيت عندما رأيتُ أبًا كَانَ سَندًا وعُزوةً لابنَته ؟

كَم مَرّةً بَكيت لأني رأيتُ فَتاةً تُعانق أباها وأُمّها وأصوات ضَحكاتهم تعلو المكان ؟

لستُ بِشخص حاسد..

ولكني فتاة فاقدة الحنان..

وفتاةٌ بالغة ولكن بِقلب طِفلة هَش بِعُمر خمس سِنين يَعِزُ عليها رؤية قَسوة أهلها..

أبلغُ مِن العُمر سبعة عشر شِتاء

سبعة عشر شِتاءً قارصاً..

وخالياً من دفء الأماكن..

ودفء الأحبّاء..



سبعة عشر شِتاء وأنا أبحث عن الحَنان في هَذه المَسيرة المُتعبة والمَليئة بالمَشقّات، ولكنّي لم أجِدهُ ولن أجِده.



سُمعةُ المَرءِ في ضمير الزَّمانِ



الشاعر: محمد عصام علوش

16ذو القعدة/1445هـ.24/أيَّار/2024م

سُمعةُ المَرءِ في ضمير الزَّمانِ
سوف تبقى مَحجَّةَ الرُّكبانِ

إنَّما أنت في البرايا حديثٌ
فاجعل الذِّكرَ سامقًا في المعاني

لا تغامر بسمعةٍ كنتَ فيها
فوْحةَ الزَّهرِ في ربيعِ المكانِ

وضياءَ الصَّباحِ حين تجلَّى
ينثرُ النُّورَ في ظلالِ الأماني

ومِدادًا يخطُّ كلَّ جميلٍ
مثلَ عقدٍ مزيَّنٍ بالجُمانِ

وفؤادًا يضخُّ في الكوْنِ نُسغًا
ولسانًا كالشَّهدِ حلْوَ البيانِ

سُمعةُ المرءِ رأسُ مالٍ وكنزٌ
فانتبه أنْ يؤولَ للخُسرانِ

بل هي الرِّبحُ في الحياة عظيمًا
ليس يفنى إنْ صرتَ في الأكفانِ

فتوضأ بها لتنضحَ طهرًا
واتِّخذها الدِّثارَ في كل آنِ.

مَثَل وشِعر

جاء في المَثَل الشَّعبيّ": إجا المَبؤوط (المبقوط) على المُهتَري (المُهْترِئ) طلب منُّه دَوا للعافية !" وجاء في المثل القطري: "عَريان وطاحْ على مفصِّخْ"

جاء العَليلُ إلى العَليلِ مُسائلًا
ألَديْكَ يا هذا دواءُ العافيَةْ؟

أوَما رآهُ وفيهِ بَلْوى أشبَهَتْ
بَلْواهُ أوْ زادتْ عليْها قافيَةْ؟!

فإذا أردتَ شِفاءَ ما بكَ يا فتى
فاقصِدْ طبيبًا منه رُقْيا شافيةْ

واقصِدْ قَويًّا قادرًا في هِمَّةٍ
لا ترجُوَنَّ ذوي الخيوطِ الواهيةْ

واقصِدْ غَنيًّا لا فقيرًا مُعْدمًا
فلَعلَّهُ يَحبوك نفْسًا حانيةْ

واللّهُ أفضَلُ ما يكونُ لقاصدٍ
سُبحانهُ منه الفواضلُ جاريةْ

حافي على أطراف التاريخ

بقلم الكاتبة: زهرة منصور

حدث ما حدث في هذا الزمان، وقد يحدُث في كل الأزمان، هناك أشخاص نسي التاريخ تعليقهم بذاكرته، فمضَوا به على أطرافه حفاةً يكتفون بالمشاهدة، وأحيانًا التعليق على بعض أحداثه، ويمرون مع السنين لا غبارَ عليهم، ولا أثر لهم في معارك التاريخ وأحداثه.

وصاحبنا حسنين وقف بجانب حماره على طريق قريته التُّرابي الفاصل بينها وبين المدينة، وتحت شمس الظهيرة الحمراء التي تدق برأسه مع أفكاره وطموحاته يحاربُ ماضيَه الحزين، أخذ يتذكر نفسه قبل أربعين عامًا منذ ترك مدرسته، وهو مشغول بأرضه وحماره، وتمر أحداث التاريخ بجانبه ولا يعطيها أيَّ اهتمام، إلى أن جاء يومًا واستيقظ ورأى على جدران قريته صورَ رفيقه المرشح للمجلس التشريعي، وغيره من الأصدقاء والمعارف الذين أخذوا أماكنهم من التاريخ، وذكرهم على كل لسان، وأورثوا ما عندهم لعائلاتهم وقريتهم كي تفتخر بهم، وهو فارغ يعيش على الهامش لا حياة له، ووجوده وعدمه واحد، وخاف على عائلته أن ينقرض اسمُها على الألسن، وينقطع ذكرها في المجالس، وازداد خوفه من سماعه لأبنائه وهم يتذمَّرون من حياتهم الضيقة، وكيف يمشون بجانب الحائط وهم خائفون، وغير مرئيين بمدارسهم وأماكن عملهم في وقت تشتعل به الحياة، وكل من حولهم يحمل رسالته ويثبِّت نفسه، وهم قد أورثهم أبوهم اللامبالاة والهامشية على الحياة.

فذكرياته خالية من كل شيء سوى بأشخاص يعرفهم قد صاروا وكبِروا وهو يكتفي بالمشاهدة، أثقلته تلك الذاكرة التي لا تحفظه، إلى أن قرر قراره الذي لا رجوع عنه، وها هو بدأ بأول خطوة بالخروج من القرية إلى القصر عند الرئيس، ليلتقط معه صورة، ويخلِّد اسمه وصورته في القرية، وتفتخر به عائلته بأن أباهم في يوم من الأيام دخل التاريخ من أوسع أبوابه، وهو راكب على الحمار أخذ يتخيل نفسه عندما يقابل الرئيس، وكيف سيلتقط الصورة، وكيف سيسمع اسمه على كل لسان (حسنين له صورة مع الرئيس)، وسيمتلئُ منزله بكل أهل القرية ليروا صورة حسنين، وهكذا سيكون مثله مثل رفاقه له ذكر وصفحة في التاريخ! واستبشر بخطته.

وصل إلى القصر وقد اندهش وأخذته الرهبة بالبنيان والحرس والهيبة، وقال: (يا لهيبة الدولة والرئيس، ويا لهيبتك الآتية يا حسنين)، وفرح لذلك فرحًا عظيماً؛ كونه مقبلاً على فعل عظيم، نزل عن الحمار، واختال معه بقنبازه وعباءته التي خبأها من والده لمناسبة عظيمة، وقد حان وقتها، وربَط الحمار بسارية العلَم، ولم يأبَهْ بالحرس وصراخهم عليه: العَلَم، العلَم، وهو كعادته لا مبالٍ.

ومع تهديد الحرس اضطر لنقل حماره إلى شجرة بعيدة على نفس الرصيف، وعندما عرَف الحرس بمبتغاه، ضحكوا حتى اختنقوا بضحكهم، وسخروا منه على حُلمه الذي لن يناله، فقال لهم: للرئيس صور كثيرة مع الناس، وما يمنعه أن يأخذ صورة معي؟! هذا حقي! فزاد ضحكُهم، واستهزؤوا به، وحاولوا طردَه، إلا أن موكب الرئيس قد حضر بالقرب من حسنين المهمَّش، وتدافع الحراس لإبعاده، وسادت حالةُ استنفار واستعداد وهجوم، وهو لا يدري ما يحدث، وخطَرت على باله فكرة؛ حتى يبرز نفسه، ويَلفت نظر الرئيس، فبدأ بالتلويح بكوفيته والغناء بصوته الناشز والعالي، وإذا به يسمع أصواتَ جماهير مندفعة تقترب منه هاتفة بصوت مدوي: ليسقط الرئيس، وهو يلوِّح بكوفيته دون أن يفهم الهتاف محاولاً رفع كوفيته إلى الأعلى؛ كي يراها الرئيس، ووصلت الجموع لحسنين، وحملته على أكتافها؛ ظنًّا منها أنه سبَقهم، وكان أشجَعَهم عندما اقترب من الموكب حاملاً كوفيته، وقد ظنوا أنه يغني أغاني الثورة التي كانوا يتهامسون بها، وقد أعجبتهم جرأتُه، وقالوا: هذا بطلُنا، وصرخوا: "وراك وراك يا زعيمنا".

وهكذا بالصدفة دخل التاريخ، وبالصدفة أصبح بطلاً، ومن الممكن أن يكون رئيساً أو قائدًا أو...



(عظماءالرِّجال) ابن ظَفَرالصِّقِّليّ 497.565هـ

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

دخل هذا الرَّجل حماة فطابت له أجواؤها وعاصيها ونواعيرها ورياضُها الغنَّاء، ووجد من أهلها القبول والتَّرحيب والوفاء فأقام فيها ودُفِن في ثراها.

فمَن هذا الرَّجُل؟

. وُلِد أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله أبي محمَّد بن ظَفَر بجزيرة صِقلِّيَّة في عهد حاكمها المسلم أبي القاسم بن عليّ القرشيّ، ونشأ في مكَّة المكرَّمة، ثمَّ دخل المغرب، وجال في أفريقية والأندلس، ثمَّ وفد إلى الشَّام وحلب وأقام بحماة، وأطلق له السُّلطان الزَّنكي نورالدِّين محمود في كلِّ شهر سبعين قرطاسًا يكون عليها سبعة دراهم فضَّة، وقد اشتهر باسم (الحُجَّة) وصنَّف كتبًا كثيرة.

. قال الصَّفدي: رأيت بعضهم يقول: إنَّ ابن ظُفُربضم الظاء والفاء، والفتح أشهر.

. وقد ورد في ترجمته عند الأستاذ الدكتور (أسامة اختيار) في كتابه الموسوعيّ (جمهرة أشعار الصِّقلِّيِّين) الصَّادر عن دار المقتبس: أنَّ ابن ظَفَر كان ورعًا زاهدًا مشتغلًا بما يَعنيه، عارفًا بالأدب واللُّغة والنَّحو، عالمًا بالفقه والتَّفسير، وهو متكلِّم واعظٌ مشهودٌ له، وله علمٌ بالفلَك والحساب، وقد أمَّه طلَّاب العلم حيث حلَّ أو نزل، غير أنَّه لم يزل يكابد الفقر حتى وفاته.

وقال العماد الأصفهانيّ: "كان إمامَ وقته في التَّفسير والأدب، رأيتُه بحماة مقيمًا، ونفوسُ طلبة العلم إليه هيمًا (عطشى) وأجري له راتبٌ في ديوان حماة غير أنَّه كان دون الكفاف"

وقال عنه الشَّيخ أحمد الصَّابوني في كتابه (تاريخ حماة): "حُجَّة الإسلام ابن ظَفَر المشهور بعلمه وتآليفه منها "البِشَر في خير البَشَر" قطن حماة واتَّخذها موطنًا وطاب له المقام، وكان في غاية النَّباهة والنَّبالة، وله نظمٌ جميل في حماة يذكر فيه مقاصفها وبعض أماكنها (معددًا أسماء هذه الأماكن الَّتي كانت معروفة عند أهل حماة على عهده) وهذا النَّظم حينما كان غائبًا عنها في بعض أسفاره يتشوَّق به إليها أرسله إلى صديق له، قال فيه:

على شَطِّ شرعايا أسلْتُ مَدامعًا
جرتْ مثلَ ماءِ البِركةِ المُتسلسلِ
وذكَّرَني نهرُ الجُنَيْنةِ مَنزلًا
به لم يَطِبْ لي بَعْدَهُ ذِكْرُ مَنزلِ
تصافح بين الشَّرفتَيْن مقاصفًا
نسيم الصَّبا جاءتْ بريَّا القَرَنْفُلِ
خمائلُ أغصانٍ يُصافحها النَّدى
على صوْتِ شحروروتغريد بُلْبلِ
ومِن شرعتي أنِّي أحبُّ شريعةً
هواها وحسنُ النَّهرِوالرَّوْضِ لذَّ لي
فسابِقْ بزوغَ الشَّمسِ للشَّرقِ ناظرًا
على تلِّ صَفْرونٍ جمالًا لمُجتلي
خَليليَّ ما أحلى رحيقَ نَخيلةٍ
وأطيبَ عَيْشًا بالنَّعيمِ المُكمَّلِ
فعُنْ على جسرِالمراكبِ مُنشدًا
"قفا نَبْكِ من ذكرى حبيبٍ ومَنزلِ"

ولا بأس بالتَّعريف ببعض الأماكن الواردة في الأبيات لتبدُّل أسمائها عمَّا كانت عليه في الماضي كما وردت في كتاب من مشاهير وعلماء حماة للمهندس عبد المجيد الشققي.رحمه الله.

1) شرعايا: هي البساتين الآخذة ممَّا بعد محلَّة الجراجمة في باب النَّهر إلى كازو. والبِركة: بستان في آخر محلَّة باب النَّهر.

2) نهر الجنينة: هي مَحلَّة من ناعورة المُحمَّديَّة حتى آخر المكان الذي تُدبَغ فيه الجلود، وكانت تحتوي على القصور والمدارس العظيمة كالمدرسة الخاتونيَّة.

3) الشَّرفتان: هما شَرفة السَّالوسي طرف وادي حماة من الغرب التي كانت عليها ثكنة الجيش، والَّتي تعرف الآن بالبَرناوي، والشَّرفة الثانية وراء جامع أبي الفداء في مَحلَّة باب الجسر، تُسامق الشَّرفة الأولى، وهما تطلَّان على أجمل المناظر.

4) الشَّريعة: مورد على العاصي شرقيَّ البلد وهوما يُعرف الآن بحيِّ الشَّريعة.

5) تَلُّ صَفرون: هوتَلُّ الدَّبَّاغة حاليًا.

(عظماءالرِّجال) ابن ظَفَرالصِّقلِّيّ 497،565هـ

6) نحيلة: ساقية ناعورة الدَّهشة، كانت تعرف بالنَّحيلة نسبةإلى بستانٍ في باب النهر

7) جسر المَراكِب: هوجسر السَّرايا الآن يعبر النَّاس عليه بين السُّوق والحاضر.

ولابن ظَفَر شعرٌ كثيرٌ مبثوثٌ في ثنايا مؤلَّفاته معظمه من الشعر الدِّيني وشِعر الحكمةوالزُّهد. ومنه هذه المقطوعة:

على قدْرِفضل المرءِ تأتي خطوبُه
ويُعرَفُ عند الصَّبر فيما يُصيبُه
ومَن قلَّ فيما يتَّقيه اصطبارُه
فقد قَلَّ فيما يرتجيهِ نصيبُه

لابن ظفر تصانيف تدل على عظيم قدره، وقد ضاع أكثرها ،ومن أبرزها:

1. ينبوع الحياة (مخطوط في تفسير القرآن اثنا عشر مجلدا)
2. أنباء نُجباء الأبناء (مطبوع)
3. خير البِشَر لخير البَشَر (مطبوع)
4. سُلْوان المُطاع في عدوان الأَتْباع. ويعنون أيضًا بـ"تنبيه العقلاء للحذر من الأصدقاء" ويرى بعضهم أنَّ ميكيافيلِّي اعتمد عليه كثيراً في كتابه الشهير (الأمير) المتعلّق بأمور الحكم والسِّياسة.
5. الرَّد على الحريري في دُرَّة الغوَّاص
6. المطوَّل في شرح مقامات الحريري
7. التَّنقيب على ما في المقامات من الغريب.
8. الاشتراك اللُّغويّ والاستنباط المعنويّ
9. مُلَح اللُّغة فيما اتَّفق لفظُه واختلف معناه
10. كتاب نوادر أخبار السَّلاطين
11. قوانين الحكمة
12. نصائح الذِّكرى
13. مالك الأذكار في مَسالك الأفكار
14. الخُوَذ الواقية والعُوَذ الرَّاقية.
15. الإنباء عن الكتاب المسمَّى بالإحياء
16. كتاب المعادات في الاعتقاد
17. أساليب الغاية في أحكام الآية
18. إكسير كيمياء التَّفسير
19. أعلام النُّبوَّة.
20. معاتبة الجريء على معاقبة البريء.

رحم الله تعالى فقد كان من عظماء الرِّجال.

خربشات

الكاتبة: منال المغربي

خواطر قصيرة متناثرة جمعتها من بستان الحياة... عن واقع أعيشه.. وتجارب مررت بها.. وأمنيات تراود النفس..

كنت قد خصصت لها ركناً في مدونتي (إشراق) أنقل لكم بعضها:

غابات القلب..

بذكر الله عزّوجل ينشرح الصدر..

وتصبح مساحات القلب شاسعةوكأنها غابات غنّاء خضراء لا يحدّها البصر..وبدونه.. ينقبض الصدر.. وتتقلص مساحةالقلب..

فتغدو بحجم ورقة شجر صفراء تتلاعب بها الريح..

◆◆◆◆

معادن الناس..

لا نعرف معادن الناس إلا في أوقات المحن والشدائد..

فكم من بعيد أضحى قريباً..

وكم من قريب أمسى بعيداً..

ربِّ ارجعون..

أحياناً أشعر أني اكتفيت من هذه الحياة، ولا أرغب منها بمزيد؛ فأتمنى الموت..فيلوح لخاطري قول الله تعالى: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ [المؤمنون: 99، 100]

عندها أقول: يا ليت لي في العمر متّسعاً..

◆◆◆◆

هنا وهناك..

كيف لي أن أمارس حياتي بشكل طبيعي بعد أن أصبحتُ (هنا) مجرد جسد يتثاقل إلى الأرض؟ بينما الروح (هناك) تُحلِّق فوق سماء شهداء سوريا؟!

◆◆◆◆

ولكِ بالمثل..

كم تحريتُ مَواطن كثيرة دعوتُ فيها لنفسي ولكلِّ مَن أحب في ظهر الغيب لا سيما عندما تضيق الأرض عليّ بما رَحُبت.. ورأيتُ بعينيّ بشائر الإجابة تتوالى تَتْرى.. وها أنا أنتظر نصيبي من وعد الكريم (ولكِ بالمثل).

مذكرات من داخل العناية الجراحية

بقلم الكاتبة: رُهى العلي🖤

غرفة شبه مظلمة، يتخللها ضوء خافت.. طريحة الفراش هي، وطريحة الدعوات _التي يتمتمها قلبي_ كانت نفسي..

اصفرار جسدها دب الرعب في يدَيّ التي كانت تأبى إلا أن تكمل محاولاتها عبثاً

وسط أصوات كثيرة تُطلَق على مسامعي كنت أنفث ريح خبرتي علّها تسقط ورقة موتها المحتوم.

برودة تكسو جسدها على عكس النار التي تشعل جسدي..

أشد عزمي بكل تعب على قلبها وعيناي تكاد تخرج من حجرتها وأنا أراقب معدل نبضاتها التي تتعالى قليلاً وتعود لتباطؤها من جديد.

تتخبط بين يديَّ وأصوات المنية تتجول في المكان، تخترق روحي فأحشو القطن فيها لتُصمّ عنها، وأتابع محاولاتي المتكررة علّي أنجدها من موتها، لكنه القدر الساخر..

صفير الجهاز الذي انطلق كان قوس خطر مفاجئ أخذ ما تبقى بي من قدرة على التحمل، وأصوات الموت تتعالى وهو يقول لي شامتاً: كفي عن محاولاتكِ يا صاحبة الرداء الأبيض، فروحها باتت في حوزتي الآن.

ضحكاته اختلطت بأصوات البكاء والنحيب حولي حتى اجتاح رأسي دوار متعب، وتوسدت الصدمة ملامحي، أكتم شهقات بكائي بصدري المسكين، ممزقة الأعين، مسلوبة العافية، جلست.. أناظر أكفي التي غلبتها الرجفة، وأختلس النظر لها وهي جثة هامدة أمامي، أستحضر الموقف من جديد وهي تمارس طقوس موتها بين يديّ وأتساءل في نفسي: أي ذنب ارتكبته لأفشل في إنقاذ حياتها؟ وأي قلب هذا الذي سأحمله بصدري كي أعتاد مشهد الموت ذاك🖤

من صفات القلم الطائش

الكاتب: زيني محمد لامين

من صفات القلم الطائش ألا وازع يردعه ولا قانون يضبط إيقاعه، وبالتالي من سذاجته الواضحة لكل من تعامل مع مواده الدسمة سطحية وبلادة أن يجد عناصر واضحة بين طيات نصوصه كموضوع التقديس أو التعظيم وهو صوت الأنا الصاخب المقزز الذي يصعد من حروفه فتجده -المُتَفَّه- يُطري نفسه وكأن الكون تكوّر ليتجسّد لسواد مقلتيه، طراء يتقطر دونية، أو ينحت قلمه من أجل مدحٍ مبالغٍ لأشخاص بعينهم وأي أشخاص؟ من لا وزن لهم على معيار التاريخ وميزانه، بل لو تقدّم وتحرّر من هذه المرحلة لندم ألف مرة على أي مديحٍ فيه شطط، أو في غير موضعه، يَكتب بفهم طفل عن شخصيّات أقل ما يقال عنها تافهة، بل ويترقّى في التفاهة إلى أن يبلغ درجة السفاهة والخلاعة، يكتب بتعظيم عن مواضيع لو قرأتها لذُهلتِ من وضاعتها.

لماذا يفعل ذلك؟

ببساطة لأن قلمه يقبع في مرابض الطيش، يعيش المراهقة بحذافيرها، ذات الشيء ينطبق على بعض ممن يحسبون على التدين حيث لا يغادر هؤلاء جزئيات الفقه أبد الدهر وكأن مجمل الدين، وكلياته عبارة عن هذه المسائل الفقهية البسيطة نوع من أنواع التفاهة، لكن باسم الدين، في حين أن المولى عزوجل يحب معالي الأمور ويكره سفسافها، كذلك هو الحال مع المؤمن فالقوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

لماذا أعيت الحماقة من يداويها؟

الكاتبة: أسماء راغب نوار

أزعم أنني من الذين يقدسون العقل، ويسعدون باستخدامه وأداء دوره الذي يكتمل بإقراره بقدرة الخالق – عز وجل – التي لا تحد، ويتحملون أرق التفكير لينعموا بسعادة الوصول، لذا فإنني أرى أن العقل أعظم ما خلقه الله، إذ يلمس به الإنسان عظمته في كل خلقه.

وأذكر أنني كنت – ولا أزال – أجنح إلى التأمل منذ نعومة أظفاري إذ كان ملاذي ومصدر سعادتي، والتأمل هو استغراق ذهني أو حالة يستسلم فيها الإنسان لما يمر في خاطره من معان وأفكار، أو أنه تفكير متعمق في موضوع يتطلب تركيز الذهن والانتباه، وبالتأمل تتبعت تدبير الله في كل شيء حولي فآمنت به ورضيت به ربا وبالإسلام دينا عند البلوغ والتكليف.

ومن يستخدم عقله تغلب عليه سمة الحذر والتأني؛ لكونه لا يكف عن محاولة تحفيز عقله على رؤية الأمور من مختلف الزوايا وهو ما يعرف بالتفكير النقدي، ومن ثم يتخوف الخطأ في تقدير الأمور ويحذر سوء التصرف.

وعلى الرغم من أنني أتسم بالحذر والتأني لا أزعم أنني أخلو من حماقات وما يجعلني لا أندم عليها هو اعترافي من خلالها بكمال الخالق المعبود عز وجل وبنقصاني أنا العابدة له فأسعد أيما سعادة بالاعتراف والإذعان له وطلب التوفيق في كل ما أفعل.

وقد ورد عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه قال: "ليس من أحد إلا وفيه حمقة فيها يعيش".

وكما قال الفيلسوف الهولندي إيراسموس: "الحياة بدون حماقة تعني حياة بدون سعادة."

وأرى أنه لا يوجد إنسان يخلو من حماقة إلا أن درجاتها تتفاوت من شخص لآخر بين البساطة والتعقيد حتى ليمكننا إطلاق صفة الحمق على إنسان، فمن صفات الشخص الأحمق أنه سرعان ما يثق بالناس، وغالبا ما يدفع ثمن ذلك غاليا، وهو الذي يتحدث بغرور معجبا بنفسه ويكثر الكلام عن صفاته كأن يقول مثلا: "متى دخلت مكانا لفت إلي الأنظار واستحوذت على اهتمام حاضريه".

ومن طبيعة الأحمق أن يستفيض في الكلام بتكلف وخروج عن الحد وكلامه هراء، ويعتقد أنه أحسن إنسان في الكون وأنه لا يرتكب الأخطاء كما يقول عالم النفس الفرنسي جين فرانسوا ماريون.

ويقول ابن الجوزي في كتاب "أخبار الحمقى والمغفلين": "إنه روي عن الخليل ابن أحمد أنه قال: الرجال أربعة: رجل يعلم ويعلم أنه يعلم فذاك عالم فتعلموا منه، ورجل يعلم ولا يعلم أنه يعلم فذاك نائم فأنبهوه، ورجل لا يعلم ويعلم أنه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه، ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فذاك أحمق فاجتنبوه".

وقال بعض الحكماء: "يعرف الأحمق بست خصال: الغضب من غير شيء، والإعطاء في غير حق، والكلام من غير منفعة، والثقة بكل أحد، وإفشاء السر، وبأنه لا يفرق بين عدوه وصديقه، ويتكلم بما يخطر على قلبه بلا تدبر، ويتوهم أنه أعقل الناس".

ويقول ابن الجوزي: "ينبغي على الإنسان أن يتبع دليلا ولا يتبع طريقا ثم يتطلب دليله. ويضيف: "يمكن للفقير أن يكسب مالا ويصير غنيا، لكن لا يمكن للأحمق أن يكسب عقلا ويصير حكيما".

ويقول الأصمعي: "إذا أردت أن تعرف عقل الرجل فحدِّثه بحديث لا أصل له فإن رأيته أصغى إليه وقَبله فاعلم أنه أحمق وإن أنكره فهو عاقل".

وإنني أرى أن الأحمق يفتقر إلى التفكير النقدي الذي يعد مهارة يمكن اكتسابها والتدرب عليها؛ لذا فمن أكثر ما أنادي به إدراج مادة التفكير النقدي في المناهج الدراسية للطلاب منذ الصغر ليتعلم الطالب كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات وتقييم مدى موثوقيتها.

ومن أبرز سمات الحمقى الغرور والمكابرة فيتجنب أحدهم تغيير رأيه عندما يدرك الطريق الصحيح كأنما يعبد رأيه والعياذ بالله، على عكس العاقل الذي يغير رأيه وفق ما استجد من حقائق وشواهد وأدلة عقلية.

وتشبث الأحمق برأيه على نحو أعمى يمنعه من التمييز بين الصالح والطالح، وبين الحق والباطل وبين الضار والنافع فيصير كالحمار يحمل أسفاراً.

تغريبة القافر.. سردية من ماء

الكاتب: محمد بلحميدي

تغريبة القافر سردية من ماء، وللماء حيث لا يوجد إلا بمقدار الحاجة، قلما يفيض عنها، وإن فاض جرف معه كل شيء. سردية للماء في أرض جافة وقت المحل عندما تقبض السماء وتحل مواسم الجفاف لتأتي على كل أخضر ويابس، وحين تهجر الأفراح والأهازيج إلى غير رجعة، فيحتل مكانها الخوف والتوجس مما يحمله غذ المحل، ليمتحن الإنسان في قدرته على الصمود وعلى النجاة.

وهي أيضا احتفاء بالماء حين الخصب، لما تجود السماء لتعيد الحياة لكل شيء، البشر والشجر والحجر. فتتلون الجبال والتلال والوديان، بفضل ماء لا لون له بألوان الطبيعة الزاهية، ليتأهب الإنسان في لحظة شعور بالرخاء ويمنح فرصة للحياة، لتستأنف دورتها.

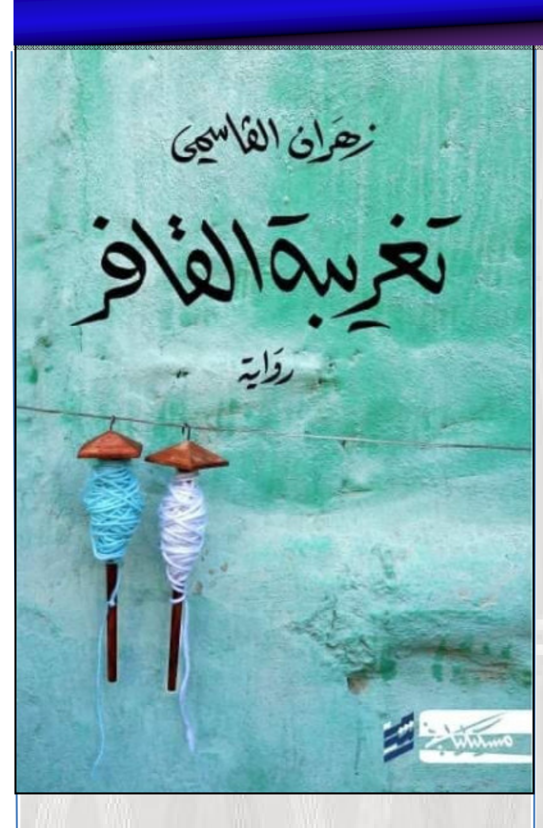
وليس هناك أفضل من الحب، حب القافر الباحث عن الماء، ليدفئ القلوب، ولتسري طمأنينة ما بعد فرج السماء في مسام الأجساد، وتدق الطبول وتسمع الأهازيج وتذبح المواشي قربانا لحلول سنوات الرخاء.

يرسم زهران القاسمي، كاتب الرواية، بفنية مميزة جدلية تتجاذب حياة إنسان المداشر والقرى المعزولة والبعيدة، حياة بين اليباس والأخضر. هذه الحياة ٧ المرتبطة دوما بقدر عطاء السماء من الماء، الماء الذي يختار بعناية كيف يبدأ مرحلة لينهي أخرى أو العكس في دورته السرمدية.

تغريبه القافر عنوان رحلة بحث أزلي عن الماء، هذا الماء الذي يغور في أعماق الأرض تارة، وتارة أخرى يسيل عبر الأفلاج التي تضرب قنواتها في أعماق الوديان، والتي تختلف أشكالها ومساراتها. يبحث عن أي فرصة تتاح أو جهد أي قافر، باحثا عن الماء بعد أن أنهكه تعب الحفر بحثا عن النجاة تحت الأرض. الماء بمقدار غوره تحت الأرض، بمقدار ما يكافئ العطشى ويمنحهم وقت انفجاره من باطنها، من بين الرمل والحصى ومن أعماق الصخر الذي يتفتت وتتشعب التشققات خلاله، سبب أو أسباب كثيرة للاحتفال وإعداد الولائم.

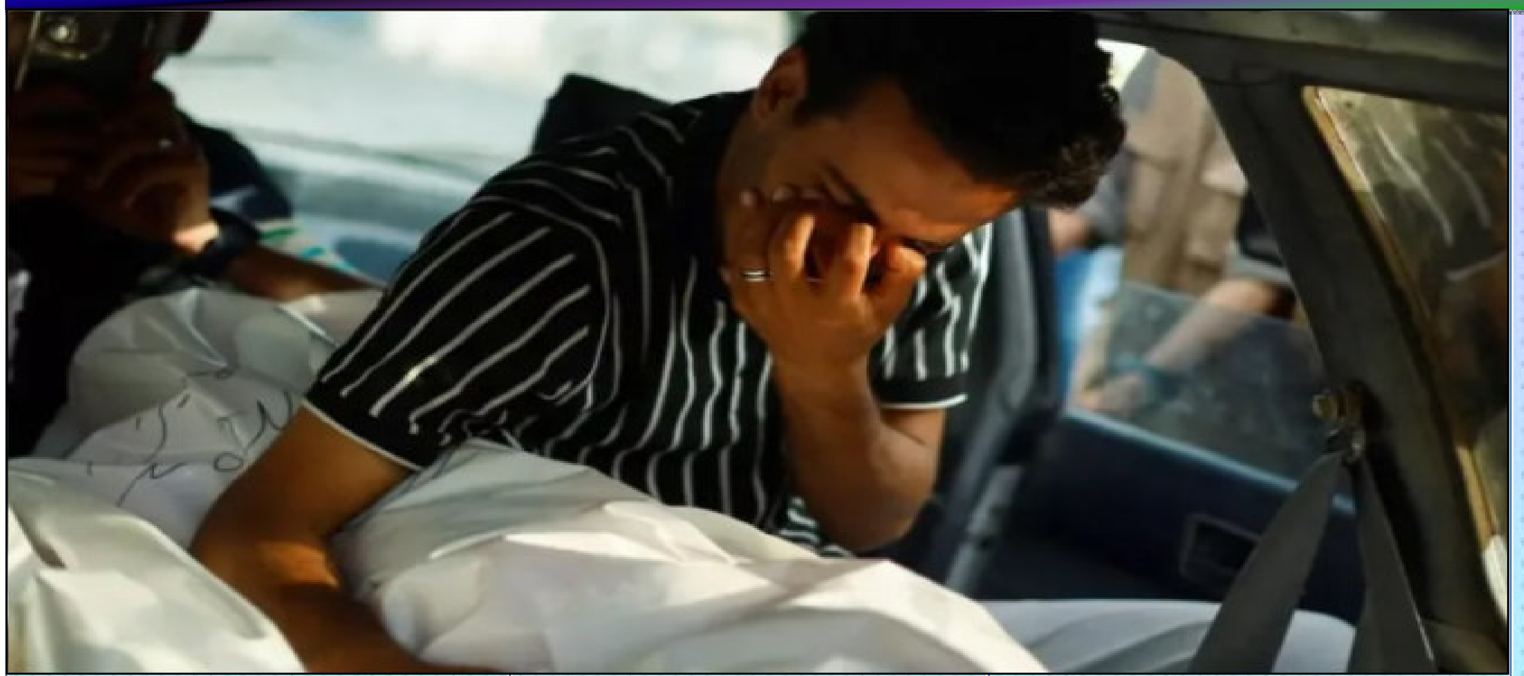
سالم بن عبد الله (ود الغريقة) بطل الرواية وقافرها له حظ ومنذ صرخته الأولى حين خرج من بطن أم غريقة، من حاسة سمع خارقة تفصله عن عالم ما يدرك بالحواس الأخرى، ليسافر إلى عالم الأصوات المتداخلة حتى صار يدرك بدقة خرافية ماهية الأصوات ويميز بينها، إذ كان يسمع حتى دبيب النمل وهو يتسلق جذوع الأشجار.

القافر رمز الرواية الكبرى. فمهنة القافر، هذا إن صح التعبير، مهنة لا يخلو ربع من ربوع الصحراء الممتدة من الخليج إلى المحيط من ممتهنيها، تحمل دلالات عديدة لحياة إنسان يعيش على طبيعة الندرة في كل مناحي حياته، وليس الماء وندرته وتعاقب سنوات الجفاف بعد الخصب أو العكس ضمن معايير الصحراء، هذا القافر، الإنسان الموهوب ذو الحواس الاستثنائية يكاد يميز بين الناس من وقع خطواتهم على الأرض، يعتمد على موهبته وحواسه الاستثنائية وقت المحل والجفاف في إيجاد منابع المياه في جوف الأرض، بعد أن تقبض السماء أو تجف مياه سطحها، واقتفاء أثره في الأرض القفار – وبالتحايل كذلك على الماء المندس في باطن الصخور بالالتفاف حول مخزونه، والبحث في كل الجهات عن مفاتيحه، ليكون الضفر نقطة تستأنف منها الحياة دورتها في الصحراء وتنسي الإنسان عذاباته وقهره إلى حين.



تلخص الرواية في قالب سردي إبداعي أنيق وملفت، حياة إنسان القرى في علاقته مع الماء، وكيف تؤثر وفرته أو ندرته في محيطه وكذا أحاسيسه، وعلاقاته الاجتماعية، وحتى طبيعة تفكيره، فالماء هو الذي يعطي معنى لكل شيء، للفرح والحزن، وأيضا للحياة والموت معا.

"أم حسبتم أن تدخلوا الجنة؟"



بقلم الكاتبة: رشا حمايل

سؤال من الله سبحانه لعباده المصطفين الأخيار من هذه الدنيا ، عباده الذين يحبهم ويحبونه ، واستمسكوا بآياته حفظا وفهما ويقينا ومنهاجا ، ليكن تطبيقهم العملي على الأرض كما نرى ونستعجب ونشاهد .

ها هم قالوا قبلنا يا الله ،أطعنا يا رب ، فارض عنا ، خذ منا حتى ترضى ، جهادا ودماء وأبناء ومالا وعدة وإعدادا ، فجهادهم بينهم وبين أنفسهم أمام الله وحده ، "وعلى عينه" لا يرون أمامهم عدوا فهم يقينا بالله منتصرون ، ربح البيع لديهم منذ أن دخلوا عليهم الباب ، متحصنين بقوة الله وجبروته ، يقدمون كل ما يملكون من رماد هذه الدنيا على طبق من رضا لوجه ربهم سبحانه وتعالى وحده، ولسان حالهم يقول: "أرضيت عنا يا الله؟ خذ منا حتى ترضى" .

لا يلتفتون لعدو متغطرس أمامهم ، فهم جند الله ، من ذا الذي يقف أمامهم ؟ لا يرونه ولا يخشونه ، فخشية الله قد تملكت شغاف قلوبهم ، يضربون باسمه ، ويتوكلون عليه وحده ، لا يضرهم من خذلهم ، مرددين واثقين: " وما رميت إذ رميت .. ولكن الله رمى" .

كما يختبر المحب محبوبه يختبرهم الله تعالى ، ولأنهم طلاب الآخرة النجباء ، يأتي اختبارهم أصعب من اختبار غيرهم ، لا يرون في ذلك إلا تكريما وتعظيما من الله لهم في الدنيا والآخرة فقد اختارهم لأصعب المعارك ، لا لشيء إلا لأنهم عنده -سبحانه- خير جند الأرض ، كيف لا وها هم أمام الإعلام العالمي يسطرون أعظم البطولات والتضحيات ، يا لحظهم ، ويا ليتنا كنا معهم فنفوز فوزا عظيماً !

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة؟ يكمن الجواب عن هذا السؤال عند رجال الله في غزة ،وها هم يجيبون عن هذا السؤال فعلا لا قولا ، لا نريد سوى جنتك يا الله ،ومرافقة نبيك ، فلو كان ما كتب علينا كرها لنا ففيه الخير ، فنالوا عز الدنيا وفوز الآخرة ، رحم الله من ربى وغرس حب هذه الأرض وحمل راية الحق وأعلاها في صدورهم ،ولو كره الكافرون.

فمع كل نسمة تمر علينا على ثرى هذه الأرض المباركة ، ندعو لكم ، ثبتهم يا الله ، وانصرهم على القوم الكافرين الظالمين

قاطع ولا تمل المقاطعة!

الكاتبة: إيناس مسلط قنيص

المقاطعة هي حركة طوعية عالمية فلسطينية، تدعم القضية الفلسطينية بشكل سلمي، وتهدف إلى إضعاف الكيان الإسرائيلي ومن يدعمه اقتصادياً وأكاديمياً وثقافياً وسياسياً، وهي من أكبر الأخطار الإستراتيجية المحدقة بالكيان. منذ بداية الحرب على غزة حملة المقاطعة مستمرة بازدياد، ونشر المنتجات المقاطعة والرموز الثقافية وكل ما له علاقة بدعم إسرائيل آخذ بالازدياد والانتشار عبر وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي. وها نحن بعد ما يقارب ثمانية أشهر من الحرب نرى شركات عالمية كبرى داعمة للكيان صارت تعاني، وهذا دليل قوي على مدى قوة المقاطعة وأهميتها. لكن للأسف ما يزال هناك بعض المشككين في أثر المقاطعة وأهميتها، فمن الناحية الشرعية فقد أفتى مجموعة من العلماء المعاصرين بوجوب المقاطعة، فهي باب للمجاهدة بالمال، وهي أضعف الإيمان لنشعر أننا نفعل شيئاً من أجلهم.

لكن إن مللت المقاطعة بعد كل تلك الشهور، فإن العدو الإسرائيلي لم يمل من قتل أشقائنا الغزيين وذبحهم وتقطيع أوصالهم وتهجيرهم من مكان لآخر، ولم يمل من التنكيل بأطفالهم، وتشتيت شملهم، وتجويعهم وتعطيشهم، وأنت عندما تقبل على شراء شيء يدعم أو متابعة مشهور يدعمهم، أو حتى لا يتحدث عنهم كمن أصابه الصمم والخرس.

تذكر دمهم الذي يسفك بلا رحمة، والبيوت التي هدمها الكيان على رؤوس قاطنيها، والأمهات الثكالى التي تحمل جثث أطفالها، والآباء الذين لا يرفضون للآن تصديق موت أطفالهم، ورؤية أطرافهم المقطوعة، وسماع أنين جراحهم التي تنزف دون مداوي. تذكر مع كل قرش تدفعه أنك تدفع ثمن المدفع والبارود الذي يدمي أجسادهم، والنار التي تحرق قلوبهم.

قاطع واحتسبه جهادا في سبيل الله، إذا حرمت نفسك طوعا من شيء تحبه وعندك البديل، فهم محرومون كرها ولا يوجد بديل، وإن حجم الألم كبير، والمعاناة فظيعة، فقد مر عليهم ما لم يمر على إنسان من المر والقهر والعلقم.



هم إخوتنا.. وإذا كنت تشعر بما يعانونه ستقاطع حتماً، كان الله في عونهم لا ماء ولا غذاء ولا دواء ولو كان بإمكان الاحتلال الغاشم قطع الهواء عنهم لفعل، دمره الله وقطع أوصاله، إن لم تقاطع حتى هذه اللحظة فمتى ستقاطع؟ إنه أضعف الإيمان، وإن مللت المقاطعة فهم لم يملوا الصبر والشكوى إلى الله، فلا تكن ممن يشتكونه، كيف تدعو لهم بالنصر بكلتا يديك وبنفس تلك الأيدي تدفع من أموالك لتقهرهم وتساند عدوهم، لا تناقض نفسك ولا تكن ازدواجيا كهذا العالم مزدوج المعايير، قاطع وتذكر حجم ألمهم ومصيبتهم وادعو الله لهم كثيراً.

ذكرياتٌ نسيتها فأحيتها زخرة مطر



بقلم الكاتبة: نُسيبة حوراني

من ذا الذي زعزع صفو قلبي بشكلٍ مبعثر؟

من ذا الذي دس السم في خلايا عقلي؟

نهاراتٌ معتمةٌ، وليالٍ مضيئةٌ بالخذلانِ والأسف..

عصافيرٌ بلاأجنحة تطير..

طرق معوجة بأعمدةِ إنارة منطفئة يأكلها الصدأ..

نسماتٌ مزعجةٌ تتلمس آخر الطريق الذي يتربعه عمود إنارةٍ وحيد..

ورودٌ ذابلةٌ مرميةٌ هنا وهناك لن تعيد المجد لما أفناه الزمان..

لماذا وكيف وصلت إلى هنا؟

هل تعمقوا في كل تلكَ المشاعر في ذاتي حتى احتلوا هويتي؟

أنت يا قلبي تحتاج الكثير من المطر، ربما لن تحييك المطر، عليك أن تنتظر فيضاناً وربما طوفاناً ليزيل الغبار المتراكم، أو بركاناً ينفجرفي أعماقي ليذيب أحاسيسي المبعثرة..

لا أستطيع الاقتراب أكثر لكيلا أحترق، ولا أستطيع الرجوع لأني أضعت طريق العودة إلى نفسي عالقةٌ في المنتصف، لا أستطيع الاختيار لأن أصابع قلبي مبتورةٌ، ولأن عقلي يفكرفي طريقة رجعية، بينما تسيرُ الحياة من حولي ولربما تدهس فوق عجلات الزمن المتسارعة، وكان الفاصل بيننا بضع خطوات مليئة بألغامِ المكابرة وبقايا زجاج القصة..

أصبحتُ أسيرُ بلاوجهة، بينما كان يفصلنا حشدٌ من الكلمات التي لم نبح بها، وهذا ما أنهى الحديث سريعاً، بعدها قد غابت صورتكَ عن المشهد..

وأصبحَ المكانُ غائماً.



عش حيا تك راضياً

الشاعر: الغوث محمد

وإذا أردتَ فـعِـشْ حياتَكَ راضيا
ودعِ الـهـمـوم وخلِّ قلبكَ خاليا

فـدوامُ حـالِ الـمرءِ ليس بكائنٍ
فـأدرْ لـمـا يُـؤذي وحَـلِّـقْ عاليا

سـيـمَـرُّ ما يُضني وتَشهدُ بعدَهُ
فرَحاً وتشربُ كأس عمرك صافيا

فـدعِ الـزمان ولا تخف من بأسه
ولربـك الـجأ إن خَـشيتَ دواهيا



أقلام حمراء لا تهدأ ..

بقلم الكاتب: هشام المكي

المصحّحون أشخاص يتمتّعون بصفات لا تتوافر عند الجميع، مثل: الذكاء والدقة والفاعليّة مع درجة عالية من الانتباه.. تجدهم يحملون أقلامهم الحمراء، ويتفحّصون أوراق الامتحان بتركيز، ثم يمنحونها تقييمًا موضوعيًا وَفق معايير محددة.

يكمن جوهر عمل المصحّحين في البحث عن الأخطاء مهما كانت صغيرة أو مخفية ببراعة بين التفاصيل، وعن الأشياء غير المكتملة التي قد تبدو جيدة لأوّل وهلة.. يستعملون اللون الأحمر لجعلها بارزة للناظرين، ثم يصدرون تقديرهم النهائي بكل ثقة.

لذا فإنّهم يمتلكون موهبة عجيبة في اكتشاف أصغر الأخطاء، ولا تلهيهم في المقابل الكثير من الأشياء الثانوية وغير المهمة.

فهم لا يميّزون مثلًا بين متعلم يحب المادة ويعشق تعلمها، وآخر هدفه الأساس هو اجتياز الامتحان. ولا يكترثون لمتعلم بذل جهداً كبيراً وطوّر قدراته ليستطيع اجتياز الامتحان بكفاءة، أو ثانٍ يصارع الفقر والمشاكل الأسرية ليستطيع فقط حضور الامتحان، أو ثالث أهدته الحياة كل الفرص التي يحتاجها ومع ذلك تجده أكثر هؤلاء تذمرًا!

المصحّحون، لا يكترثون للجهد المبذول، ولا للنيات الحسنة ولا للتضحيات المقدمة بسخاء.. لأنّ مهمتهم المقدسة هي البحث عن الأخطاء، وإبرازها مستعينين باللون الأحمر المثير الذي ينبه الجميع إلى وجود خطب يشين الإنجاز، ثم إصدار تقييمهم النهائي بناء على ذلك..

المصحّحون كثر، يحملون أقلامهم الحمراء ويتجوّلون في كل مكان:

في كل مقهى يجلس هؤلاء بأقلامهم الحمراء ويصححون كل شيء، من ملابس المارة، إلى أحوال زملائهم وجيرانهم، مرورًا بشؤون المدينة ووصولًا إلى تقلبات السياسة الوطنية وحتى الدولية.. ولا أحد منهم انتبه إلى أن حياته أصلًا مليئة بالأخطاء الكبيرة، بل ليس لبعضهم أصلًا إنجازات تصحح على صفحة حياته، وقد تجد بينهم من يمكن اعتبار حياته بأكملها "خارج الموضوع"!

في كل جلسة عائلية، تخرج الأقلام الحمراء وتبدأ جلسة تصحيح جماعية (حرصاً على الدقة طبعاً) وتتنوّع القائمة الطويلة التي لا تترك أحداً في حاله: فكل من أتى دوره من أفراد العائلة والأقارب الغائبين عن الجلسة؛ تتولى اللجنة الموقرة كشف أخطائه الفادحة في تدبير شؤون حياته، وتقترح ما كان يفترض به فعله، لكنه لجهله أو للشر الكامن فيه، لم ينتبه إليه ولم يقم به. ويظهر أن اللجنة الموقرة هي الوحيدة في العائلة التي تعرف كل شيء ولا تخطئ أبدًا!

في الجامعة، كثيراً ما أصادف بضعة مصححين يلتقون من حين إلى آخر، يستخرجون أقلامهم الحمراء، ويبدؤون بتصحيح ندوات الزملاء، ومؤتمراتهم، وجميع أنشطتهم العلمية.. وهم بارعون في استخدام معايير تصحيح دقيقة، مثل التوقيت المناسب، ومصلحة الطلبة، وحسن تدبير موارد الجامعة، والتنسيق بين بنيات البحث، واحترام التخصص. وتستمر جلسة التصحيح التي قد يُخصَّص لها أحيانًا وقت إضافي في المقهى.. ومع ذلك فإن هؤلاء، لانشغالهم بضمان الدقة العالية في التصحيح، لا يملكون –مع الأسف– وقتًا لتنظيم مؤتمرات وملتقيات نموذجية يسترشد بها الآخرون ويستلهمون منها.

وفي مواقع التواصل الاجتماعي، يجتمع فيها خبراء التصحيح من الفئة العليا، وسأخبركم كيف استحقوا هذا التصنيف بعد أن جمعوا المهارات الثلاث: فهم، أولًا، يمارسون التصحيح الآمن والمريح من خلف الشاشات، وهو تصحيح لا تبعات له، ولا يتطلب منهم جهداً لإصلاح الواقع. بعضهم بأسماء مستعارة، وآخرون بأسمائهم الحقيقية، ولا يتركون أحداً في حاله؛ ولكثرتهم وتنوّعهم، تجد منهم المصححين للشيء والمصححين لنقيضه، فتتحيّر بينهم وتتوه!

وهم، ثانيًا، يتجولون بين التدوينات، فإن وجدوا تدوينة بليغة راقية لم يهدأ لهم بال حتى يعلقوا مصححين؛ ولا يبالوا إن أنقص تعليقهم من جمالها وبلاغتها، أو ناقض روحها وما ترمي إليه؛ أو حتى إن جرح ضيوف المدون وأصدقاءه من المعلقين الداعمين والمهنئين.

وهم، ثالثًا، إن لم يجدوا تدوينة تمتلك من السحر والجمال ما يستحق التصحيح، بحثوا عن تصحيحات المصححين الآخرين فصححوها أيضاً!

لقاء مع الشاعرة والكاتبة الجزائرية نبيلة بوشحيمة

أجرى اللقاء: إدارة التحرير

أهلاً وسهلاً بضيفتنا العزيزة الشاعرة والكاتبة الجزائرية نبيلة بوشحيمة، نرحب بكِ بيننا وبين جمهورك الكريم.

١- بداية دعي قراء آفاق يتقربون أكثر لروحك الرائعة بالتعريف عنها؟

نبيلة بوشحيمة خريجة ماستر تخصص أدب عربي قديم من الجزائر ولاية ميلة بالتحديد.

٢- بالتأكيد تقرئين كثيراً، فمن يعجبك من الكتاب والشعراء؟

يعني في حقيقة الأمر كل الكتب تستهويني للقراءة، من كتب الشعر قرأت للقديم بحكم تخصصي قديم، وقرات لشعراء الشعر الحر من محمود درويش وأحمد مطر ونازك الملائكة وأمل دنقل وغيرهم والكل تستهويني أشعارهم، كلماتهم، منها تعلمت الكتابة ومازلت أتعلم فالكتابة ليس لها قيد..

٣- ما هي طموحاتك المستقبلية في مجال الشعر؟

في الحقيقة طموحي كان هو حلمي في تعلم الكتابة والشعر، وأن أحقق حلم أمي رحمها الله تعالى بصدور ديواني الاول (أجراس القلب) هذا هو مشروعي الأدبي الأول، أتمنى أن يكلل بالنجاح، ولهذا أي مشروع مستقبلي ممكن مستقبلاً إن شاء الله تعالى ديوان ثاني لما لا، ربي يوفقنا لما فيه خير وإعجاب للقارئ..

٤- لماذا يطغى شعر التفعيلة على كتاباتك؟

أنا يعني لما بدأت الكتابة لم أختر جنساً أدبياً معيناً بكتابة التفعيلة، بل بدأت كتاباتي بخواطر أدبية، ثم مع القراءة شيئاً فشيئاً صارت ميولاتي للشعر التفعيلة وقصيدة النثر، كلاهما متنفس للروح، وللقلب، لهذا اخترته.

٥- متى يحلو لك العزف على أوتار الحروف؟

الشعر أو أي قصيدة بصفة عامة هو مجموعة من النغمات الموسيقية التي ما إن تسمعها الأذن تطرب لسماعها، هكذا الحروف، هي أشجان وأنغام كأنها زقزقات، يحلو لي العزف بها حين يكون الجو هادئاً أو في عتمات الليل الساكن، أو مثلاً لحظات هطول المطر، واخضرار الطبيعة، كلها تأملات ولحظات إلهام للشاعر، والكاتب يجد نفسه بين أحضانها..

٦- هل تمر عليك حالة تجدين نفسك تتدفقين شعراً في حين أنك تحاولين كبح جماح قلمك؟

ربما في بعض الأحيان الكاتب أو الشاعر يجد نفسه، أمام شيء أسميه بمثابة نزف للأفكار، تجدها تتدفق كأنها مطر يهطل، هكذا القلم بالنسبة للشاعر، ما إن تسقط أفكاره ولحظات إلهامه يبدأ قلمه باستلهام الحروف وكتابتها على شكل معزوفة موسيقية، لهذا نعم أجد نفسي في هكذا موضع، ولكن الحمد لله لحظة جميلة أن نكتب كل يوم قصيدة ونطرب إبداعاً للقارئ، وهذا شيء يزيد من تطلعات الكاتب نوعاً من الحماس للإبداع أكثر...

٧- صدر لكم ديوان (أجراس القلب) عام 2024، فهل عنوان الديوان مستل من قصيدة فيه؟ وكم نصاً شعرياً يضم هذا الديوان؟

ديوان (أجراس القلب) هو أول ديوان صدر لي عن دار خيال للنشر والتوزيع دار توزيع جزائرية، صدر من 122 صفحة، عبارة عن مجموعة من النصوص الشعرية النثرية ذات مواضيع مختلفة من شوق وحزن واشتياق وحب وانتظار وفقد، يعني نصوص شاملة أحببت أن أهديها للمرأة خصوصاً أنها كائن أنثوي حساس، ربما أحياناً لا تستطيع التعبير عما يجول في قلبها، يكون هذا الديوان متنفساً لها، ولهذا (أجراس القلب) عنوان منبعه القلب ومنه مستمد، ومن عناوين قصائده: أوجاع، بوح القلب، في ذكرى أمي، ذكريات، رسالة حب، إن غفا القلب، وغيرها...

لقاء مع الشاعرة والكاتبة الجزائرية نبيلة بوشحيمة

٨- هل شاركتِ أو فزتِ في مسابقات شعرية دولية؟

نعم شاركت بمسابقة نجم القوافي عام 2020 ولي مشاركة بمسابقة الأم الدولية عام 2022 إضافة لذلك شاركت بمسابقات شعرية بمركز أول بقصيدة أبي، وهلوسات، وغيرها من المسابقات، كما شاركت أيضاً في العديد من الملتقيات ،والحمد لله كانت تجربة جميلة.

٩- الشعر الحقيقي يفرض نفسه دائماً، فهل ترين أن الساحة الشعرية بحاجة إلى فرز؟

هو في الحقيقة الشعر يكتبه الكثير، لكن من يقرؤه قليل، حيث نجد الكثير ينساقون نحو الروايات والقصص ولا يحبذون الشعر كثيراً، لهذا أحبذ أن تعطى له أهمية كبيرة، فإنه يستحق أن ينال العظمة في الساحة الأدبية..

١٠- حبذا تذكري لنا بيتاً شعرياً أعجبك وتمنيت أن تكوني مَن كتبه؟

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ
متيم على إثرها لم يفد مكبولُ

وأجمل قصيدة هي قصيدة البردة، لكعب بن زهير..

تمنيت أن أكون كاتبه، يعني رائع ليس له مثيل..

١١- ما رأيكِ في صحيفة آفاق الإلكترونية؟ وكيف تعرّفت عليها؟

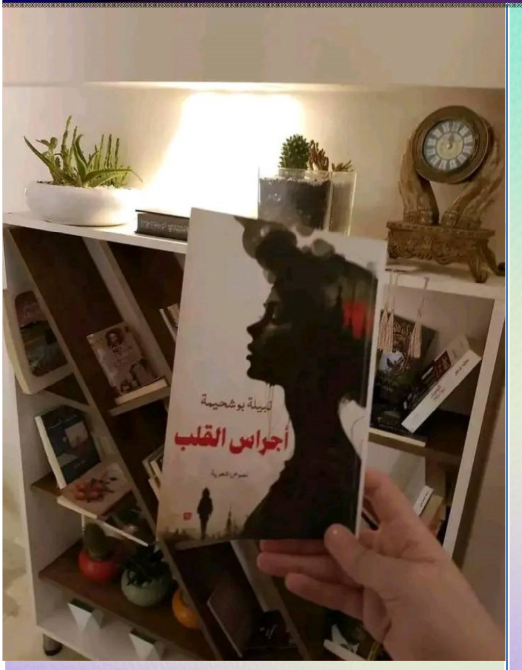
صحيفة آفاق ما شاء الله صحيفة راقية رائعة داعمة لكاتبيها تشجع دوماً على الثقافة والأدب والإبداع، وتتيح الفرص لجميع المبدعين، تعرفت عليها صدفة عندما وجدت أن الكتاب ينشرون فيها، لهذا قمت بالنشر معكم، شكراً جزيلاً لكم ولجهودكم الراقية..

١٢- بما أنك تحلين ضيفة عزيزة على صحيفة آفاق، فماذا تقولين لكُتَّابها وشعرائها؟

أقول: شكراً جزيلاً أتمنى أن ينال هذا الحوار إعجاب كتاب وشعراء صحيفة آفاق، وأن أكون ضيفة خفيفة عليهم، مع ديواني الأول (أجراس القلب)..

١٣- كلمة أخيرة توجهيها لمن أحببتِ في نهاية هذا اللقاء؟

أود القول،شكراً جزيلاً على هذا الحوار الشيق، شكراً على دعمكم، كانت أسئلة ثرية شيقة، كنت مسرورة جداً في الإجابة عنها، شكراً لصحفية آفاق الإلكترونية على الدعم، والتحفيز والتشجيع لكتابها وشعرائها، وإن شاء الله تعالى أتمنى لكم كل التوفيق والنجاح، تحياتي لكم من الجزائر..



شكراً على روحكم الراقية، وصفاء قلبكم وعطاؤكم القيّم هو عنوان إبداعكم، فلكم كل معاني المديح، بعدد قصائد الشعراء، وبمختلف بحورهم وأوزانهم، وفقكم الله تعالى ورفع شأنكم، آفاق تفتخر بأمثالكم وتشكركم جزيل الشكر مرة أخرى على رقي كلماتكم وفائض إحساسكم ،ودمتم في تألق مستمر.



هولندا "أرض الدراجات الهوائية"

بقلم الكاتب: سميح عبدو

تعد الدراجات الهوائية جزءا من الحياة اليومية لسكان هولندا، إذ يتعرفون عليها منذ الصغر ويواصلون استخدامها حتى نهاية أعمارهم. وتعد هولندا أكثر بلد بالعالم تستخدم فيه الدراجات الهوائية التي تشكل جزءا من الحياة اليومية لكل الفئات العمرية من عمر 7 حتى 70 عاماً.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2018، الثالث من يونيو/حزيران، يوماً عالمياً للدراجات الهوائية لما تتمتع به من مزايا وتعدد استخداماتها، لكونها وسيلة نقل مستدامة بسيطة وميسورة ونظيفة ومناسبة للبيئة.

وبحسب الأبحاث، فإن استخدام الدراجات الهوائية في البلاد يكون بمعدل 42% لتسلية، و16% للذهاب إلى العمل، و13% إلى المدرسة، و23% لقضاء حاجات التسوق، و6% لأغراض أخرى.

وتمتلك هولندا بنية تحتية خاصة لركوب الدراجات الهوائية، ويبلغ طول مسارات الدراجات 37 ألف كيلومتر، فضلاً عن الهيكل الجغرافي للبلاد المناسب لركوب الدراجات.



ويوجد نحو 24 مليون دراجة هوائية في هولندا التي يبلغ عدد سكانها 18 مليون نسمة، وبذلك تعرف هولندا بـ"أرض الدراجات" بمتوسط 3 دراجات لكل أسرة.

وبحسب بيانات اتحاد راكبي الدراجات الهوائية الهولندية، تمتلك هولندا 2.3% من أصل مليار دراجة حول العالم، ويتم بيع ما يقارب من مليون دراجة جديدة في هولندا كل عام، كما أن غالبية الناس تستخدم الدراجات المستعملة.

مُكَبلٌ بقيود الحُبّ

الكاتبة: براءة الزعبي

ألم تعلَمي بعدُ أن حُبّي لكِ فاقَ المنطق؟!

ليتك تَشعُرينَ كَم أنا مرهقٌ، حزينٌ، مُشتتٌ، هائمٌ في ملامحكِ العالقة في أجفاني، لَيتكِ تَشعُرين فقط!

أحالُكِ كحالي، أم أنَ فِراقي لا يُثيرُ حُزنَكِ؟!

مَن أنا لتَفتقدي وجودي في أحداث يومِك!

لستُ إلّا رجُلاً تاه في ربوعِ حُبّكِ، وأنتِ تتأرجحينَ بعيداً لتتناسي جُثتي القابعة على شاطئ الشّوقِ، وتُكملينَ حياتكِ بفرحٍ تام.

تباً لِقلبي الّذي أحبَّكِ وتمنى ليومٍ واحدٍ أن يتلقى الحُبَّ منكِ..

مُعاناتي الأحب إلي، فكُلّ ما هو آتٍ مِن أثركِ يترُكُ أثراً جَميلاً حتى لو كان ألماً.

انتظار..

الشاعرة الجزائرية:
نبيلة بوشحيمة

يحرق الشوق أنفاسي
أشلاء متناثرة هنا وهناك
زجاج محطم قطع الزجاج
على عتبات السنين
أبواب الدهر تطرق
ماض أليم يلاحق
تمزق جسدي من فرط الغياب
هل سيصطبر القلب
فالبعد قد أشقاني من العمر
أخذ راحة نفسي
تمر الأيام
ستائر النوافذ أسدلت أعينها
فغطت قلبي ظلاماً أسوداً
أروي لجدران غرفتي
فراقاً كئيباً
وهنا عميقاً
أترقب فيه عودة لون الحياة
إلى حمرة الشفق ليعيد الروح
احتسيت أكواب التمني
جرعات الانتظار الزائدة
كادت تقتلني
أنتظر بلهفة لينبلج ظلك
بين الصحوة والظهيرة
حيث لقاء الحب هناك
لكنه خفي عن الأبصار
وظلت ذكرياتي حبيسة الانتظار..
سجن الأيام، يروي العذاب
على عتبات الغياب
سقطت أوراق الأغصان
وانهارت الساعات
دموع متعثرة على الجفون
الشمس في الأفول.
مذاق الآسى اغترفته
لكنني لن أنهار
ما دمت أرى ظلك
روح الحياة فيك أحببتها
سأنتظرك كالشهب في السماء
وأتمنى حلم الرجوع
فالحياة بدونك حنين يغمرني
ستتفيأ روحي بالأمل
وتعود أنت مهما طال الانتظار
لهفة الانتظار..

هذا لقاءٌ بيني وبينكم

بقلم الأديب: هاملت

خذ يني قرطاً لك..
ثمّ اقسميني لنصفين
قرطاً أيمن وآخر أيسر
ولنبدأ هذا الليل
بوشوشة وفتنة..
قرط وحسناء!
دقة القلب حين رآكِ للوهلة الأولى..
كانت اللحظة الأشرس في حياتي والأعذب!
يخطفُ الأنفاس جمالك!
يعبقُ بزيتون بلادي
وأنفاس الغيم!
وكلمّا باعدتنا مسافة
جمّعنا طريق..
وكلمّا تودعنّا في المساء..
قال الصباح لنا:
هذا لقاءٌ بيني وبينكم!

إلى طاغية عميل



الشاعر: عامر حسين زردة

ألا تبًّا لمن جعلوكَ رأساً
وأنتَ على الخيانة تنتقيها
مُحَالٌ نرتَضِي ذلاً عميلاً
يحاصرُ أهلَنا كِبْرًا وتيها
جِراحٌ نازفاتٌ مُهلِكاتٌ
وأنتَ بكلِّ خُبثٍ تصطفيها
قتلتَ الصَّابرين وكنتَ نذلاً
مع الأبطالِ لم تتركْ وجيها
تركتَ الأمهات يُقمن قهراً
على جمرِ الغضى كنتَ الكريها
فيا مَن كنتَ للأعداء رَوْضاً
وكنتَ لجدبِ بلقعنا شبيها
تمهّل إنّ ربّي جلّ ربّي
سيقصِمُ ظهرَ من كان السَّفيها



حين يصير الأحباب ذئاباً

يحارُ المرءُ من عجزٍ وجبنٍ
لأمَّتنا التي كانتْ قويَّة
وكيفَ تحوَّلتْ أحوالُ قومي
إلى بخلٍ وقد كانتْ سخيَّة
فكمْ جادتْ بأرواحٍ ومالٍ
لتبقى في مكانتِها العليَّة
يقدمُ أهلَنا في اللهِ روحاً
وأولاداً، وأموالاً زكيَّة
ويُعرِضُ أثرياءُ القومِ عنهم
وعن أبطالنا، أين الهويَّة؟
نرى الأحبابَ قد صاروا ذئاباً
وآذونا كما وحشِ البريَّة
وقد فرضوا حصاراً مع حصارٍ
كأنَّ قلوبَهم أضحتْ عميَّة
ولم يشفعْ لنا دينٌ وأهلٌ
ولا قُربى وقد باعوا القضيَّة
حصارٌ ظالمٌ نكصُوا وزاغوا
عن الحقِّ الذي رفضَ الدنيَّة
حصارٌ من شقيقتنا مُميتٌ
فلا شرفٌ لديهم أو حميَّة
موالاةُ الأعادي يارفاقي
يقودُ لنارِ ربِّي السَّرمَديَّة
تأخرَ نصرُ أمَّتنا كثيراً
لأنَّا في زمانِ العنجهيَّة
يُتاجِر بالقضية كلُّ نذلٍ
يُهجِّرُ أهلَنا بالبندقيَّة
وغزةُ لم تَعُدْ بالذُّلِّ ترضى
ستأخذُ حقَّها بالمدفعيَّة
سيسقطُ - كلُّ من خانوا وباعوا-
مع الأعداءِ يا أهلَ الحميَّة

